الثورة



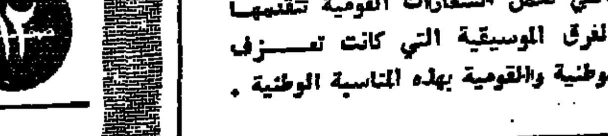
وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاربعاء ١٨ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٠ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٥٢

No 4952 - WEDNESDAY - 18-4-1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus



مسيرات ليلية في دمشق احتفاء بذكرى الجلاء

اقيمت مساء امس مسيرات ليلية في دمشق اشترك فيها الشبيبة والفتوة والكشاف بمناسبة الذكرى (٣٣) لعيد الجلاء

وقد طافت المسيرات معظم شوارع دمشق وهي تحمل صور الرئيس حافظ الاسد والاعلام واللافتات التي تحمل الشعارات القومية تتقدمها المشاعل والفرق الموسيقية التي كانت تعزف الاناشيد الوطنية والقومية بهذه المناسبة الوطنية .

لجنة التعليم العالي والبحث العلمي المشتركة بين سورية والعراق تجتمع اواخر الشهر الحالي بدمشق .

بغداد – سانا – يتوجه الى دمشق نهاية الشهر الجاري الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ليرأس الجانب العراقي الى اجتماعات لجنة التعليم العالي والبحث العلمي المشتركة بين سورية والعراق .

وذكرت – واع – ان مصدرا مسؤولا بالوزارة

البقية على الصفحة – ١١ –



الاحتفالات تعم القطر في ذكرى الجلاء



مهرجان خطابي في دمشق ومسيرة للشباب أمام القائد

الرفيق دياب: صراعنا مع العدو لا حياد فيه ولا مكان وسط بين العمالة والالتزام القومي

دمشق – سانا – شارك السيد الرئيس حافظ الاسد في المهرجان الذي اقامته قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء .

وعند وصول السيد الرئيس الى المدخل الرئيسي للمدرج كان في استقباله السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية والرفيق محمد سلمان نائب امين فرع الجامعة والدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق .

واستقبل السيد الرئيس في بهو المدرج الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد .

ولدى دخول السيد الرئيس الى القاعة استقبل بعاصفة قوية من التصفيق الحاد من قبل السادة الحضور .

وقد حضر الحفل الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والوزراء والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب في دمشق وريف دمشق والقنيطرة وفلسطين البقية على – ص ١١ –

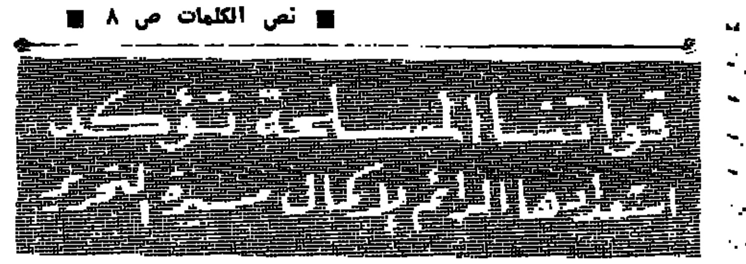
■ نص الكلمات ص ٨ ■

افواج الشبيبة تحيي الرئيس القائد

دمشق – سانا – حيت افواج من شبيبة الثورة السيد الرئيس حافظ الاسد اثناء المسيرة التي نظمها اتحاد شبيبة الثورة امس بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء .

وعند وصول هذه الافواج الى قصر الرئاسة في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أطل عليها السيد الرئيس من شرفة القصر والى جانبه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق نبيه حسون رئيس مكتب الشبيبة في القيادة القطرية والرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة ..

وقد تتابع مرور افواج الشبيبة يتقدمها مجموعة حملت صورة ضخمة للسيد الرئيس ثم مجموعة اخرى تحمل علم الحزب وبعدها مجموعة ثالثة تحمل علم الجمهورية العربية السورية وتلتها افواج مسلحة من الشبيبة باعلامها واسلحتها يتقدمها ضباطها فكانت هذه الافواج تؤدي التحية العسكرية للسيد الرئيس على انغام موسيقى شبيبة الثورة وشارك فيها الوف من الشابات والشباب .



قواتنا المسلحة تؤكد استعدادها الدائم لإكمال مسيرة التحرير

دمشق – سانا – بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء المستعمر الغاصب عن ارض الوطن شاركت قواتنا المسلحة في مواقعها احتفالات شعبنا العربي بهذه الذكرى حيث اقيمت معالم الزينة ورفعت الاعلام وصور السيد الرئيس حافظ الاسد والشعارات القومية والقيت الكلمات المعبرة عن معاني الجلاء هذا اليوم الذي ارتفعت فيه رايات النصر والذي اعتبر بحق نقطة انعطاف تاريخية في حياة الامة العربية وايذانا ببدء مرحلة جديدة لبناء المستقبل الذي اراده الاباء والاجداد . وقد عبر قادة التشكيلات والوحدات في كلماتهم للمقاتلين عن ايمانهم بعدالة القضية المصيرية التي ضحى من اجلها الشعب وما زال يقدم التضحيات وعن استعدادهم الدائم لاتمام المسيرة مهما غلا الثمن ..

واكد القادة في كلماتهم الدور القومي النضالي للقطر العربي السوري من خلال ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق وعلى نضال العرب في جميع اقطارهم في رفد نضال وصمود جماهيرنا في القطر ضد العدوان الصهيوني والمؤامرة الساداتية الامبريالية .

واوضح قادة التشكيلات في كلماتهم الموقف السياسي الراهن مشيرين الى دور الاستعمار في محاولة اجهاض تطور سورية الثورة الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من جهة ومنعها من اداء دورها القومي والتحرري على الساحة العربية من جهة ثانية .

البقية على – ص ١١ –

الجامعة تحدد (٢٦) ايار موعدا لالتحاق موظفيها بمقرها الجديد

تونس – سانا – تقرر تحديد اليوم الأول من شهر تموز القادم بداية العمل الرسمي بمقر الجامعة العربية في تونس .

وتقول – واس – ان السيد نهاد الباشا الامين العام للجامعة العربية للشؤون الادارية قام بابلاغ الامانة العامة للجامعة بالقاهرة بهذا الموعد

كما تقرر تحديد السادس والعشرين من الشهر المقبل اخر موعد لانتقال موظفي الجامعة العربية الى مقرها الجديد في تونس .

وتقول – واع – ان مصادر مطلعة اعلنت ذلك امس واكدت ان الذي يتخلف عن هذا التاريخ يعتبر مستقيلا .

الحص يزور دمشق اليوم

بيروت – سانا – يتوجه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اليوم الى دمشق في زيارة قصيرة للاجتماع مع كبار المسؤولين السوريين للبحث معهم في التطورات الراهنة على الساحة العربية .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص سيبحث خلال زيارته لدمشق ايضا المواضيع التي بحثها خلال جولته الاخيرة في بعض الاقطار العربية حول الاوضاع الراهنة في لبنان .

حزب التجمع يدعو الشعب المصري لمقاطعة الاستفتاء على معاهدة الخيانة

القاهرة – واشنطن – وكالات – وجه حزب التجمع التقدمي الوطني المصري امس نداء الى الشعب المصري يدعوه فيه الى مقاطعة الاستفتاء الصوري الذي سيجريه نظام حكم السادات في مصر بشأن معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري .

وتقول – أب – ان النداء الذي وجهه الحزب جاء بعد ستة عشر ساعة فقط من اقدام سلطات الامن التابعة للنظام المصري بمداهمة مركز الحزب في القاهرة ومصادرة معداته ومطبوعاته .

من جهة ثانية اعترفت الصحف الامريكية الصادرة امس بان حاكم مصر انور السادات يواجه اضطرابات داخلية عنيفة وخاصة ضمن قطاع طلبة الجامعات الذين تجاسروا عليه شخصيا واتهموه ببيع القضية الفلسطينية .

فقد ... النيويورك تايمز في رسالة خاصة من القاهرة نشرت امس أن اجراءات امنية مشددة قد فرضت على فنادق القاهرة والاماكن السياحية والمباني العامة وان تهديدات السادات للقوى المعارضة تشكل اشارة قوية على انه يتوقع حدوث اضطرابات داخلية .

اما صحيفة واشنطن بوست فقد لاحظت أن الانذار الذي وجهه السادات الى المعارضة الوطنية جاء قبل اربعة ايام فقط من الاستفتاء الذي يعتزم اجراءه حول معاهدة الصلح مع اسرائيل .

وذكرت صحيفة بلتيمورصن في تقرير لمراسلها في القاهرة أن السادات شدد

البقية على – ص ١١ –

الرئيس يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

ما يزال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بعيد الجلاء من رؤساء الدول والحكومات العربية والصديقة فقد تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة مرسلة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه أمير دولة البحرين ومن المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ومن سمو الامير حسن نائب الملك حسين ملك المملكة الاردنية وولي العهد ومن الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي ومن الرئيس نور محمد تراقي الامين العام للجبهة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني رئيس المجلس الثوري لجمهورية افغانستان الديمقراطية ومن الدكتور مهدي بازرغان رئيس وزراء حكومة

البقية على – ص ١١ –

اتخاذ الاجراءات لمنع تسرب النفط العربي للنظام المصري

الكويت – سانا – اكد السيدان عيسى درويش وبانه عبد الكريم وزيرا النفط في القطرين الشقيقين سورية والعراق ان الدول العربية ستتخذ الاجراءات اللازمة لمنع تسرب النفط العربي ومشتقاته الى مصر وذلك بعد موافقة النظام المصري على تزويد اسرائيل بالنفط .

كما اكد السيدان وزيرا النفط ان جبهة القطرين السوري والعراقي ستلعب دورا كبيرا في تغيير الاستراتيجية في المنطقة العربية بما يضمن افشال المخططات المعادية للامة البقية على – ص ١١ –

العدو يوتر الوضع في الجنوب اللبناني ويهدد سورية ولبنان والأردن والمقاومة

اطلق العدو الصهيوني تهديدات استفزازية حادة صباح امس ضد لبنان وسورية والاردن والمقاومة الفلسطينية وجاءت هذه التهديدات على لسان نائب وزير الحرب الاسرائيلي الذي لوح بوقاحة بلجوء اسرائيل الى الحرب ضد الاقطار العربية اذا ما استمرت العمليات الفدائية زاعما ان هذه العمليات تنطلق من الاقطار العربية .

واشار نائب وزير الحرب الصهيوني صراحة الى معارضة اسرائيل لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب بحجة تواجد الفدائيين فيه وتحت الزعم أن الحكومة اللبنانية لا تسيطر على المنطقة . كما اشار الى عزم اسرائيل القيام بمغامرات عسكرية واسعة ضد المقاومة الفلسطينية حين قال أن اسرائيل ستعالج المشاكل الامنية بالطرق الملائمة وحسب التطورات على حد تعبيره .

... الاسرائيلي بهذه التهديدات بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية لبحث دخول الجيش اللبناني الى الجنوب وستعود حكومة العدو الى الاجتماع مرة اخرى لبحث الموضوع – وتقول الانباء انه من الواضح أن اسرائيل ستعمل على عرقلة عملية دخول الجيش اللبناني لفرض السلطة الشرعية على الجنوب وقالت الانباء أن اسرائيل ستنفذ مخططها بواسطة قوات الخائن سعد حداد الموالية لها والعاملة لحسابها . هذا وقد

البقية على الصفحة – ١١ –

انفجار عبوة ناسفة في سيارة باص للعدو بالقدس

دمشق – سانا – انفجرت عبوة ناسفة ظهر امس في احد باصات النقل الاسرائيلية بالقدس المحتلة ادت الى تدمير الباص .

وزعم راديو العدو ان احدا لم يصب باذى من جراء الانفجار .

رئيس اركان العدو يعترف بتصاعد نشاط المقاومة

اعترف الصهيوني رفائيل ايتان رئيس الاركان في مقابلة مع المراسل العسكري لاذاعة العدو أمس أن نشاط الفدائيين الفلسطينيين اخذ بالازدياد وان ثمة دلائل على اعتزامهم القيام بالمزيد من العمليات العسكرية ضد كيانه .

النظام المصري يزود اسرائيل بالنفط ويمنح شركاتها امتيازات التنقيب

سيناء المحتلة – وكالات – ... امس في حقول النفط الواقعة في الطور جنوب سيناء ... الاحتلال المباحثات النفطية بين نظام السادات والكيان الصهيوني العنصري . ... اجتماعا بحضور كامل اعضاء ... مقلعة القصرين على ... النطاسين .

واشار وزير النفط في حكومة النظام المصري احمد عز الدين هلال الى ... التزاماتها ازاء تزويد اسرائيل البقية على – ص ١١ –

سورية والعراق تدرسان الصيغة الدستورية للوحدة انتصار ثورة إيران نصر لقضية العرب العادلة

طهران – سانا – قال السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ان سورية والعراق يسيران على درب الوحدة بخطى جدية وعملية مؤكدا ان هذه الخطى تقدم نموذجا متطورا وواقعيا قادرا على الاستمرار وان العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين هو نواة لوحدة عربية شاملة .

واضاف ان الوحدة السورية العراقية تشكل عاملا ايجابيا في مسيرة النضال .

ونقلت – واع – عن السيد احمد اسكندر احمد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد هنا بعد ظهر امس قوله ان الجانبين العربي السوري والعراقي يدرسان الان الصيغة الدستورية للوحدة المنشودة .

وقال اننا لا نستعجل الامور في خطواتنا الوحدوية لاننا نريد عملا قويا متماسكا واننا متفائلون بالمستقبل

واكد السيد الوزير ان معاهدة الصلح التي وقعها الخائن السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني لم تكن معاهدة سلام وانما كانت حلفا عسكريا عدوانيا موجها ضد الامة العربية .

وقال ان حرب تشرين التحريرية في عام ١٩٧٣ لم تخضها سورية حربا محدودة وانما كانت حرب تحرير من اجل انتزاع جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة جميع الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني

واكد السيد الوزير ان الخائن السادات كان يهدف من وراء هذه الحرب فقط تحريك الموقف السياسي من اجل تحقيق خطواته الاستسلامية

واوضح السيد احمد اسكندر احمد ان الموقف بعد توقيع معاهدة الحلف العسكري بين السادات وبيغن قد ازداد خطورة وقال اننا ندرك ان سورية هي الهدف المباشر والاساسي

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

الشعب الذي صنع الجلاء جدير بصناعة التحرير والنصر

بالرؤية الواضحة ، حدد شعبنا في سورية اهدافه من منطلق قومي ، حدد المسارات النضالية التي ... طرقها هذه الاهداف . ... الشعب بحسه ... منذ البدايات الاولى ... ضد الاستعمار ، ان الشعب العربي لا يمكن ان يكون ... الا بالوحدة ، والوحدة ... شعبي القوة ... الرفض المطلق للتجزئة ، ولاي نوع من السيادة على الارض والثروات غير السادة ... ولاي استقلال مشروط . على هذا الاساس استمر النضال داخل سورية في اطار النضال القومي ، واستمرت مواقف القطر العربي السوري في مسارها العربي على مستوى الدائرة القومية ، رافضة ما تجد من انطلاقة النضال القومي العربي في مقاومة اشكال العدوان والاحلاف والمخططات الاستعمارية كلها ، لانها لا يمكن الا ان تكون مؤامرة على قضايا العرب القومية . ومنذ البدايات الاولى لاعلان الشعب ثورته ضد التجزئة والاستعمار ، وهو يدرك ، ان النصر حتما للارادة العربية ، لارادة النضال القومي ، وان المستقبل التحرري للامة العربية هو من صنع هذه الارادة .

ان شعبنا الذي ضحى وقاتل ، ودفع دما ضريبة الاستقلال ، قدم الشهداء دون حدود ، ليكون الجلاء ... لحربه ضد اقوى قوة عسكرية في ذلك الوقت ، ومع ان فرنسا كانت امبراطورية عظمى ، ومع انها هاجمت سورية بانواع القوة العسكرية من اسلحة متطورة . وفرق مدربة ، ومع ان معادلة الصراع كانت غير متكافئة في طرفيها ، مع هذا كله حقق شعبنا انتصاراته ، انجز النصر ، وانتزع حريته بالدم ، فكان الجلاء نهاية لمرحلة من نضالات شعبنا ، وبداية لمرحلة اوسع ليخوض هذا الشعب نضاله على المستوى القومي ، وليترجم الاهداف التي حددها بحسه القومي ، منذ ان اعلن ثورته .

انا لا نريد ان نقرر حقائق ، اكثر من هدفنا في التركيز على واقع عاشه النضال العربي في بعض اقطار امتنا . وكما كانت مرحلة نضال شعبنا ضد الاستعمار الفرنسي ، مرحلة تحرر وطني حقيقية ، فاننا الان نعيش وعلى مستوى الامة العربية هذه المرحلة ، مرحلة التحرر الوطني ، ولذلك فان المطلوب اولا وقبل اي شيء ، ان يكون الفعل العربي موحدا ، أن تكون الارادة العربية مصدرها هذا الفعل ، وان تكون القدرات العربية الذاتية هي وحدها وسائل ترجمة هذا الفعل ، ليصل الشعب العربي الى مرحلة حسم الموقف لصالحه ، وبناء المستقبل العربي المطلوب من العرب حاليا ، هذا كله دون الوقوف طويلا عند سقوط حاكم او خيانة خائن ، او عند انتقال نظام عربي باجهزته كلها الى الخندق المعادي للعرب ، حليفا للصهيونية العنصرية وللارادة الامريكية ، مهددا امن العرب وحقوقهم ، وامن العالم وسلامه . ودروس كثيرة ... شعبنا في مراحل نضاله ضد الاستعمار ... لذلك ... في حساباته الظروف جميعا ، واتخذ الاجراءات التي تتوازى مع حجم هذه الظروف وتطوراتها ، واكد عبر تاريخه النضالي الطويل ، انه يملك القدرة كلها على تحقيق النصر ، واسقاط الخيانة ، وتخليص الارض العربية والحقوق الوطنية والقومية للامة العربية ، من وطأة أي احتلال مهما تكن القوى المتحالفة والمدعمة له .

((الثورة))

هكذا من الأصل

السلام .. البديل العربي للاستسلام

منطق الافلاس يحرك أطراف المؤامرة على العرب

المشكلة اصبحت في نظر العدو الصهيوني والنظام المصري والولايات المتحدة تكمن في ((البديل)) أي في عدم اقدام الدول العربية . التي رفضت معاهدة الخيانة والاستسلام على تقديم ((البديل)) لهذه المعاهدة . وتحاول اطراف المؤامرة من خلال هذا الطرح الناقص والمشوه ان تضلل الراي العام العالمي وان تستجدي عطفه وتاييده عن طريق اتهام الامة العربية بانها ((لاتريد السلام)) وانها ولهذا السبب تقاوم ((المعاهدة)) وتتحرك ضدها باستمرار .

سؤال وجواب

بيد ان المراقب الذي يتابع بدقة تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط يجد نفسه مدفوعا الى التساؤل : ترى لماذا ((البديل)) طالما ان الازمة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وهي ناجمة اصلا عن احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية واغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني ؟ ومن المؤكد ان هذا المراقب يستطيع ان يجيب على هذا التساؤل بسهولة لان ((البديل)) عن معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني هو احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة . وطالما أن ((البديل))واضح الى هذه الدرجة ، فان حجة اطراف المؤامرة تسقط ، ويتضح من خلالها بان الطرح المشترك الذي تتحدث عنه حول هذه النقطة ماهو في الواقع سوى من قبيل تشويه الحقيقة وتضليل الراي العام الدولي ببعض الخدع المكشوفة .

تصريحات هامة

ويبدو ان التلفزيون الايطالي قد انساق وراء هذه اللعبة السياسية ، الامر الذي دفع مندوبه الى طرح السؤال نفسه على الرئيس حافظ الاسد : طالما انكم ترفضون ((المعاهدة)) فما هو ((البديل))الذي تطرحونه مقابل هذا الرفض وقد جاء جواب الرئيس الاسد صاعقا بالنسبة لاطراف المؤامرة عندما اكد بان المسالة لاتحتاج

الى اي بديل سوى العودة الى قرارات الامم المتحدة . وبهذا يكون البديل عن الخيانة هو الوفاء ، والبديل عن الاستسلام هو النضال في سبيل اقامة السلام العادل والشامل ، والبديل عن اخضاع مصر العربية للسيطرة الاسرائيلية والامريكية هو تحريرها من هذه السيطرة والبديل عن الانتقاص من السيادة المصرية على سيناء المحتلة هو تحريرها بشكل كامل ودون وصاية)) وعلى الرغم من قطعية هذه التصريحات ووضوحها ، الا ان اطراف المؤامرة تواصل استمرارها في لعبة التضليل والتشويه وذر الرماد في العيون .

الاعلام الساداتي

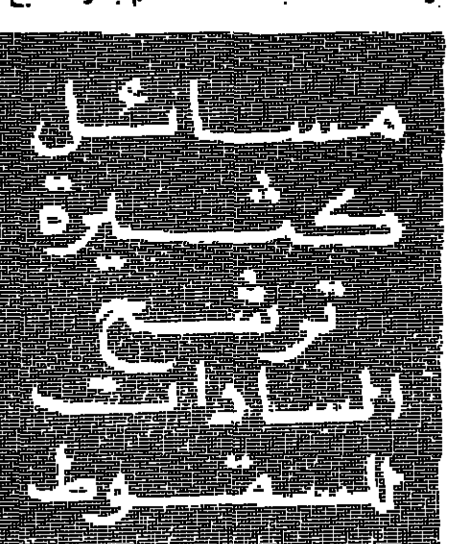
والاخطر من ذلك كله هو التوجه الجديد والمشبوه الذي يسير عليه الاعلام الساداتي في هذه المرحلة . فموسى صبري رئيس تحرير جريدة ((اخبار اليوم)) المصرية يزعم على سبيل المثال بان الفرق بين موقف السادات وموقف الدول العربية التي ترفض ((المعاهدة)) هو ضئيل جدا لان هناك رغبة مشتركة تجمع بينهما وهي العمل من اجل ((السلام)) ؟؟ وعلي حمدي الجمال رئيس تحرير جريدة ((الاهرام)) يدعي هو الاخر بان (المعاهدة) التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني في واشنطن هي ((خطوة على طريق احلال السلام)) !! والحقيقة ان هذه المزاعم والادعاءات لا تحتاج الى اي رد ، لان التناقض فيما بين افكارها الرئيسية واضح وهو كفيل ان يسقط كل حججها . وبهذا فان ما يزعمه موسى صبري لايمكن ان يصدقه احد لان الفرق بين موقف السادات وموقف الامة العربية هو كالفرق تماما بين الحق والباطل والخير والشر . اذ كيف يعقل ان يتساوى موقف النظام المصري مع موقف دول الصمود العربية وهو الذي باع سيناء والجولان وفلسطين للعدو الصهيوني دون اي مقابل ؟ وكيف يمكن ان تصبح معاهدة الخيانة والاستسلام خطوة على طريق السلام وهي التي كرست الاحتلال الصهيوني للارض العربية ومكنت اسرائيل من تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بوسائل القوة والعدوان والارهاب ؟!

افلاس تام

واكثر من ذلك فان المراقب عندما يمعن النظر في خلفية المنطق المشوه الذي تطرحه اطراف المؤامرة ،فان بمقدوره ان يسجل حقيقة اساسية وهي ان اصحاب هذا المنطق قد افلسوا تماما في اقناع الراي العام العالمي بوسائل الحجة والمنطق الصحيح ، الامر الذي دفعهم الى استخدام كل مالديهم من وسائل تشويه وتزوير لتضليل هذا الراي وذر الرماد في عيونه ومنعه من رؤية الحقائق التي تجري في المنطقة وبعبارة ادق فان الافلاس التام الذي اصاب منطق اطراف المؤامرة هو الذي يحركهم في طول المنطقة العربية وعرضها وهو الذي يدفع بالولايات المتحدة الامريكية الى التهديد باحتلال منابع النفط العربية وهو الذي يضع السادات في الموقف المتناقض والاجوف الذي يقفه .

مفهوم السلام

واذا كان اطراف المؤامرة يتهمون الامة العربية بانها (لاتريد السلام)) لمجرد انها رفضت معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، فان هذا الاتهام يمكن أن يخدم موقف هذه الامة بالذات ، فالعالم باسره اصبح



يدرك ويؤمن بان ((المعاهدة)) هي صلح منفرد بين اسرائيل ومصر وانها لن تحقق السلام في المنطقة ، وانطلاقا من هذا الفهم والادراك فان الامة العربية يحق لها ان ترفض المعاهدة ويحق لها ايضا ان تبادر الى اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة باسقاطها وان تسعى الى تحقيق السلام المطلوب على اساس العدل والحق . ان مفهوم السلام في نظر الامة العربية يتناقض جذريا مع مفهوم السلام عند السادات وبيغن وكارتر .

فهؤلاء يريدون وباسم السلام ان يفرضوا سيطرتهم على المنطقة العربية وان يمكنوا اسرائيل من تكريس احتلالها للارض ولحقوق الفلسطينيين ولهذا السبب فان السلام الذي يتحدثون عنه لايمكن ان يقبله اي عربي ، لانه يهدف في نهاية الامر الى فرض الاستسلام والهزيمة على الامة العربية وقواها القومية الوطنية والتقدمية .

البديل الثاني

واذا اراد السادات ان يتعرف على ((البديل)) العربي لمعاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني ، فاننا نطلب منه ان يترك الشعب المصري يعبر بصراحة ووضوح عن موقفه وان يلقي نظرة موضوعية على طبيعة التطورات التي تجري في المنطقة العربية ،ليكتشف بسرعة بان هناك مجموعة كبيرة من ((البدائل))وليس بديلا واحدا كما يظن . ان ((البديل)) الذي يطالب به السادات موجود في كل مكان من الارض العربية ، وهو يقوم اصلا على اسقاط نظامه الخائن واحراق معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني ويريد ان يفرضها بقوة الارهاب والتزوير على ارادة الشعب المصري الذي يرفض وبشدة هذا الاسلوب ويطالب بالعودة الى الصف العربي والقومي .

الاعتراف والنهاية

واذا كان السادات قد اعترف صراحة بخطورة تحرك الشعب المصري ضده وراح يهدد هذا الشعب ويتوعده ، فان هذا الاعتراف يشير بوضوح الى ان نهاية السادات قد اصبحت قريبة وقريبة جدا ، وذلك بصرف النظر عن مظاهرة القوة الوهمية التي يحاول ان يلصقها به . ان المناضلين المصريين من طلاب ومثقفين وعمال يدركون اخطار المعاهدة على وجودهم ، وهو الامر الذي اصبح يحركهم باتجاه اسقاط هذه المعاهدة والعودة من جديد الى الصف

القومي للامة العربية .

الرهان الخاسر

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية ومعها السادات واسرائيل يراهنون على ان مايجري في المنطقة العربية هو ((سحابة صيف)) ! او (زوبعة في فنجان) !! وان العرب بعد فترة سيعودون ((الى رشدهم)) !! وسيؤيدون (معاهدة) ! الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، فان من الضروري الجزم بان هذا الرهان هو خاسر سلفا لان التحرك القومي والغضب الشعبي الذي تشهده المنطقة العربية ضد سياسة الخيانة والاستسلام والسيطرة الامبريالية مايزال في بدايته فقط ، وهو الامر الذي سيؤدي في وقت لاحق الى ظهور مفاجآت وتغييرات اساسية في معادلة الصراع العربي — الصهيوني وفي صمود العرب وحصولهم على حقوقهم .

محمد ظروف

وانكشفت فصول «التمثيلية»

بين السادات وبيغن

((التمثيلية)) المرتبة لاستقبال رئيس وزراء العدو في القاهرة في الاسبوع الماضي لم تنطل على احد . فقدوم (بيغن) الى القاهرة وتحركاته امر متفق عليه ، لقد وقف بيغن اربع دقائق

بدت طويلة جدا في اعلى سلم الطائرة ينتظر (مستقبليه) ولكن حاكم مصر لم يكن موجودا في المطار ورئيس وزرائه اعتذر بسبب مرضه المفاجىء ، وابتسم بيغن وهو يرى نائب حاكم

مصر حسني مبارك يتقدم نحوه فهبط من سلم الطائرة وصافح (مستقبله) الذي شد على يديه واستعرض معه حرس الشرف ثم توجه

معه الى موكب من السيارات في المطار التي ما ان بدات بالتحرك حتى تقدمت جماعة من البوليس المصري وقامت بانزال اعلام الكيان الصهيوني من ارض المطار .

اعتقد (السادات) ان عدم اظهار حرارة في استقبال رئيس وزراء العدو ربما يؤثر على الاجماع العربي في وجه معاهدة الصلح المنفردة . التي وضعت السادات وحكومته في

مازق مرعب من القطيعة مع بقية الدول العربية التي كان السادات حتى اللحظات الاخيرة من صدور قرارات قمة بغداد يامل بان تغير مواقفها

ولكن قرارات بغداد كانت حاسمة وان حاولت امريكا ان تخفف على حكومة مصر وقعها (ان مصر ليست بحاجة الى البترول العربي فانها تنتج كفايتها منه ..) كما قال مسؤول امريكي .

اكتملت فصول التمثيلية عندما اعلن رئيس وزراء العدو انه (حل مع السادات مجموعة من المشاكل كانت بحاجة الى ستة اشهر على الاقل

لانهائها ..) ووصلت الى قمتها عندما اعلن بيغن ان زيارته الى مصر كانت سياحة عادية . ثم توضحت الامور . قال متحدث صهيوني

(ان بيغن يريد ان يعلم السادات ان توقيع اتفاقية ليس كافيا . على السادات ان يبرهن عن حسن نواياه تجاه الكيان الصهيوني ويسعى الى تحقيق السعادة بين الكيان الصهيوني ومصر

كما تنص المعاهدة وبذلك يقطع الطريق على دول المواجهة (بتخريب) هذه العلاقة ..)) وابتسم بيغن .

اما قبر الجندي المجهول فقد وضع بيغن اكليلا من الورد مربوطا بشريط أزرق وابيض مكتوب عليه اسمه ، وفي اللحظة التي استدار فيها ليغادر المكان وثب جندي مصري ومزق الشريط .

والسادات يعلم بان التبريرات الامريكية والصهيونية لعدم جدوى التفكير في موقف الدول العربية ليست كافية ولكنه مصمم على المضي في موقفه . فامريكا التي تحاول اقناع

السادات انه — ليس بحاجة — الى المساعدات العربية تعرف تماما ان قراءة متاملة لقرارات قمة بغداد تثبت العكس . الامر الذي يعرفه حاكم مصر تماما ويتجاهله .

اذا استطاع السادات ان يوهم نفسه انه — القادر — على كل شيء فان وهمه هذا هو نفس الوهم الذي حمله في تشرين الثاني ١٩٧٧ الى القدس المحتلة ، فان قرارات قمة بغداد

كانت صفعة له ولحكومته ، واجماع المؤتمرين على راي واحد وبهذه السرعة قد يرهن على الرفض العربي القاطع لاية محاولة للانتقاص

من الحقوق العربية الامر الذي وقع عليه السادات في الساعة التاسعة مساء يوم ٢٦-٣-١٩٧٩ في حديقة البيت الابيض يظلله العلمان

الامريكي والصهيوني و (يوجد) حوله من يمتدح (شجاعته) و (قراراته التاريخية) .

● **مأمون الفتويحي**

الأوبيك تسقط مشاريع كارتر بشأن الطاقة

لقد اتى ذلك في وقت سيء للغاية بالنسبة الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، فبعد عودته من الشرق الاوسط وتوقيع معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية ، والتي قوبلت برفض عربي شديد ، كان وزراء النفط التابعون لمنظمة الاوبيك قد اجتمعوا في جنيف في جلسات متتابعة لبحث امكانية رفع اسعار نفطهم . في هذا الوقت بالذات كان الرئيس كارتر ينوي الاعلان عن مشاريعه الجديدة بشان الطاقة ، وتضمنت المشاريع تلك الحد من زيادة انتاج النفط الخام لتخفيض اعتماد الولايات المتحدة على مجموعة الاوبيك في استهلاك النفط ورفع القيود . ولم تكن الولايات المتحدة وحدها تعاني من هذا الامر ، فقد كانت الدول الصناعية الاخرى تحاول استعادة انفاسها من جراء الازمة الاقتصادية التي حصلت لها نتيجة القفزات السريعة والمتوالية لاسعار النفط منذ عام ١٩٧٣ ، في هذا الجو كان ارتفاع الاسعار صدمة قوية حقيقية .

فبعد يومين من الاجتماعات العاصفة ، وافق وزراء الاوبيك على رفع اسعار نفطهم للمرة الثانية في اقل من ثلاثة اشهر ،وقد بلغ معدل الزيادة في هذه المرة ٩٪ ووصل بذلك سعر البرميل الواحد من النفط الخام الى ١٤٫٥٥ دولار امريكي ، وهذا مايسيضيف الى بنوك الاوبيك المتخمة مبلغا اجماليا يقارب ٢٠٠ مليون دولار سنويا من الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان وقد علل ممثلو الاوبيك تلك الزيادات بانهم يضعون اللوم على الدول الصناعية ، والتي يقولون عنها بانها لاتحد من استهلاك الطاقة والحفاظ على نسبة التضخم وهما سببان في تاكل قيمة دولاراتهم النفطية

وهناك ايضا سلسلة من الزيادات المقترحة لبقية عام ١٩٧٩ ومن جهة اخرى ، هناك دلالات واضحة تثير القلق في الاوساط الغربية وهي ان اقطار الاوبيك قد تتخذ اجراءات فعلية للحد من انتاج نفطها في الوقت الذي تحاول فيه ايران رفع نسبة انتاجها ثانية .

اما الزيادات المقترحة التي وضعتها كل من الجزائر وليبيا في جدول الاعمال فقد كانت تقدر باربعة دولارات للبرميل الواحد . كما هو الحال بالنسبة لنيجيريا التي اقترحت اضافات مماثلة اما الكويت وايران وفنزويلا فقد اقترحت اضافة ١٫٢٠ دولار واقترحت مكسيكو اضافة ٧٣ سنتا للبرميل الواحد .

الا انه لابد من الاشارة الى ردود الفعل الامريكية على هذه الزيادة ، فقد اثار ذلك حنق وغيظ الرسميين الامريكيين ، فعقب السيناتور الامريكي هنري جاكسون على الزيادات بانها غير عادلة وفي غير وقتها ، كما وصف دول الاوبيك بالجشع وقال أن زيادة الاسعار هذه تعكس ما اسماه — مبدأ عقابيا — ضد الولايات المتحدة التي كانت بمثابة القابلة القانونية التي انجبت المعاهدة المصرية الاسرائيلية . وما يمكن أن تؤثره الزيادات على دول العالم الثالث هو النمو الاقتصادي البطيء والتضخم العالي وبالتالي الى عجز اكثر في الميزان التجاري وهناك عقوبات مشابهة ستواجه اوروبا

الغربية واليابان ، كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الاكثر استهلاكا لنفط الاوبيك ، حيث انها ستعاني الامرين من جراء الزيادات الاخيرة ، وستكون اشارات اولية لهبوط جديد في الاقتصاد الامريكي .

اما التضخم الذي ضرب معدلا سنويا في شباط الماضي ، يبدو وكانه لن يتحرك عن نسبته التي بلغت ١٥٪ ، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة باطراد ، حيث تقدر حصيلة رفع القيود بـ ١٥ بليون دولار سنويا ، ويمكن ان يكون هذا التقدير قليلا جدا ، كما سيكون للزيادات الاخيرة تاثير مضاد على ميزان المدفوعات الامريكي .

ويحاول المشرفون على الاقتصاد الامريكي في الوقت الحاضر اتخاذ اجراءات تتناسب مع الوضع القائم ، وتهدف بالتالي الى الحد من استهلاك الطاقة ، وتعثر خط الاقتصاد الامريكي ، ويلقى ذلك قبولا اكثر من اي شيء اخر ، والطريق الى ذلك سيتم عبر برنامج لرفع مردود الطاقة المحلي كتوفير احتياطي جيد من الفحم ، والزيت الحجري والغاز الطبيعي وحتى الغابات والاخشاب ، وقد وضعت الحكومة الامريكية خطة لتطبيق ذلك ، وهناك ايضا اتجاه لرفع اسعار النفط الامريكي الخام بالمستوى العالمي وهذا من شانه ان يشجع على عدم الاسراف في استخدام الطاقة . كما كان هناك خطط اخرى ضمن البرنامج الجديد ومنها اقتراح ضرائب جديدة على الارباح العائدة من رفع القيود . وقد حاول كارتر اقناع الكونغرس في وقت سابق لتحصيل ضرائب مماثلة لكن النجاح في ذلك كان غير قريب عن ادارة كارتر .

لقد زادت الطين بله في معركة كارتر مع الطاقة ، فعندما وضع الرئيس كارتر برنامجه الجديد للطاقة لم يكن يضع بالحسبان هذه الزيادات الاخيرة التي بلغت ٩٪ ، ولم تفد الرئيس في شيء تلك الساعات الطويلة والايام التي قضاها برفقة مستشاريه في سبيل الوقوف امام مشكلة الطاقة التي يستفحل تاثيرها يوما بعد اخر على الاقتصاد الامريكي وبعد ان استطاع كارتر التوصل الى فكرة رفع القيود ، معتقدا ان ذلك سيحل ازمة الطاقة ، ويحافظ بالتالي على نسبة التضخم التي يخشى كارتر حتى قراءتها والتمعن فيها ، جاءت بعد ذلك بادرة الاوبيك التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ، وجعلت جهود كارتر هباء والسؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا رفع وزراء الاوبيك اسعار النفط وفي هذا الوقت بالذات ؟

والجواب على ذلك ، ان تلك الزيادات التي كانت ردا على خطة كارتر وبرامجه بشان الطاقة هذا من جهة ومن جهة اخرى ، ان بقاء الاسعار كما هي ، والتذبذب اللا منطقي الذي يعاني منه الدولار الامريكي ، يعود امره الخطر في النهاية على دول النفط وحدها ، وليس على كارتر الذي يريده مجانا ، وهكذا جاء ارتفاع الاسعار كتلميح بالتهديد لامريكا ولكارتر بالذات لاتباع سياسة اكثر معقولية في استهلاك الطاقة ، التي طال حديث الرئيس الامريكي عنها ، ويكاد يكون شغله الشاغل والوحيد .

اعداد نضال نعسة

المضمون العنصري

للعبة الانتخابات في روديسيا

دون أي تأنيب للضمير وبكلفة باهظة يحضر نظام سميث المهزوز — للانتخابات — التي سيجريها في العشرين من الشهر الحالي والتي سنشارك فيها لاول مرة اكثرية المواطنين الافارقة . ولكن هذه المشاركة في الحقيقة ليست للتخلص من معذبيهم ، وانما لاعطائهم تبرئة لاستمرار سياستهم الاجرامية . ويريد سميث من وراء ذلك واتباعه من الافارقة مثل الاسقف موزوريوه وريفيرند بسيتولي وشيروان يدفعوا اسيادهم من الامبرياليين المترددين بفعل الضغط العالمي الى تاييد غير محدود الى رفع العقوبات عن النظام العنصري والاعتراف السياسي به .

لقد افلس هذا النظام اقتصاديا منذ زمن وعزل دوليا وتلقى صدمات في الداخل نتيجة حرب التحرير الشعبية . ففي الوقت الذي وسعت فيه الجبهة الوطنية في زيمبابوي نضالها المسلح الى مراكز المدن ، قام نظام سميث بتقوية سياسته العدوانية في الخارج وفي الداخل . بحيث اصبحت الاعتداءات الروديسية مرارا على معسكرات اللاجئين في زامبيا وانغولا وموزمبيق . وقد ازدادت الاعتداءات السياسية في الداخل حدة اثناء التحضير للانتخابات واتسع نطاقها . حيث تدبر خدع كثيرة للضغط على الناخبين حتى تصل الى اقامة فرق مسلحة للاغتيالات .

ولقد نشر الحزب المسيطر المسمى — الجبهة الروديسية — والمكون من اصحاب المصارف والمزارع ومناجم الرصاص في ١٢ اذار الماضي قائمة مرشحيه وفي مقدمتها ايان سميث . وباعتبار انه لا يوجد في ١٦ محافظة مرشحون معارضون ، فان سميث وشلته يعتبرون — الفائزين — . وياخذ المراقبون السياسيون بالحسبان ان — الجبهة الروديسية — ستحتل المقاعد الثمانية والعشرين التي احتفظ بها البيض بالدستور الجديد .

وقد نص — الاتفاق الداخلي — الصادر ٣ اذار ١٩٧٨ — عندما اشرك العنصريون البيض لاول مرة بورجوازيين افارقة في الحكومة كاتباع لهم — على ان الدستور الجديد يجب ان يتضمن انه في برلمان الاقلية البيضاء والمكون من ١٠٠ عضو ، يجب ان لا يكون هناك فقط ٢٨ مقعدا برلمانيا مخصصا للبيض ، وانما يجب ايضا ضمان رئاسة لجان الامن والكادر في البرلمان لمدة عشرة اعوام على الاقل . وبالنسبة للمقاعد البرلمانية المتبقية البالغ عددها ٧٢ مقعدا ، فيجب على السياسيين البرجوازيين السود ان يتنازعوا عليها . وطبقا لنصيبهم من الاصوات سيشاركون في (حكومة ائتلافية) .

التحضير للانتخابات في ظل حالة الطوارىء

من اجل توضيح اعلان حالة الطوارىء العسكرية في روديسيا باكملها تقريبا ، فقد اضيفت تحضيرات اخرى (للانتخابات) . حيث يتم تجنيد جميع الرجال البيض القادرين على حمل السلاح ابتداء من الشاب الصغير حتى

الجد . فالرجال المسنون الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ الى ٦٠ عاما يجب عليهم حراسة جميع المنشات الهامة وذلك في الفترة ما بين ١٢ و ٢٤ نيسان . اما الرجال من سن الثامنة عشرة وحتى الخمسين عاما فيجب عليهم دعم الجيش والشرطة لضمان سير الاقتصاد في هذه المرحلة الصعبة . وقد نشرت وكالة الانباء الامريكية — و.ب.ي — ما يلي : لقد قامت بعض المنشات بتعيين النساء والفتيات لسد الثغرات . وقامت منشات اخرى باستدعاء المتقاعدين — . والحقيقة ان الوضع قد اصبح صعبا بعد ان غادر روديسيا عام ١٩٧٨ حوالي ١٢٠ الفا من البيض في الوقت الذي فقد فيه قطاع التعدين الهام اقتصاديا ٥٨ بالمئة من خبرائه .

والحقيقة ان مجال مناورة سالزبوري قد ضاق لدرجة انها لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تاخذه في الاعتبار . وان مسرحية الانتخابات الكبيرة لها الافضلية . ونشرت الصحيفة الامريكية انترناشيونال هيرالد تريبيون — في مطلع اذار انه سيتوجب على نظام سميث ان يقوم باستعراض كبير لقواته العسكرية في مناطق الانتخابات ، في الوقت الذي استبعد فيه الادعاء بامكانية جلب الناخبين عن طريق المحاباة الى الانتخابات . هذا وسيتم وضع خطط للانتخابات تمكن من نقل وحدات قوية من الجيش الى مختلف المناطق خلال ايام الانتخابات .ويعني هذا الشيء باللسان العريض ، ان سالزبوري تحاول الوصول بجنودها المسلحين الى جميع انحاء البلاد وذلك للتمكن من جلب اكبر عدد ممكن من الناخبين الذين يقدر عددهم بـ ٢٫٩ مليون للادلاء باصواتهم الى الاحزاب التي خانت وطنها . يضاف الى ذلك جيوش خاصة تابعة للاسقف موزوريوه وريفيرند سيتولي يبلغ عدد افرادها حوالي ٧٠٠ الف رجل . وهذا يعني حسب تقرير من اوساط مسؤولة ونشرته — نويه تسورشر — ان الاوامر الصادرة عن قادتهم تصفها كلمات احد (مناضلي) الاسقف موزوريوه حيث قال : (ستري اتباعي في ٢٠ نيسان عندما يتوجب عليهم الانتخابات بعدها الجيوش الخاصة سيقتصر عملها بالدرجة الاولى على ارهاب المدنيين) .

ومن اجل مطاردة الاكثرية السوداء المضطهدة وجلبها للانتخابات كالحيوانات للتصويت على مسرحية سميث ، فان البيض المتعصبين الذين لا يكادون يبلغون ٢٠٠ الف يقدمون بتعبئة ليس قوانهم المدعمة بالمرتزقة فقط ، وانما يقومون بتعبئة فرق الاغتيالات المسلحة التابعة لحلفائهم من السود الذين اشتروهم . فما الذي يمكن ان تفيده انتخابات تجري تحت هذه الشروط ؟ طبعا لا شيء .

التحرير الحقيقي

وقد اكدت جبهة زيمبابوي الوطنية المناضلة مرارا انها لن تشارك بهذه المسرحية الخسيسة، وستقوم بتشديد نضالها من اجل تحرير حقيقي، ويشاركها في هذا الموقف جميع القوى المحبة للسلام التي تقف متضامنة الى جانب وطني زيمبابوي . هذا وقد ادان مجلس الامن بحدة في ٨ اذار اعتداءات سالزبوري على الدول المجاورة واعتبر نظام الاقلية العنصرية في روديسيا بانه تهديد مستمر للسلام واوضح ان مسرحية الانتخابات التي ستجري في ٢٠ نيسان هي لا شيء وانها ملفقة .

■ العدد ٢٩-٣٠

● **عبد اللطيف مقداد**

الإنتماء القومي محرك إرادة شعبنا

١٧ نيسان في موقع متميز من تاريخنا الحديث

انتماؤنا القومي ، حق الانسان العربي في ان يعيش سيد مصيره وارضه وثروانه ، الروابط التي تشد العرب لوحدتهم وتحررهم ، وتكون المجتمع العربي الواحد ، والوحدوي ، والمقومات التي تتميز بها القومية العربية على غيرها من القوميات المتواجدة على خريطة العالم ، تلك هي الدوافع الاساسية ، والاسلحة التي جعلت انساننا العربي على امتداد التاريخ يصعد نضاله ، كفاحه البطولي ، ضد اي حكم اجنبي مهما كان نوعه ، ومهما تكن قوته واسلحته ووسائل عدوانه واساليبه للسيطرة على الارض العربية.

● الانتماء القومي .. المحرك الاساسي

وبتطور وتنوع اساليب العدوان والسيطرة والنفوذ ، تطورت اساليب وطرق النضال العربي، اساليب صمود الانسان العربي ومقاومته للحكم الاستعماري ، وانتقل النضال الشعبي من بداياته او مراحله الاولى الى مراحل المد الجماهيري ، الى التعبئة الشعبية ، ليس على مستوى القطر العربي ، الذي يخوض الحرب ضد أي نوع من الاستعمار كان او تواجد على ارضه، فحسب بل تلاقت عزائم الثوار على الارض العربية كلها ، وتلاقت وسائل الدعم العربي في مناطق عربية متعددة ، اعلن شعبنا فيها ثورته ، وجند طاقاته لاخذ الاستقلال ، وتحقيق الجلاء ، جلاء الاجنبي المتحكم ، العنصرالغريب الذي ما وجد الا ليستغل الارض العربية بما فيها من ثروات طبيعية وامكانات اقتصادية، وطاقات بشرية ، وليطبق ابشع ما توصل اليه من نظريات عدوانية ضد الامة العربية ، هادفا الى نهب ثرواتها وسرقة جهود شعبها .

وبتنامي قدرة الانسان العربي ، وتصاعد فعاليته على الخريطة النضالية ، كان الانتماء القومي المحرك الاساسي ، والعامل الاقوى والاهم ، في ميدان وضع فعالية العرب كلها في مواجهة العدوان الاستعماري ، لا فرق بين انواع هذا الاستعمار سواء اكان استعمارا يعتمد القوة العسكرية في اضطهاد وظلم الانسانالعربي وسرقة جهوده وامكاناته ، والتحكم بالارض العربية ، أم انه استعمار اقتصادي ام ثقافي ، تصاعد النضال العربي ، واختلفت انواع الاستعمار حيث تطور من قديمه الى اساليبه الحديثة ، وتواجد على الارض العربية استعمار استيطاني ، مبدؤه الغزو والاحتلال ، واستراتيجيته التوسع والعدوان ، مهددا امن العرب وحقهم ، وامن العالم وسلامه .

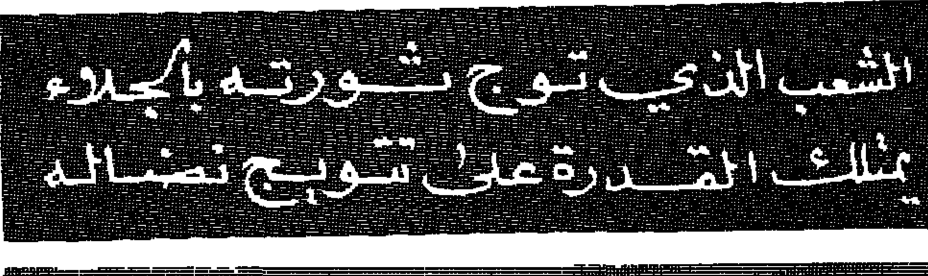
● العرب في بدايات المواجهة

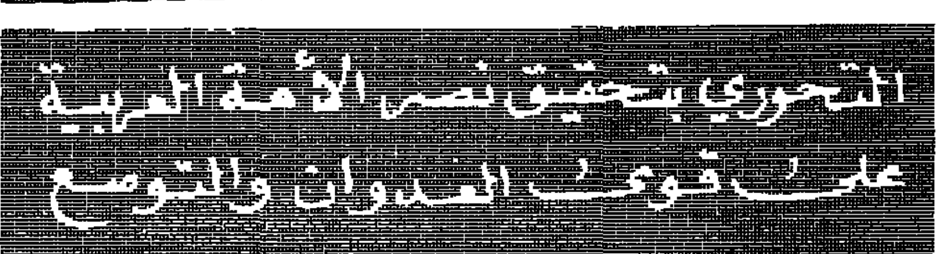
كما انه لا يمكننا فصل الماضي عن الحاضر ، ومن الموضوعية القول ! انه ما بين الماضي العربي ، والحاضر الذي يعيشه مجتمعناالعربي تواصل تاريخي ، توجد عوامل نضالية مشتركة، فكما كان الانتماء القومي ، المحركالاساسيللانسان العربي في اعلان ثورته ضد الحكم الاجنبي — الاستعمار بانواعه ، بدءاً من الاحتلال العثماني للارض العربية الذي استمر ٤٠٠ سنة وحتى الوجود العدواني الصهيوني على الارض العربية منذ عام ١٩٤٨ ، مرورا بتواجد القوات الاستعمارية ، فرنسية كانت ام انكليزية ، او اي حكم او احتلال اجنبي على ارض العرب — ، كما كان الانتماء القومي هو المحرك الاساسي لطلائع الثورة العربية منذ بدايات هذا القرن ، فانه بالتحديد المحرك الاقوى ، والعامل الاهم الذي يرافق الثوار العرب ، المناضلين العرب في دائرة الصراع العربي — الصهيوني .

وكما عرف العرب منذ البدايات لهذا القرن — بالاعتماد على تاريخهم الطويل في النضال وصد العدوان ، وقوى الغزو — انه لايمكنتحقيق النصر الا ببناء القدرات العربية الذاتية ، وتوظيفها في خدمة قوى النضال العربي ضد العدوان والعنصرية والاحتلال ، كما عرف العرب هذا قديما ، فانهم الان يناضلون من خلال الاعتماد ، او عن طريق قدراتهم الذاتية ، لصناعة النصر والتحرير ، بقرار عربي ، وارادة عربية ، طبيعي القول هنا : ان اية بدايات لابد لها من ان تتعمق ، وتتزايد نموا وفعالية،واعتمادا على هذا القانون ، لدينا الحق كله ، ونمتلك الموضوعية جميعها ، في قولنا : ان العرب في نضالهم ضد العنصرية الصهيونية والقوى المتحالفة معها ، امتلكوا قدرات لم تكن متوفرة للعرب في بدايات قتالهم للاستعمار والاحتلال والاستغلال ، ويمتلكون استثمار الاسلحة البشرية والسياسية والاقتصاديةوحتى الثقافية استثمارا يخدم القضايا العربيةالعادلة الاستثمار الذي تظهر فعاليته بوضوح ، ولسه بالضبط تاثيراته القومية على سر حركة المواجهة ما بين وجود عربي قومي بدافع عن اراضيه وحقوقه ، وبين وجود عدواني عنصري تدعمه القوى الامبريالية للتوسع على حساب ارض العرب ، وللعدوان على الحق العربي .

● مرحلةتحرر وطني حقيقية

المهم ، ان العرب في بدايات مقاومتهم ، واعلان الثورة ضد الاستعمار الاجنبي ، عرفوا الكيفية التي لابد لاية مواجهة من ان تتم بها وعن طريقها ، والعرب اليوم ، يدركون هذا ، ويعملون لتحقيقه وتعميقه ، لتتوج مواجهتهم ونضالهم ضد العنصرية الصهيونية والقوى المتحالفة معها ، لتتوج بالنصر والتحرير ، كما توج نضال شعبنا وثورته بتحقيق الجلاء ، تلك كانت — نقصد بدايات الثورة العربية ، بدايات النضال العربي ضد الاستعمار بانواعه سواء أكان احتلالا أم استغلالا اقتصاديا ، أم تخريبا ثقافيا أم .. — مرحلة تحرر وطني حقيقية ، والان لابد من التاكيد على ان الامة العربية كلها ، الوطن العربي جميعه ، يعيش قولا وحقيقة مرحلة تحرر وطني ، بالابعاد القومية ذاتها ، ووسائل النضال نفسها ، والدوافع عينها ، وحتى العوامل التي تحرك نضالنا الوطني القومي ، وليس من فارق على الاطلاق، الا ان العرب في وقتهم الحاضر ، يمتلكون الاسلحة الاكثر فعالية ، والوعي القومي الاكثر وضوحا — ولو اختلفت درجات الوضوح والوعي ما بين





قطر عربي واخر ، وبين عرب الثورة في بداياتها ضد الاحتلال الاجنبي ، والعرب في الوقت الحاضر ، واذا لم نرد لقولنا ان يكون موضع شك وريبة ، لاكدنا — وهذا هو الواقع فعلا — كان النضال العربي باندفاعه العام ، بتاثيره المنظم ، وبقوته الفعالة ، اكثر نضجا ونتاجا على خريطة تحقيق الهدف ، من حيث وصوله الى الجلاء ، كان متجاوبا تماما ، متوازيا حقيقة مع قواه الذاتية ، اكثر من الواقع الذييعيشه النضال العربي حاليا ، اذ انه لم يستطع بعد، از يتوازى مع حجم الطاقات المتواجدة على ارض العرب ، غير انه في الوقت ذاته ازدادت حملة الاستعمار وعدوانية شراسته ، وتصاعدت وسائله التدميرية فتكا وابادة حقيقة التواصل النضالي العربي ماضيا وحاضرا ، بالاهداف ذاتها ، والدوافع نفسها ، والمحرك الاساسي ، الذي هو الانتماء القومي في جوهره واصالته ، هي عناصر تحريك وجدان النضال العربي قديما وحديثا ، وهي التي دفعت بالثوار العرب الى تنظيم ثوراتهم على اساس انهاالكل الذي لا يقبل التجزئة ، وانها متلازمة وملتزمة ببعضها تماما ، كما هو تلازم النصر العربي ، بقدرات العرب الذاتية ، وعلى امتداد المسافات النضالية للامة العربية ، كانت ارادة الشعب هي الاقوى دائما ، ولذلك كان الاستقلالالنتيجة الحتمية لاية ثورة ، في اي قطر عربي كان ،لذلك نقول : الدوافع النضالية واحدة ، والشعب العربي القدرة الحقيقية والوحيدة لهذا النضال في الماضي والحاضر ، وكما كان الجلاء ، او الاستقلال هو النتيجة الحتمية ، فلا بد من ان تكون النصر نتيجة النضال العربي ، التحرر الوطني ، هذا شيء تؤكده حقائق التاريخ ، وتثبته المراحل النضالية لامتنا .

من هنا ناكد حقائق معينة ، تمتاز بها امتنا العربية على غيرها ، على الرغم من المحن التي تعرضت لها ، وانواع النهب الاستعماري والاضطهاد والتحكم ، التي عاشها شعبنا ، على الرغم من هذا كله ، امتنا العربيه رفضت التبعية والرضوخ ، مهما كانت القوى التي تواجهها ، ورفضت ان تكون سيادتها منقوصة ، او استقلال شعبها مشروطا ، او حتى استثمارها لثرواتها غير تام .

● لا بد من تحقيق النصر

النضال الذي حقق الجلاء في سورية ، نابع مسيرته ، وامن له روافد القوة والتواصل ، يعمق فعاليته لتحقيق الاهداف او الغايات التي وجد من اجلها ، هذا النضال خاصة :

شعب عريق ، جزء من شعب وامة عريقة ، ينظم نفسه ، يبني نفسه ، يهيء الامانات ، ينظم بنيه ، يملك التصميم ، يسير نحو النصر ،وسيحقق النصر ..))

هي تلك الحقيقة التي اكدها الرئيس المناضل حافظ الاسد ، في الكلمة التي خاطب فيها الامة العربية ، في الذكرى الثانية عشرة لثورة اذار ، وهي الحقيقة التي امتلكتمقومات الاقناع جميعها ، وقوة الاستمرار على امتداد الخريطة النضالية للامة العربية .

لا نعطي جديدا ، اذا قلنا : ان الثورات التي فجرها الشعب العربي في سورية ضد الاستعمار ، في مناطق متعددة من القطر ، كان مبعثها الانتماء القومي ، وقوتها الارادة القومية ، وحب الارض والوطن ولذلك اكدت جميعها ، ((الايمان بالهدف ، والتمسك بالمبدأ ، والاستعداد للتضحية في سبيلهما ..)) ولانؤكد حقيقة ، عندما نقول : ان السابع عشر من نيسان جاء تتويجا للجهد والكفاح ، الذي قدمته جماهيرنا في هذا القطر ، وله مكانة متميزة في تاريخنا الحديث ، تتوضح من خلالها ، معاني حب الوطن ، والصمود والعزيمة . ونبرز مدى استجابة شعبنا للتضحية والفداء ، فكان استقلاله ، استقلال الاباءوالكرامة وكان جلاء الاجنبي عن الارض العربية السورية، خلاصة الثورات التي ضحى شعبنا فيها كثيرا، ودفع ثمنه غاليا ، ولم يكن الجلاء في حد ذاته وسيلة او غاية ، بل كان بداية انتصارات النضال العربي ضد قوى الاستعمار والغزو والاحتلال ، ومن خلال هذا نتبين لنا بالتاكيد .

ان الجلاء يعني بداية تحقيق النصر العربي وانه يستمد معانيه وابعاده القومية من خلال التضحيات التي قدمها شعبنا .

والدوافع التي جعلته يخوض نضالا ضد قوى الاستعمار ، ونتيجة هذا ، تعمقت وحدة النضال العربي،واستمرت في تصاعدها ، عربية الاهداف ، قومية المنطلق ، ليتردد صداها في انحاء الوطن العربي كله ، لتحقق قومية معركة التحرير ، وقومية النضال العربي ضد اية قوة غازية او أي احتلال عدواني .

● معاني الجلاء

على اية حال ، من هذا كله نستطيع ان نستخلص معاني الجلاء المعاني التي حملتها الثورة العربية لتتوج بالجلاء ذاته ، وبحملها النضال القومي ليتوج بالتحرير وبحقق النصر، هذه المعاني تظهر كما يلي :

اولا : على الرغم من انهاكانتبدايات اليقظة العربية ، فقد استمر شعبنا العربي في سورية على امتداد سنوات نضاله ضد الاستعمار الفرنسي ، محافظا على اعلى مستوى من اليقظة والوعي ، يحركه وجدانه القومي ، وانتماؤه العربي ، وامام هذا فشلت اساليب الاستعمار جميعها ، ولم تستطع قوى الاستعمار ان تحقق سياستها في تفرق رجال الثورة .

ثانيا : من معاني الجلاء ايضا ان شعبنا واجه القوة العسكرية الغازيه المعززه بانواع الاسلحة المتطورة ، واجهها بالتصميم على متابعة الثوره الى ان تحقق نصره واستقلاله ، وواجهها بروح الفداء التي كان محركها الاساسي،الوجدان القومي ، الانتماء للعروبة .

ثالثا : اكد الجلاء دون أي مجال للشك ، بان شعبنا العربي منذ بدايات يقظته ، يتحرك في دائره من الرؤية البعيدة الواضحة ،لنضاله مؤكدا ان هدفه ، تقرير مصيره ، وامتلاك سيادته على ارضه وثرواته ، وان هذا الهدف ، ما هو غير جزء من اهداف الامة العربية في وحدتها وتحررها وصناعة مستقبلها ،في اطار المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

رابعا : مع الجلاء ، كان تواجد البعثالعربي الاشتراكي فكرا ونضالا ، يقظة وثورية ، ولم يمض زمن الا ووجد البعث تنظيما فعالا على الساحة السياسية العربية ، فكان الايذانالفعلي ببداية ثورة عربية واضحة الاهداف ، ضد التجزئة والواقع الذي تعيشه الامة العربية ، وبداية الاعتماد في ميدان صناعة المستقبلالعربي، على ارادة العرب وقدراتهم .

خامسا : الثورة في سورية ضد الاستعمار الفرنسي ، على الرغم من كثرة المناطق التي تفجرت فيها ، وعلى الرغم من ان وسائل الاتصال كانت ضعيفة جدا ، الا ان الحقائق ثبتت ، بانها ثورة متكاملة فيما بينها ، تتوجه جميعها لتحقيق هدف واحد ، هوالتحررالوطني، وطرد المستعمر .

سادسا : ونتيجة تكامل الثورة في سورية ، ضد الاستعمار ، تدلل الحقائق جميعها ، على انها لم تكنبمعزل عن الثورات التي تفجرت على الارض العربية من الخليج العربي شرقا ، وحتى المحيط غربا ، بل تثبت الحقائق التاريخية النضالية ايضا ، ان الثورات العربية كلها ، متكاملة ، تتجه جميعها لتحقيق التحرر العربي على المستوى القومي .

سابعا : ان قراءة تحليلية لحركة الثورة في سورية . وتطوراتها . لابد من أن تنتهي الى نتيجة حتمية . ان الجلاءجاءتتويجا لنضال الشعب العربي في سورية . بقطاعاته كلها . الامر الذي يؤكد التلاحم المصيري . الوحدة الوطنية بين ابناء هذا الشعب . فكانت عاملا اساسيا في تحقيق انتصاراته .

هذه المعاني كلها . لم ولن تكون الا من عوامل تعميق النضال العربي التحرري ولذلك استمرت المسيرة الشعبية في سورية .معتبرة قضية فلسطين . قضيتها

الاساسية . وجوهر القضايا العربية العادلة . مؤكدة انه لا يمكن للعرب ان يكون لهم مستقبلهم داخل مجتمع عربي اشتراكي موحد . الا اذا حقق العرب تحررهم الوطني . وكانت مسالة حسم الصراع العربي — الصهيوني . بأيديهم وللمصلحة العربية ذاتها .

● محمد محلا

معارك الجلاء وقصصه النضالية في سجل التاريخ

لقد خاض الشعب العربي السوري نضالا ضاريا ضد قوات الاستعمار الفرنسي وذلك حتى تمكن من طرده عن اراضيه وحصوله على حريته واستقلاله يوم السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ . ويروي التاريخ ان هذا النضال قد شهد الكثير من البطولاتالفردية والجماعية التي اكدت بان قوة السلاح هي الطريق الوحيدة لردعالعدوان وتحقيقالتطلعات والاماني القومية والمستقبلية .

— معركة المجلس النيابي —

ومن بين هذه البطولات المشرفة معركةالمجلس النيابي التي وقعت في ٢٩ — ٥ — ١٩٤٥ عندما فتحت القوات الفرنسية نيرانها على بناية المجلس المطوقة باعداد كبيرة من الفرنسيين . وكان من المقرر ان يعقد المجلس النيابي جلسة ليستمع فيها الى بيان رئيس الوزراء عصر يوم ٢٩ — ٥ — ١٩٤٥ وتسارع النواب الى قاعة المجلس النيابي ((مجلس الشعب في الوقت الحاضر)) وكانت بناية المجلس محاطة بابنية عسكرية فرنسية ، وكانت ثلة من الدرك تحرس المجلس النيابي اضافة الى افراد الشرطة التابعين للمجلس ، وقد تسارع النواب لحضور جلسة حاسمة تحدد فيها مستقبل العلاقاتبين الحكومة الوطنيةوالفرنسية وفي هذا الوقت بالذات شنت القوات الفرنسية هجوما عدوانيا على المجلس وقصفت البناء بالطيران وذلك في محاولة مكشوفة لفرض ارادة المستعمر على الشعب العربي السوري. بيد ان هذا الحساب الفرنسي كان على درجة كبيرة من الوهم ، لان الشعب العربي السوري خرج من معركة المجلسالنيابي وهو اشد عودا واكثر قوة واصرارا على تحقيق هدفه الوطني وهو الاستقلال الكامل والتام

— حوادث لا تنسى —

وعندما يعود المرء الى ارشيف الثورة السورية والنضال الذي خاضه الشعبالسوري ضد الاستعمار الفرنسي فانه سيجد نفسه مجبرا على التوقف عند عشرات الحوادث التي لا تنسى :

— طيار سوري في عمر الورود وهو عونسي خنشت من النبك اكتشف قبل مذبحة ٢٩ — ٥ — ١٩٤٥ — ما بيته الافرنسيون لمدينة دمشقفغامر وانسل من مطار المزة العسكري بعد اجتيازه الاسلاك الشائكة ومشى الى منزل رئيسالوزراء واعلمه بالخطة الفرنسية وطلب منه ان يسمح له ولبعض زملائه الطيارين في امتطاء طائراتهم المحملة بالقنابل وقذفها على مراكز الفرنسيين . ولكن رئيس الوزراء طلب منه العودة الى مركز عمله وعدم الاتيان باي عمل ظنا منه ان القوات الفرنسية لن تصل بها الحماقة الى تنفيذالخطة الاجرامية . وقد اصبح هذا الطيار من اجرا الطيارين في سلاح الجو السوري .

— شاب من درعا جابه القوة الفرنسية وحده من وراء جدار يطلق عليها النار من بندقية . وقد اصابته رصاصة في جبهته وهو يرفع رأسه ليصوب النار على اعدائه .

— منظر الفرسان الشراكسة في القنيطرة وهم يصعدون بخيولهم درج السرايا ((مقرالقائمقام)) وبنادقهم مشرعة في الهواء تطلق النار ابتهاجا وتأييدا للحكم الوطني الجديد — شاب مندمشق كان أحد اعضاء فرقة ميسلون الكشفية التابعة للكشاف العربي شاهد ضابطا فرنسيا امام محطة الحجاز فتقدمنحوه وافرغ رصاصمسدسه فيه فارداه قتيلا .

— رجال الدرك السوري في مدخل شارع النصر ((شارع جمال باشا))) وراء متاريسهم وعلى سطح المسجد الصغير القائم في اول الشارع كانوا يتناولون الطلقات القليلة والمحدودة من أمر الذخيرة ويمطرون بها عربات الفرنسيين المصفحة التي كانت تجوب الشارع .

— انعدام حوادث السرقة في دمشق ، وكان السارقين احبوا ان يبرهنوا انهم ليسوا اقل وطنية وتضحية من مواطنيهم ، فكفوا ايديهم عن المال الحرام ونعمت دمشق بالاطمئنان في ظرف لم تعد لسلطات الامن القدرة على المحافظة عليه .

— بين الامس واليوم —

ان هذه الحوادث الفردية والجماعية المشرفة في يوم الجلاء تذكرنا بالبطولات التي تجلت في حرب تشرين التحريرية وتؤكد لنا بان المسافة بين الامس واليوم علىمستوىالنضال والصمود وتحقيق النصر هي غير موجودة على الاطلاق بالنسبة للشعوب التي تعرف ماذا تريد والتي ترفض ارادة الاحتلال وتحمل السلاح في وجه كل من يحاول المساس بكرامتها او التطاول على حقوقها او المتاجرة بحقوقها وتطلعاتها .

— قائد الثورة —

واذا عدنا الى قائد الثورة السورية وهو سلطان باشا الاطرش واستمعنا الى الذكريات والمعلومات التي يوردها حول النضال والكفاح الذي خاضه شعبنا العربي السوري وفي كل مكان من الوطن الصغير ضد قوات الاحتلال الفرنسي لادركنا بوضوح بان يوم السابع عشر من نيسان يجسد فعلا ارادة كاملة ومتكاملة لشعب رفض الظلم والاحتلال فثار في وجه الاستعمار وقدم الضحايا وبذل الغالي والرخيص حتى استطاع في نهاية المطاف ان يصل الى هدفه الاستقلالي . ويستشف من خلال ما قاله قائد الثورة بان الشعب العربي السوري قد حمل السلاح في كل مكان من الارض السورية وان الجميع كانوا يتسابقون على الشهادة وضرب المستعمر .

— المعارك الاولى —

واذا عدنا الى المعارك الاولى التي خاضها الثوار السوريون ضد الاستعمار الفرنسي لاكتشفنا بسهولة بان هذه المعارك كانت حجر الاساس في صنع الاستقلال . فالمعركة التي خاضها الشيخ صالح العلي في قلعة القدموس . مع عدد من رجال الثورة ضد الاستعمار الفرنسي ادت الى سقوط ٨٠ قتيلوجريح من الفرنسيين في اول معركة من نوعها . وقد اشار المؤرخون الى ان ثورة الشيخ صالح العلي قد ارعبت الفرنسيين الى ابعد الحدود فدفعتهم الى استخدام كل وسائل الترغيب والاكراه لقمع الثورة والقاء القبض على عناصرها التي كانت باشراف هذا الثائر الكبير .

— دور الطلاب —

وتؤكد وثائق الجلاء بان الطلاب في سورية العربية قد لعبوا دورا كبيرا جدا في دعم ومساندة رجال الثورة سواء كانذلك عن طريق تنظيم المظاهرات وتوزيع البيانات التي تندد بالاستعمار الفرنسي وتدعو الشعب الى محاربة هذا الاستعمار او عن طريق الانخراط المباشر في صفوف الثوار والاشتراك في العمليات العسكرية التي كانوا يقومون بها في كل المدن السورية . وقد انزعج الاستعمار الفرنسي من هذا الدور ، فبادر الى اعتقال الطلاب بالعشرات وطردهم بالمئات من المدارس والجامعات والقاء القبض على الالاف اثناء قيام المظاهرات التي كانت تتحول الى مواجهة مفتوحة مع المستعمر .

— صور وحقائق —

ان الصور والحقائق التي اكدها الجلاء لتعبر عن صمود الشعب العربي السوري في وجه الوحشية الاستعمارية تؤكد بشكل قاطع بان الامة العربية قد اكتسبت خبرة نضالية كبيرة عبر تاريخها الطويل ، وهو الامر الذي يفيدها كثيرا في الوقت الحاضر وهي تقارع الامبريالية والصهيونية وتتصدى لاسقاط العملاء والخونة والمستسلمين .واذا كانالشعب العربيالسوري قد استطاع بصموده وتضحياته ان يطرد المستعمر الفرنسي عن ارضه ووطنه وان يرفع راية الحرية والاستقلال خفاقة في سماء الوطن العربي فان الدور القومي الذي يقوم به الان ماهو الا امتداد طبيعي وتاريخي للنضال السابق الذي خاضه ضد الاحتلال والاستعمار ..

اعداد قسم الدراسات

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تنفيذ المقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب
صنعاء تسحب سفيرها من القاهرة
والاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة يبحث طرد نظام السادات

عواصم عربية — سانا — تواصل الاقطار العربية والاتحادات المهنية والمنظمات احكام المقاطعة العربية ضد نظام السادات عقابا على خيانته العظمى الناجمة عن توقيعه صك الاستسلام والخيانة مع العدو الصهيوني .

وقد وصل الى صنعاء امس القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية في القاهرة السيد محمد عبد الله الشوكاني والمقدم محسن الجبري الملحق العسكري ضمن الاجراءات التي تتخذها اليمن لغلق سفارتها في القاهرة ..

وتقول — واع — ان هذا الاجراء ياتي انسجاما مع مقررات وزراء الخارجية العرب القاضية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام السادات .

من جانب اخر بدأت في الكويت امس اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية لبحث موضوع تعليق عضوية مصر في المجلس ..

وذكرت — واع — انه سيتم خلال الاجتماعات ايضا انتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس ادارة الاتحاد لدورته المقبلة واقرار التقريرين المالي والاداري بنشاط الاتحاد خلال العام الماضي ..

كما سيتم النظر في طلبات الانضمام لعضوية الاتحاد المقدمة من الشركات العربية ..

وقرر المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط — اوابك — بالاجماع اليوم طرد نظام السادات من عضوية المنظمة والشركات الثلاث المنبثقة عنها ..

وتقول — واع — ان السيد عبد منتصر رئيس المجلس الوزاري للمنظمة اعلن ذلك في اعقاب اجتماع عقده المجلس الوزاري للمنظمة اعلن ذلك في اعقاب اجتماع عقده المجلس امس في الكويت .

وبموجب القرار تم طرد نظام السادات من ثلاث شركات عربية منبثقة عن المنظمة هي الشركة العربية لنقل النفط والشركة العربية للاستثمارات النفطية والشركة العربية للخدمات النفطية ..

وكان الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري لمنظمة الاوابك قد بدأ اعماله امس ..

هذا وقد صادق مجلس النواب المغربي الليلة قبل الماضية على مشروع للمباشرة باجراء قطع العلاقات الاقتصادية مع النظام المصري وذلك انسجاما مع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد ببغداد مؤخرا .

وذكرت — واع — ان المغرب كان قد سحب سفيره من القاهرة عقب صدور مقررات المؤتمر بينما غادر سفير النظام المصري المغرب عائدا الى القاهرة في الوقت نفسه ..

اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد العربي

ابو ظبي — سانا — تبدأ في ابو ظبي اليوم اعمال الاجتماع السنوي الثالث لمجلس محافظي صندوق النقد العربي وتستمر يومين .

وتقول — واع — ان المجلس سيناقش في اجتماعه التقرير السنوي والحسابات الختامية لعمليات الصندوق والاسس التي يتم بموجبها دفع الحصص المتبقية من رأسماله .

كما يبحث المجلس مذكرة الصندوق حول الجدوى الاقتصادية لانشاء مكاتب للصندوق خارج دولة المقر .

افتتاح سفارة تركية في الامارات

ابو ظبي — سانا — افتتحت في ابو ظبي امس اول سفارة لتركيا في دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت — واع — ان سفارة الكويت كانت تقوم برعاية المصالح التركية في دولة الامارات .

رأي
كما فشلت واشنطن ستفشل تهديدات اسرائيل

لم يعجب القادة الصهاينة ان يعبر الشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال عن رفضه القاطع لاستسلام السادات ومؤامرة الحكم الذاتي كما لم يعجبهم في يوم من الايام ان ترتفع بنادق الفلسطينيين في النضال لاستعادة حقوقهم المغتصبة .

ومع تصاعد رفض الجماهير الفلسطينية لكل المؤامرات التي حيكت لتصفية قضيتها وحقوقها بالوسائل الاحتجاجية أم بالكفاح المسلح يعود العدو الصهيوني الى نغمته المعهودة وبصورة اشد تغطرسا واستفزازا بعد ان استسلم له السادات وضمن له حماية جبهته الجنوبية من اية عمليات مضادة عسكرية أم غير عسكرية .. يعود العدو الى التهديد والوعيد بشن العمليات الحربية ضد الاقطار العربية على خط المواجهة تحت ستار الامن الاسرائيلي .

وتأخذ التهديدات ضد الاردن صورة خاصة بعد خيبة امل اطراف مؤامرة كامب ديفيد من انجرار حكومته خلف السراب الذي ارادوا خداعها به وعجزوا عن تحييدها في الصراع رغم كل ضغوطهم التي مارسوها طيلة الفترة السابقة لتوقيع معاهدة الاستسلام واللاحقة لها .

وهاهم مع أول عملية فدائية في غور الاردن يسارعون الى اطلاق تهديداتهم بالعمليات العسكرية الانتقامية ويسخرون اجهزة الاعلام الصهيونية والامريكية لابراز هذه التهديدات وكأنها القدر الذي لايرد لكن قادة اسرائيل ومن معها الان في القاهرة وواشنطن يتناسون حقيقة ان الامة العربية رفضت الاستسلام باية صورة من صوره ووطدت العزم على مواجهته وعليهم ان يدركوا ان الاردن وسواها من دول المواجهة العربية لا يمكن ان تمنع اصحاب الحق المشروع من النضال ولن يتكرر مثال السادات وستفشل كل التهديدات الجديدة مثلما فشلت التهديدات السابقة ..

■ سهيل زيدان

بالمرصاد

● صحيفة (القدس) قالت ان القاهرة وصلت الى نقطة اللاعودة في التحركات — السلمية — مع اسرائيل وانتقلت من مرحلة التفاوض الى مرحلة العمل والتنفيذ وهي نتوقع انضمام المعارضين الى عمليات (السلام) لقناعتها بانلا سلام بدونها ولا حرب بدونها) .

●● ان يكون نظام السادات وصل فعلا الى نقطة اللاعودة في مصالحة المغتصب فهذا صحيح ، ولكن الصحيح ايضا هو ان البديل الوحيد الذي ينتظر السادات شخصا ونظاما هو السقوط المحتم ، ونقول السقوط لان اي نظام اخر لا على التعيين ، سالك مسلك السادات ويفعل الفعلة الشنيعة نفسها التي ارتكبها حاكم مصر بحق مصر والامة يسوم شهادة سوء سلوكه وردته عن النهج القومي الى ما هو اقل حتى من النهج الاقليمي — ان صح التعبير — سوف لن يكون مصيره سوى السقوط الذليل والعاجل . ولعل التاريخ يحفل بالعبر ولكم كنا نتمنى لو ان السادات حاول الافادة من عبر التاريخ قبل ان يبلغ بالخيانة حتى فرطي اذنيه ..!

● قالت صحيفة الجمهورية القاهرية (ان مصر التي تخوض تجربة الديمقراطية الحقيقية في ظل سيادة القانون وتعدد الاحزاب وحقوق الانسان ، فانها ، قد تجاوزت مرحلة الرأي الواحد ونسفت بذلك الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه اية حركة ارهابية متطرفة) .

● هكذا اذن ، مصر تخوض في عهد السادات حد — الديمقراطية الحقيقية .. انه لكلام يدعو الى الضحك والسخرية مثلما يدعو الى الاستغراب والدهشة .. يدعو الى الضحك والسخرية لانه ليس اكثر من كلام ملفق .. ويدعو الى الدهشة والاستغراب لانه افتراء على الحقيقة والواقع ولان اقنعة السادات واعمال اجهزته نفسها تدحضه . وان كان عكس ذلك فاننا نسأل السادات عن معنى تحريم السياسة على طلبة الجامعة ومداهمة اجهزته مقر حزب التجمع واعتقال النواب الوطنيين الاحرار وعن معنى التنسيق بين مخابراته ومخابرات العدو والاستخبارات الامريكية ؟!

هل تنسى اعلام السادات اجراءات القمع هذه في ظل الديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون وحقوق الانسان ام انه يعتبرها جزءا من ديمقراطية الاستبداد والرأي الواحد ؟

يبدو ان السادات يفهم الديمقراطية بان تكون حكرا عليه وعلى اعوانه وزبانيته فقط ..!

● عقبت صحيفة الاهرام على ما اعلنه السادات مؤخرا بانه لولا حرب تشرين ما كانت معاهدة السلام وما كان الدور الامريكي فقالت (ان العمل السياسي ياتي امتدادا للحرب ولكن بصورة اخرى) .

●● يحق لنا ان نتساءل : اي شيء من معاني حرب تشرين وانجازاتها ابقى عليه السادات .. واي شكل من اشكالها هو ما صنعه حاكم مصر بمعاهدة الاستسلام بعد ان كان قد اجهز على نتائج الحرب بأريحيته المفرطة الى حد التفريط بالحقوق والقفز على مكاسبها العظيمة ركوعا وذلا واستجداء على عتبات الغزاة واختار الاستسلام بدلا من الاستمرار بنضالها

ان ما يقوله من ان معاهدة الصلح المنفرد هي استمرار للحرب بصورة اخرى ليس الا زعما الهدف منه تبرير خيانته وتضليل شعب مصر العربي .

محمد خير الجمالي

بن جديد يبعث برسالة للرئيس تيتو

بلغراد — سانا — بحث محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري في بلغراد ليلة امس الماضية مع نظيره اليوغسلافي جوزيف فيرو فيتش القضايا ذات الاهتمام المشترك وبضمنها تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وقارة افريقيا .

وتقول — واع — ان الوزير الجزائري كان قد وصل الى بلغراد اول امس حاملا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو .

الشيخ جابر يتسلم رسالة من الملك خالد [illegible]

الكويت — سانا — تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة السعودية .

وتقول — و.أ.خ — ان الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي سلم الرسالة للامير الكويتي خلال الاجتماع به امس في الكويت .

و[illegible] امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس السنغالي — سنغور — تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدو ضيوف رئيس وزراء السنغال الذي وصل اول امس الى الكويت [illegible]

بحث الترتيبات النهائية لمؤتمر مناصرة عمال وشعب فلسطين

دمشق — سانا — عقدت السكرتارية الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين اجتماعا امس في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق برئاسة الاخ — حميد جلود — الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وذلك لاعداد الترتيبات النهائية والوثائق التي ستقدم الى المؤتمر النقابي العالمي لمناصرة عمال وشعب فلسطين المقرر عقده في منتصف ايار القادم بدمشق .

وقد تحدث الاخ محمد جلود فرحب باعضاء السكرتارية وتمنى لهم النجاح في اجتماعاتهم والخروج بقرارات وتوصيات من شأنها انجاح المؤتمر النقابي العالمي لمناصرة عمال وشعب فلسطين .

كما تحدث عن اتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة الخيانية الاستسلامية التي وقعت بين السادات وبيغن تحت المظلة الامريكية ومخاطر هذه الاتفاقية في ضرب الجهود التي تبذل من اجل احلال سلام دائم وعادل مبني على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

كما تحدث في الاجتماع مندوبو سورية وفلسطين والامانة العامة للنقابات العالمية حيث اكدوا على ضرورة اتخاذ قرارات وتوصيات من شأنها مواجهة المؤامرة التي تحيكها قوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة كما اشاروا الى مخاطر اتفاقية الذل والخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع قادة العدو الصهيوني تحت المظلة الامريكية والتي تعتبر حلقة جديدة من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الامريكي في المنطقة .

وبعد ذلك انتقل المجتمعون الى مناقشة جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة لاتحاد النقابات العالمي .

أبوعودة : للفلسطينيين وحدهم حق التحدث باسم الشعب الفلسطيني

عمان — سانا — صرح — عدنان ابو عودة — وزير الاعلام الاردني امس انه ليس لأحد حق التفاوض او التحدث عن مستقبل الشعب الفلسطيني سوى الفلسطينيين انفسهم ..

ونقلت — افب — عن وزير الاعلام الاردني قوله في تصريح تشرته صحيفة — الدستور — امس ان الاردن سيرفض اي حل لقضية الشرق الاوسط لا يكفل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ولا يقر الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ..

واضاف — ابو عوده — قائلا ان البديل للحكم الذاتي الاداري هو تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه ..

رسالة من الملك خالد للخميني

بغداد — سانا — تسلم الامام الخميني رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

ونقلت — واع — عن راديو صوت الجمهورية الاسلامية الايرانية امس قوله ان الامير عبدالله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء السعودي قائد الحرس الوطني قام بتسليم الرسالة لدى اجتماعه الى الخميني في مدينة قم اول امس .

مطالبة حكومة المغرب بفرض ضريبة على الدخول الكبيرة ورفع الأجور

الرباط — افب — طالب التجمع الوطني للمستقلين وهو حزب الاغلبية في البرلمان المغربي بفرض ضريبة التضامن الوطني على الدخول الكبيرة .

وطالب المجلس الوطني للحزب في اجتماعه الذي عقد في العطلة الاسبوعية في الدار البيضاء كذلك برفع الحد الادنى للاجور .. بعد ان تجاوز ارتفاع تكاليف الحياة بنسبة ١٠ في المائة في عام — ١٩٧٨ — في المغرب .

كما طالب المجلس من جهة اخرى بتجميد المرتبات الكبيرة وتحسين مستقبل صغار الفلاحين عن طريق تخفيف الاعباء التي تثقل كاهلهم .

[illegible]

الثورة : النميري انحدر نحو الخيانة الوطنية والقومية

طالبت صحيفة — الثورة — العراقية امس الاقطار العربية الى محاكمة النظام السوداني ومعاقبته اسوة بنظام السادات . ودعت الصحيفة الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لجماهير الشعب العربي السوداني لتعزيز صمودها وتصديها في وجه المحاولات الرامية الى اخراج السودان من المسيرة العربية وتحويله الى قاعدة استعمارية لخدمة المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة ..

وقالت الصحيفة ان نظام النميري بدأ بشكل مدروس ومخطط انحداره نحو الخيانة الوطنية والقومية منذ ان اعلن تأييده لرحلة العار الساداتية الى القدس المحتلة واتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الذل ..

وقد ابدى نظام النميري ايضا استعداده للارتماء باحضان امريكا وتحوله الى اداة لتنفيذ مخططاتها العدوانية في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر وافريقيا متنكرا للمصالح القومية والقضية المصيرية العربية والنضال المشرف للشعب العربي في السودان ..

واخذ النظام السوداني يخطو على هدى حليفه السادات في اتباع سياسة الارتهان لرؤوس الاموال والقروض الامريكية والاوروبية وربط الاقتصاد السوداني بعجلة الاقتصاد الرأسمالي وايضا بتسريح واعتقال واقدام اعداد كبيرة من افراد القوات المسلحة السودانية معتمدا في ذلك على قوات نظام السادات ..

وفي ختام تعليقها نددت — الثورة — باجراءات نظام النميري ضد مظاهرات جماهير الشعب العربي السوداني وفتح السجون وشن حملة قمع بوليسية ضد القوى الوطنية السودانية ..

القبس : السادات جاء باكبر الخيانات

دعت صحيفة — القبس — الكويتية الاقطار العربية الى العمل للقضاء على ظاهرة — السادات — التي جاءت بحجم اكبر الخيانات التي عرفها التاريخ العربي ولوقف خطر انتشارها ..

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها ان هذه الظاهرة يستقل موضوع تعليق المفكرين والكتاب العرب لانها من اعنف الظواهر التي هزت الكيان العربي ..

وحذرت الصحيفة من المواقف الازدواجية لمواجهة خيانة السادات ودعت الى اتخاذ موقف موحد من الغرب عامة وامريكا بالذات بحيث لا تكون هنا ازدواجية في المواقف واكدت ان امريكا ستظل تعمل على تهديم العرب ..

اخبار الخليج : تهديد المليشيات اسرائيلي بصوت عميل

[illegible] صحيفة — اخبار الخليج — البحرينية تهديد المليشيات اللبنانية في جنوب لبنان باعلان استقلال القطاع الذي تسيطر عليه ووصفت هذا التهديد بانه ليس سوى — تهديد اسرائيلي بصوت لبناني عميل مع العدو — ..

وتؤكد الصحيفة في تعليق لها اليوم ان اهداف اسرائيل من وراء ذلك ترمي الى اتاحة الفرصة لهذه المليشيات بتأسيس دولة لهم مستقلة على الشريط الحدودي مع العدو ..

واضافت الصحيفة ان تلك الاهداف ترمي ايضا الى توطين الفلسطينيين الموجودين في لبنان في احد القطاعات بصفة نهائية ضمن عملية التصفية الكاملة للقضية الفلسطينية ..

عكاظ : اسرائيل تسعى لفرض واقع جديد

توقعت صحيفة عكاظ السعودية ان تلجأ اسرائيل لاستخدام اسلوب القوة بغية فرض واقع جديد ترغم معه الاردن على التفاوض معها بشأن الضفة الغربية المحتلة ..

وقالت الصحيفة ان — اسرائيل — التي تريد فرض سلامها بالقوة المسلحة وهو سلام يختلف تماما عن مفهوم السلام العربي الذي يرتكز على العدل وعلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تحاول الان تطبيق [illegible] في هذا السلام معتمدة على مواجهة الاردن واللعب بورقة الجنوب اللبناني من خلال تسخينها والمحاولة دون تمركز جيش الشرعية في ارضه ..

وتكهنت عكاظ باحتمال قيام — اسرائيل — بسلسلة من المغامرات العسكرية — في الاردن وجنوب لبنان في محاولة لفرض الامر الواقع ..

الدستور : تصريحات دايان الاعيب مفضوحة

[illegible] صحيفة — الدستور — الاردنية ان تصريحات وزير خارجية العدو الصهيوني — موشي دايان — حول الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة هي بمثابة الاعيب مفضوحة ..

وقالت الصحيفة ان هذه الالاعيب تفلح في عزل المشكلة الفلسطينية عن صلب القضية العربية لان اقرار — دايان — بالسيادة السورية على — الجولان — والسيادة المصرية على — سيناء — لا يعني انه قد جاء بجديد او قدم اي تنازل ..

ان الالتزام العربي بوجوب حل القضية حلا شاملا عادلا يتضمن الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها — القدس — وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم فوق ارضهم هو التزام مبدئي لا يقبل المساومة مهما حاول — دايان — ان يفصل بين الضفة الغربية وسائر الاراضي العربية المحتلة .

أخبار من العالم

■ طهران — وقعت في مدينة تبريز صباح امس هزة ارضية بلغت قوتها ٣ر٥ درجة حسب مقياس ريختر . وتقول — افب — ان هذا الزلزال لم يسفر عن ضحايا في الارواح او عن خسائر مادية ولكن السكان قد شعروا بهذا الزلزال في محيط دائرة يبلغ نصف قطرها خمسة كيلومترات

■ دانمارك — قتل شخصان وجرح العديد من طاقم وركاب سفينة شحن بولندية — ريمون — وقال متحدث من قيادة البحرية الدانماركية ان النيران شبت في مؤخرة السفينة وهي في بحر البلطيق امس وتبلغ زنة السفينة ستة الاف طن ونصف الوكالة نقلا عن متحدث رسمي دانمركي ان الحوامات استطاعت انقاذ — ٤٣ — من طاقم السفينة الذي يبلغ عدده — ٥٠ — بالاضافة الى سبعة نساء مع اطفالهن كانوا على متن السفينة .

■ باريس — احتلت مجموعة من الطلاب سفارة — ساحل العاج — في باريس امس احتجاجا على اعتقال اثني عشر من رفاقهم في الثكنة العسكرية . مدينة — بواكوا — شمالي غربي ابيدجان .

وذكرت — واع — ان هذه المجموعة التي تنتمي الى الاتحاد الوطني لطلبة ساحل العاج انتقدت ايضا تدابير قالت: ان السلطات الفرنسية تتخذها ضد طلبة ساحل العاج .

---

٢٠٠ قتيل و٨٠ ألف بلا مأوى
ضحايا الزلزال في يوغسلافيا

بلغراد — سانا — ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها ستة درجات على مقياس ريختر والتي اجتاحت في الساعة السابعة والدقيقة الخمسين من صباح امس بتوقيت دمشق مدينة كوتور وضواحيها اسفرت عن حدوث خسائر كبيرة جديدة . .

وكانت المعلومات قد افادت ان الزلزال اسفر عن تشريد ٨٠ الف شخص ومقتل ٢٠٠ شخص على الاقل اضافة الى ١٢ الف شخص بلا ماوى .

وذكرت أ.ف.ب أن المعلومات الاولية افادت ان قرية دوبروتو من اكثر القرى التي اصيبت بخسائر من جراء الهزة . .

كما انهار مصح للامراض النفسية والذي يضم ٤٠٠ مريض ولم تصدر اية ايضاحات حول مصير المرضى فيه .

وبالنسبة لقرية كريفوسيجا التي تاثرت بشدة من الهزة الارضية حيث انقطع سكانها البالغ عددهم الفي شخص عن العالم الخارجي ولم يستطع اي فريق انقاذ دخول هذه القرية .

ومن الجدير بالذكر أن الهزات الارضية الجديدة احدثت امطارا غزيرة في منطقة مونتيرو وشكلت خطورة الى مائة الف شخص وان الاف الخيام التي أقيمت بصعوبة في المنطقة التي تحطمت طرقها لاتكفي لايواء المشردين في العراء .

وفي بار والمدن المجاورة لها حيث يبلغ تعداد السكان نحو ثلاثين الف نسمة اصدرت السلطات اوامرها باخلاء السكان من منازلهم التي لم تتاثر بالزلزال وقد قام فريق سويسري متخصص في البحث عن احتمال العثور على جثث بواسطة كلاب دربت خصيصا على ذلك في انقاض مدينتي كوتور وبار .

ونقلت رويتر عن صحيفة اوبسرفاتوري الاسبانية ان هزة أرضية تركزت على بعد ٢٠٠ كم شمال العاصمة اثينا وامتدت الى جزيرة سالونيكا الا انه لم ترد تقارير حول وقوع اصابات أو خسائر .

الماريشال تيتو — يتفقد المنطقة المنكوبة في الادرياتيكي بعد الزلزال المدمر

ماخلفه الزلزال في ميناء مدينة كوتور .

ضياء الحق يشكل محاكم عسكرية خاصة

اسلام اباد — سانا — ذكر هنا اول امس أن عدة محاكم عسكرية خاصة قد تم تشكيلها مؤخرا في باكستان بموجب اوامر مباشرة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

وقال مراسل واع في اسلام اباد ان هذه المحاكم ستنظر في خمس قضايا رئيسية تتعلق بسلسلة من عمليات التزوير والاحتيالات وقعت في وزارة العمل الباكستانية .

واضاف المراسل ان التفاصيل المتعلقة بهذه الاحتيالات كشفت بعض جوانبها اول امس من قبل السيد جودي طاهر الهي وزير العمل الباكستاني حيث اكد ان اربع مجموعات تعمل في روالبندي واخرى تعمل في لاهور قامت بتضليل الالاف من الباكستانيين عن طريق مطالبتهم بتقديم مبالغ نقدية عالية مقدما مقابل ايجاد فرص عمل جيدة لهم في الخارج .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو — سانا — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو أمس اجتماعا برئاسة ليونيد بريجينيف السكرتير العام للحزب .

وتقول — تاس — ان اللجنة قررت نقل ليونيد بوروين العضو المرشح للجنة المركزية الى عضوية اللجنة المركزية للحزب سكرتيرا أولا للحزب الشيوعي في مقاطعة استراخان .

واعفت اللجنة ياكوف ريابوف من مهامه كسكرتير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وتعيينه نائبا اولا لرئيس لجنة التحقيق في الاتحاد السوفيتي .

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا الخاصة بعقد الدورة الاولى لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي التي تبدأ اليوم .

سلطات تايوان تحكم بالاعدام على رجل وتسجن ١٣ اخرين بتهمة التجسس

تايوان — سانا — قال متحدث رسمي في تايوان أمس أن سلطات تايوان حكمت على رجل بالاعدام وعلى ثلاثة عشر اخرين بالسجن بعد أن وجهت اليهم تهما تتراوح بين تهمة التجسس لصالح الصين وترويج اشاعات مؤيدة لها .

وقالت ي.ب أن المحكمة العسكرية في تايوان حكمت على عراف سابق في معبد بوذي بالاعدام بعد تورطه في نشاط للاطاحة بالحكومة .

وقالت قيادة حامية تايوان ان الثلاثة عشر الاخرين تلقوا احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين ومدى الحياة .

نيويورك تايمز : الولايات المتحدة لن تعوض محطات المراقبة المغلقة في ايران قبل ٥ سنوات

نيويورك — سانا — ذكرت صحيفة — نيويورك تايمز — في عددها الصادر امس ان الاميرال ستانسفيلد تيرنر مدير وكالة المخابرات الامريكية صرح امام مجلس الشيوخ بان الولايات المتحدة لن تستطيع تعويض محطات مراقبة الاراضي السوفييتية في ايران قبل عام ١٩٨٤ .

وتقول أ.ف.ب أن الصحيفة اوضحت نقلا عن مصادر برلمانية ان تصريحات الاميرال تيرنر التي ادلى بها الثلاثاء الماضي في جلسة مغلقة للجنة مجلس الشيوخ قد زادت من مخاوف البرلمانيين الذين يعترضون على توقيع معاهدة سالت — ٢ .

ومما يذكر ان هذه المعاهدة التي اشرفت مفاوضاتها على الانتهاء تبحث في الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتسري حتى عام ١٩٨٥ .

ويرى كثيرون من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي انه منذ ضياع محطات ايران والولايات المتحدة لم تعد تستطيع التحقق من احترام السوفييت لشروط المعاهدة ..

وكانت حكومة كارتر قد اوضحت انه يجب الانتظار لمدة عامين او ثلاثة على الاقل لتعويض هذه المحطات عن طريق مجموعة من الاقمار الصناعية واجهزة المراقبة الجوية والارضية .

مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بدأ اعماله في براغ

براغ — سانا — افتتح في براغ امس مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي تشارك فيه وفود برلمانية من اثنين وسبعين بلدا ومندوبون عن ثمانية عشر منظمة دولية .

وذكرت — تاس — ان المؤتمرين سيبحثون قضايا نزع السلاح والانفراج الدولي وقرارات الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بصدد نزع السلاح وغير ذلك من القضايا المتعلقة بتطوير التعاون الدولي .

أنباء عن جولة مرتقبة لفالدهايم في الشرق الأقصى

الامم المتحدة — سانا — ذكرت مصادر مطلعة امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم بجولة في الشرق الاقصى يوم الاحد القادم تستغرق شهرا يزور خلالها كلا من فيتنام وكوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية والصين وسنغافورة وماليزيا والفلبين واندونيسيا .

وذكرت — رويتر — ان فالدهايم سيحاول اثناء زيارته لكل من هانوي وبكين ايجاد تسوية للنزاع الصيني الفيتنامي .

كما ان هذه المصادر تتوقع ان يجس الدكتور فالدهايم النبض لمعرفة ماذا كان يستطيع ان يساعد في الحوار بين شطري كوريا .

وقد رتبت هذه الرحلة لتتم اثناء جلسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في مانيلا كما يتوقع ان يصل الدكتور فالدهايم الى عاصمة الفلبين في الثامن من ايار القادم .

وسيزور موسكو في وقت لاحق ويقابل البابا يوحنا بولس في الفاتيكان كما يتوجه على الارجح الى نيقوسيا لاجراء مزيد من المحادثات بصدد النزاع القبرصي .

ويتوقع ايضا ان يبحث في ترتيبات الزيارة المحتملة للبابا الى نيويورك خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح في الثامن من شهر ايلول القادم .

ومن المقرر ان يغادر الدكتور فالدهايم ومرافقوه نيويورك يوم الاحد القادم الى لندن ثم الى سنغافورة .

والجدير بالذكر انه لاول مرة سيرافق فالدهايم وفد صحفي لدى الامم المتحدة في جولته هذه .

---

٦ مليارات ريال ايراني تضعها الحكومة لاعادة تشغيل المصانع
طالقاني يدعو الايرانيين الى عدم افساح المجال للانتهازيين والمغامرين

طهران — أ.ف.ب ذكرت صحف طهران أن اية الله طلقاني خرج عن صمته الذي التزمه منذ يوم الخميس الماضي ووجه رسالة أمس الى الشعب الايراني طلب فيها من الشعب أن يسيطر على مشاعره حتى لا يفسح المجال امام الانتهازيين والمغامرين

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة — كايهان — يسار الوسط أن اية الله مهداني — رئيس مكتب التنسيق بين جميع — لجان خميني — اكد أن عناصر من حرس الثورة فقط هم الذين القوا القبض يوم الخميس الماضي على بخلي طلقاني وزوجة احدهما ، ولكن ظهر ايضا أن بعضهم قد بالغ في الحادث حتى يستغل ذلك ضد الثوريين .

وعلى صعيد استئناف الانتاج في ايران استانفت أكثر من ثمانية بالمئة من الوحدات الانتاجية والصناعية في ايران اعمالها نتيجة للتسهيلات التي وفرتها الحكومة الايرانية لها

ونقلت واع عن حديث السيد داريوش فرهور وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني في مؤتمر صحفي أمس أن حكومته وضعت مبلغ ستة مليارات ريال ايراني تحت تصرف غرفة التجارة والصناعة والمعادن لتقديمها كمساعدات الى ارباب العمل لتسهيل اعادة تشغيل المصانع والوحدات الانتاجية ودفع مرتبات العمال .

واضاف ان وزارته ستقدم مبلغ مليار تومان ايراني شهريا كقروض للعاملين من العاطلين عن العمل .

وحول انتخابات المجلس التاسيسي اعلن عباس امير انتظام نائب رئيس وزراء ايران أمس انه تم تاجيل انتخابات المجلس التاسيسي في ايران

التي كان من المقرر أن تبدأ في الاول من حزيران المقبل وذلك لضرورة مناقشة الدستور الجديد من قبل الشعب والذي سيتم الانتهاء منه خلال مدة شهر واحد .

ونقلت واع عن انتظام الذي تطرق الى قبول استقالة الدكتور كريم سنجابي وزير الخارجية قوله أن تحمل المسؤولية في مثل هذه الظروف امر صعب بسبب كثرة المشاكل .

وتقول واع ان الحكومة الايرانية كانت قد عقدت اول امس جلسة مطولة بحثت خلالها موضوع استقالة سنجابي ومسالة اختفاء اية الله الطلقاني الى جانب الاوضاع الداخلية الايرانية .

هذا وكان الدكتور سنجابي قد قدم استقالته يوم الاحد الماضي الى رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازرغان بسبب الظروف التي تجعل من استمراره في منصبه غير ممكن .

مجلس الامن التركي يبحث امكانية فرض الاحكام العرفية على كل المناطق

انقرة — سانا — بات من المؤكد ان تضاف كامل الولايات التركية الى ثلاثة عشر ولاية تعيش منذ السادس والعشرين من كانون الاول الماضي تحت ظل الاحكام العرفية التي ستمدد شهرين اخرين .

ونقلت — واع — عن مراسلها في انقرة ان اجتماعات ولقاءات تتم الان على صعيد مجلس الامن القومي الاعلى في تركيا لمناقشة الوضع الامني في تركيا وموضوع تمديد فترة الاحكام العرفية التي تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

ويذكر ان هذا التمديد في حالة المصادقة عليه سيكون ثاني تمديد لهذه الاحكام .

سنجابي : الاتفاقية المنفردة بين مصر واسرائيل تطمس حقوق الفلسطينين وتكرس الاحتلال

الكويت — سانا — انتقد الدكتور كريم سنجابي وزير خارجيه ايران في اخر تصريح له قبل استقالته الاتفاقية الاستسلامية المصرية الاسرائيلية وقال انها تطمس حقوق الشعب الفلسطيني وتكرس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

ونقلت واع عن الدكتور سنجابي قوله لصحيفة السياسة الكويتيه ان هذا الاتفاق المنفرد والذي يتم دون الاخذ بمطالب الشعب الفلسطيني هو بمثابة اضفاء للشرعية على الاعتداءات الصهيونية وطمس الحقوق الفلسطينية .

واشار الدكتور سنجابي الى أن هذه المعاهدة الاستسلامية لن تسفر عن شيء سوى استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية المحتلة وتثبت ذلك دعما للسياسات الاستعمارية وسيطرة الولايات المتحدة في المنطقة.

واختتم سنجابي تصريحه بقوله ان الشعب الايراني وحكومته سيستخدمان كافة أمكاناتهما لاستعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني .



الرهان الخاسر

التفاعلات السياسية الداخلية التي جرى في ايران منذ بعض الوقت ، تعرض فيها ان تطوق سرعة من قبل قادة الثورة لان استمرارها بهذا التشكل السريع والدراماتيكي من شانه ان يضيف اليها معقدات جديدة ، سواء كان ذلك على مستوى الشعب او على مستوى الموازنات الدولية التي تحيط بها . بيد أن هذه التفاعلات لا تعني بان ايران قد انحرفت عن الخط الثوري الذي رسمته لنفسها ، بمقدار ما تعني ان الامور في هذا البلد الاسيوي وبالتحديد الشرق — اوسطي يمكن ان تصل في وقت لاحق الى درجة متقدمة من النضوج السياسي والتبلور العقائدي . وبعبارة ادق فان استقالة السيد كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية من حكومة السيد مهدي بازركان وتركه منصب وزير الخارجية شاغرا لبعض الوقت ، ما هي في الواقع سوى الوجه الاخر للتفاعلات السياسية التي تجري في ايران على هذا الصعيد الواضح والمحدد . واذا كانت الثورات تعاني في مرحلة البداية والترسخ حالة من عدم الاستقرار السياسي النسبي الى حد ما ، فان هذه المعادلة قد تنطبق على ثورة الشعب الايراني، لتؤكد النتيجة بان المسالة ليست خطرة كما تصور البعض ، ولكنها عبارة عن انتقال نوعي من مرحلة معينة وقديمة الى مرحلة شاملة جديدة.وهذا الانتقال لا بد وان تصحب معه بعض « الرجات » السياسية والاقتصادية والاجتماعية لان نتائجه لا يمكن ان تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة . وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان التطورات التي تجري في ايران في الوقت الحاضر ، تعبر بالدرجة الاولى عن حقيقة جوهرية وهي اصرار الشعب الايراني على اجتثاث جذور المرحلة البائدة وخلق المستلزمات الضرورية لبناء المجتمع الجديد القائم اصلا على العدل والسلام الاجتماعي . واذا كان اعداء الثورة الايرانية يراهنون بصورة مكشوفة على وصول هذه التطورات الى درجة معينة من السلبية والانهيار الذاتي ، فان من الضروري التاكيد بان هذا الرهان خاسر سلفا ، لان عقارب الساعة لا يمكن ان تعود الى الوراء ولان الشعب الايراني لا يمكن أن يخرج عن طريق خلاصه الوطني . ● محمد ظروف

اعلانات

اعلان

طلب عروض أسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب للمرة الثانية عن حاجتها الى حفر واكساء بئرين ارتوازيين في موقعي التحريج الاصطناعي في كفر حلب والكماري — وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض أسعار .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٨-٤-١٩٧٩ في مقر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب ويبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ستون يوما .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر ومدة انجاز الاعمال بحيث لا تتجاوز مدة التسليم وانجاز الاعمال ثلاثين يوما من تاريخ تبلغه امر المباشرة واستلام موقع العمل.

التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمة التقديرية والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للمتعهد عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

عمر ماية
محاسب الادارة

محمد وليد الحافظ
مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب

— ٤٥٦٩ —

الشركة السورية لصنع البسكويت والشوكولاته ومشتقاتها المساهمة المغفلة

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٢

الاصول	ليرة	قرش	الخصوم	ليرة	قرش
الموجودات الثابتة	٩٩٥٤٨٠	١٣	راس مال الشركة	١٢٥٠٠٠٠	٠٠
الموجودات المتداولة	٢٩١٦٦٥	٥٩	مؤونات مختلفة	١٠٠٠٠	٠٠
الذمم المدينة	٣٥٤٨٥	٦٩	الذمم الدائنة	٢٤٠٠٧٩	٨٢
الوكلاء	٢٠٠٩٦٢	٣٣	موردون	١٣٢٠٢٤	٨١
السلف	٦٦٧٢	٣٥	اوراق دفع بالعملة الاجنبية	٢٨١٩٥	٩١
سندات القبض	٥٣٧٥	٧٦		٥٨١٢١	٧٤
الاعتمادات المستندية	٤٢٥٢٠	٨	اتحاد الصناعات الغذائية		
اموال جاهزة	١٥٢٨١	٢٣	الامانات	٥٣٤٠١	٩٥
مصاريف مدفوعة مقدما	٨٨٨٥	٣٥	اقساط قروض غير مدفوعة	٤١٢٤١٧	٥٣
حسابات مدينة تحت التسوية	٥٣٩٦٠	٩٥		٨١٢٩	٨٩
			حسابات دائنة تحت التسوية	١١٠٦٩	١١
نفقات ايرادية مؤجلة	٥١٤٧٧	٨٢			
الخسائر المدورة	٤٦١١٦٢	٧٥			
الخسائر الحالية للسنة الحالية	١٤١٥١٠	٧٣			
	٢٣٠٢٤٤٠	٧٦		٢٣٠٢٤٤٠	٧٦

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧١

الاصول	ليرة	قرش	الخصوم	ليرة	قرش
موجودات ثابتة مادية	١٠٨٢٦٩٥	٩٤	راس مال الشركة	١٢٥٠٠٠٠	٠٠
موجودات متداولة	٢٩٨٧٧٨	٢٦	مؤونة حقوق العمال	١٨٢	٣٠
الذمم المدينة	٢٥٤٦١	٧٠	موردون	٧٧٧٨٣	١٥
الوكلاء	٢٣٢٢٩	٤١	الذمم الدائنة	٢٠٢٦٣٩	٦٣
اوراق قبض	٨٢٥٠	٨٦	مصارف	٤١٨٠٥٤	٧٤
السلف	١٠٦٣	١٢	اتحاد صناعات غذائية	٨٢١٦٢	٨٢
الاعتمادات	١٥٥٩٧	٤٨	الامانات	٤٤٩٤٨	٥٦
اموال جاهزة	٤٣٨٨٨	٦١	سلف المتعهدين	٥٠	٠٠
مؤونة اعتمادات	١٤٠٥٠	٠٨	مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٢٠٠١١	٠٧
مصاريف مدفوعة مقدما	٢٤١٢	٢١			
نفقات ايرادية مؤجلة	١٠٩٦٢١	٨٥			
خسائر مدورة	٣١٤١٩٥	٧٢			
خسائر السنة الحالية	١٤٦٩٦٧	٠٣			
	٢٠٩٥٨٣٢	٢٧			

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
حيدر الريس

هكذا من الأصل

وقفة

عرفان عبد النافع لاتدافع عن نفسك

لاتحسد الاستاذ عرفان عبد النافع ، حين يضطر للوقوف مدافعا عن ركود — فرقة المسرح القومي — فالزميل المسرحي عبد النافع والمسؤول عن المسرح القومي الان ، ليس مسؤولا عما وصل اليه المسرح القومي ، فهو — كما يقول المثل الشعبي — في القصر من امبارح العصر — فقط ، واخشى وان كنت اشك ان تلبس صفة — المسؤول — زميلنا الاستاذ عرفان عبد النافع فيتكلم بصيغة المسؤولية التي نفهمها في بلدنا بالتبريرية ، واخشى حين نتوجه الى الزميل بصفة المسؤول عن المسرح القومي ان تكون قد حشرناه في زاوية ضيقة تشبه صيغة الاتهام دافع عن نفسك .

لهذا سنكرر مخاطبة عرفان بلقب زميلنا المسرحي لا المسؤول عما وصل اليه المسرح القومي ، وسنقول له : لاتدافع عن نفسك ياعرفان ، ولاتبرر اخطاء المسرح القومي ، فنحن نعرف وانت تعرف ان المسرح القومي ليس بالف خير ، خاصة في المواضيع التي طرحتها المقابلة : علاقة المسرح القومي مع الجمهور ، الوصول الى صيغة محلية ، او في الحديث عن نظام — الريبوتوار عندنا ؟!—

ونحن نعلم وانت تعلم ان فرقة المسرح القومي وماوصلت اليه من تشتت في الكوادر البشرية وفقدان للحس الجماعي المسؤول بين الممثلين والمخرجين والمسؤولين ومن عدم تطور التقنية المسرحية ابتداءا من البناء بنظام الريبوتوار وانت لست المسؤول عن كل هذا التشتيت والخسران المستمر لطاقات الفرقة القومية ، وسنناقش هذا في موضوع لاحق .

لست مسؤولا — لكننا نتوقع منك تدارك الخطا — وسيكون طموحنا معك ان تفتح فمك بصفة الناقد المسرحي المتخصص الواسع المعرفة والتجربة ، فتحدد امراض فرقة المسرح القومي ، وكيف يمكن تجاوزها وتسكت عن تبرير ما أفسدته .ايد وعلاقات وانظمة ، فثوب المسؤول يليق بك فعلاحينما تضع — الملح على الجرح — ونحن لدينا ثقة بثقافتك ونيتك المخلصة لتجاوز الاخطاء ، وثوب المسؤول الذي نعرفه فيك هو الناقد المسرحي المسؤول ساولا واخيرا .

منذ البداية استعملت —عامدة— صيغة — فرقة المسرح القومي — لا — المسرح القومي — كما درج ان نكتب ونقول ، تذكيرا بان نظام الفرقة قد ضاع في — فرقة المسرح القومي — ليبقى فقط لفظ — المسرح القومي دلالة عفوية صحيحة على ان مايقدم هو مسرحيات قد تكون غير منسجمة مع بعضها تقدم فوق — المسرح القومي — وهو ضمنيا مسرح الحمراء حتى الان ، تلك السينما التي ادخلنا المسرح اليها ولم نعرف حتى الان كيف نخرجه منها .

هل يكون طموحنا كبيرا جدا ، ان قلنا : نريد التاكيد على فرقة المسرح القومي — لاعلى — المسرح القومي — على فرقة مسؤولة منسجمة مع نفسها واهدافها واعية لدورها والمسؤولية الملقاة على اكتاف كل فرد منها وان قلنا نريد التاكيد على — الفرقة — ابتداء من الكادر البشري وهو الاهم في عالم المسرح الحيوي الحي الجريء ، وانتهاءا من الامكانيات التقنية .

ومن هذا الباب نلبسك أيها الزميل ، ثوب الناقد المسؤول ، ونحشرك في زاويتك الحادة ، لالكي تدافع عن نفسك ، فلست بحاجة لذلك — حتى الان — . بل لتتحمل هذا الوزر الثقيل ونطلب لك العون وطول البال وصبر أيوب .

■ نهلة كامل

حوار مع الشاعر خيري عبد ربه

حول مجموعته القصصية «مطعم الذئاب»

المجموعة خطوة واثقة في مجال أدب الأطفال

وخيري : إذا أحببت أن تزرع فازرع إنسانا

خيري عبد ربه شاعر من جيل السبعينات يحاول وبخطا واثقة ان يرسم وبغنيه متميزة خصائص جيله الذي يحمل هموم هذا الوطن الكبير في شرايينه ، واعصابه ، واحاسيسه هو من هذا الجيل الذي شهد وعاش نكبات الارض ، كما عاش انتصاراتها اعرفه شاعرا ، غزير الانتاج ، رقيق الكلمات احيانا ، واحيانا اخرى نلمح فيها هذه «الشظايا» التي تخرج لتكون بلهيبها ، عالما عربيا انسانيا رقيقا .

اعرف انه مهتم باطفال هذا العالم باحزانهم وافراحهم ، واشيائهم الصغيرة ، التي تكبر احيانا لتصبح افقا نظيفا له ، اعرف أيضا انه يحب — رندا — الطفلة الصغيرة الناعمة البريئة و — عثمان — ماسح الاحذية الصغير الذي دخلت الشيخوخة قلبه عنوة ، وقبل أن يستكشف طفولته جيدا .

لكنني لم اعرفه كاتبا للاطفال وبهذه الثقة التي تتوضح من خلال لغته العربية المبسطة ، في مجموعته القصصية — مطعم الذئب — ولعل هذه النقطة ، هي أهم الملامح التي تتميز بها المجموعة ، «اهم شيء في الكتابة للاطفال ان نعرف مانريده اولا ، ثم نترجم هذه المعرفة والارادة الى لغة تستطيع الوصول الى كل اطفالنا .

هذه النقطة استطاع خيري أن يستوعبها ويترجمها . بعد وصول هذه المجموعة كان لنا هذا اللقاء :

● منذ متى بدا اهتمامك بادب الاطفال ؟

● اهتمامي بادب الاطفال يعود الى فترة بعيدة — نسبيا — اذا ما قيست باهتماماتي الادبية الاخرى . لا اذكر منذ متى بالضبط . ولكن يمكنني أن اقول انني وجدت نفسي منغمسا في عالم الطفولة والاطفال منذ بداية تفتحي الثقافي .

● ماذا تعني الكتابة للاطفال بالنسبة لك ؟

● برايي أن مسالة التوجه للطفل ، والكتابة له ، مسالة تحتاج الى ايمان مطلق به وبالشمس الساطعة التي يحملها غده المشرق لهذا الوطن .. انني اؤمن بالمصانع البشرية التي تصنع انسان الغد .. انسان الفكر والروح والمبدأ ، فقديما قالوا : اذا احببت ان تزرع لسنه فازرع قمحا .. واذا احببت ان تزرع لعشر سنوات فازرع شجرا واذا احببت ان تزرع لجيل كامل ، فازرع انسانا ، من هذا المفهوم الرائع لخارطة صناعة الانسان ، احب أن انطلق دائما لاحدد وجهة نظري في مجال الكتابة سواء للاطفال ام للكبار

● بعض القصص التي ضمتها مجموعتك — مطعم الذئب — تتحرك أفكارها من خلال الحيوانات فما هي مبرراتك لاستعمال هذه الطريقة في مخاطبة الطفل ؟

● لاشك ان الهدف الاساسي من الكتابة للاطفال ينحصر في تقديم الافكار والمثل العليا التي نتوخاها لهم وذلك بغية تثقيفهم وتوسيع مداركهم التي تمكنهم من تحديد مواقع اقدامهم على خارطة الوطن والانسان ، ولا أرى عيبا في بث أفكاري على لسان الحيوانات فالذي قرا كليلة ودمنة جيدا ، يرى ان اسلوب ابن المقفع في حكاياته التي ترجمها عن الفارسية ، يدور في الفلك الطبيعي الذي ندور فيه حياة الحيوانات ، فقد قدم قصصه — وفقا للطبيعة التي تميز بها الحيوان ولم يفرض على الحيوان طبيعة البشر — هذا الافق الذي فرض نفسه في القرن الهجري الثاني وبدايات القرن الهجري الثالث يختلف كثيرا عن الافق الذي أحاول ريادته في اواخر القرن العشرين ، وبرايي ان تقديم بعض الافكار على لسان الحيوان ليس عيبا ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار مرحلة الطفولة المبكرة التي اكتب لها أن انسنة الحيوان بالنسبة للطفل قضية في غاية الاهمية لما فيها من افكار تربوية سليمة ، تدفع الطفل للرفق به والعطف عليه ، والنظر اليه على انه كائن له مشاعره وافكاره .

● برايك .. ماهو دور ادب الاطفال في بناء شخصية الطفل وكيف يمكننا أن نؤطر الافكار الرئيسية التي تمثل اخيرا ابجدية ثقافته ؟

● هذا السؤال بشقيه من الاسئلة الملحة التي تحاصرنا بمجرد ان نفكر بثقافة طفلنا العربي وبمجرد ان نبحث عن الصيغ والافكار الاكثر فائدة ، والاكثر التصاقا بنفسيته وطرائق تفكيره ، كيف نحدد مفهوم ثقافة الطفل ، هذا المفهوم الفضفاض ، لاينحصر اطلاقا في اطار مناهجه ، بل يشمل كل الالوان الثقافية الاخرى السينما التلفزيون الاذاعة ، المسرح الاغاني .. الخ .

● أخي خيري ماهي المواصفات الثقافية والفلسفية والمعرفية بشكل عام التي يجب أن تتوفر بكافة ادب الاطفال كي يستطيع انجاح مهمته المقصودة ؟ وكيف ؟

لاشك ان الممارسات الفعلية في مجال الكتابة للاطفال ، تكون عند الكاتب المواد الاوليه الهامة التي يوظفها بالتالي ، من خلال خبراته للوصول الى مادة نظيفة يضعها بين يدي الطفل . فمعرفة جمهور القراء من كافة المستويات السيكولوجية والمعرفية واللغوية ، والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية هذه المعرفة ، تساعد الاديب ليقدم مادته بالشكل الاكثر نضجا وبالتالي هذا مايبعده عن المطبات الفكرية والاسلوبية التي يمكن أن يقع فيها وبسهولة من خاض مجال الكتابة للاطفال معتمدا على نيته الحسنة ، فالنية الحسنة والطيبة ، ليست كافية لتصنع ادبا .

● بعيدا عن النيات الحسنة او السيئة ، كيف تفسر اسباب اخفاق بعض الكتاب الذين يتوجهون للطفل في كتاباتهم ؟

● برايي ، الاسباب كثيرة واكثر من ان تحصى .. ولكنني ساحاول أن احدد مايحضرني الان ويبقى هذا الكلام مجرد راي قابل للنقاش فبعض الكتاب عندنا يتعاملون مع الطفل — وكما قلت قبل قليل — من منطق النيات الحسنة وبعضهم ينظر للطفل وكانه رجل صغير حيث ظن — هذا البعض الاخر — انه يكفي ان يجعل الكاتب ابطال قصصه من الاطفال ليصبح من كتاب ادب الاطفال . هذا شيء ، شيء اخر وكنت قد ذكرته قبل قليل ايضا ، هو خمول بعض كتاب ادب الاطفال واعتمادهم على خبرتهم الحياتية التي يعيشونها بانفسهم وهذا برايي لايكفي من الضروري جدا ، ان يضع الكاتب نصب عينيه انه يكتب لمفكرين صغار يضعون الامور في موازينها — في الغالب — ويعرفون كيف تكون هذه الامور او كيف يجب أن تكون .

● يقولون في كل مجال أن التخصص امر مطلوب ، فما هو رايك بقضية التخصص ؟

● انا مع مسالة التخصص وذلك لان الكاتب الجاد عندما يتخصص في مجال ما ، يمتد في كل الاتجاهات فهو ينتشر افقيا في نفس الوقت الذي يعمق فيه جذوره ، مسالة التخصص تفسح للاديب مجالا اوسع من الرؤية وتؤهله لمعالجة موضوعاته علميا ، هذا اذا كان الاديب ذا موهبة وانا ضد قضية اذا كان هذا التخصص عبارة عن هروب او قناع يختبيء خلفه المتادبون لفرز مافي معداتهم الثقافية من الافكار المنفسخة وربما العفنة الى ابعد حد ، والامثلة على ذلك اكثر من أن تحصى :

● هذا يقودنا للسؤال عن رايك في مسيرة ادب الاطفال في سورية ؟

● ادب الاطفال السوري لم يزل يعيش في الجانب الاقل ضوءا من اهتماماتنا فليس كل مايقدم تحت اسم ادب الاطفال هو ادب اطفال حقيقة .. مجموعات كثيرة تدفعك لتسال ماهو المعيار الذي نوقشت من خلاله تلك المخلوقات العجيبة — المجموعات ؟ !

● هل يمكننا عقد مقارنة ولو بسيطة بين تجربة ادب الاطفال عندنا وادب الاطفال في الدول الاكثر تقدما ؟

● ان عقد ايه مقارنة من هذا القبيل تضعنا امام البون الشاسع الذي يفصل ادبنا بشكل عام وادب الاطفال خاصة ، عن المراكز المتقدمة التي احرزتها اداب الامم الاخرى ففي فرنسا مثلا ، ثمة كتاب يهتمون بالكتابة للاطفال بشكل مبرمج فلكل مرحلة من العمر كتابها ونقادها ، وعلى شكل بناء هرمي يبدا الطفل — هناك — في المطالعة حسب عمره العقلي والزمني فمثلا تقسم مجموعات الاطفال الى عدة اقسام ، كل قسم يحمل لونا معينا ، هذه المجموعات مجتمعة تشكل البناء الهرمي لادب الاطفال ، وهذا مايساعد الطفل ليقول مثلا انني قرات المجموعة الزرقاء او الخضراء — وهكذا وذلك ليس في فرنسا فقط ، انظر مثلا الى تجربة الدول الاشتراكية والامكانيات التي تقدمها لكتاب ادب الاطفال والمنشورات الخاصة بالاطفال

● الا تعتقد أن للابوين دورا رئيسيا في تثقيف الطفل وتوعيته ؟ وكيف ؟

● لايمكننا في حال من الاحوال ، ان نبعد عن اذهاننا مشكلة القصور الثقافي عند الابوين ، خاصة وان نسبة الامية ماتزال قائمة على قدم وساق ؟

للان لم يدرس الطفل العربي دراسة واعية ، ولم يحدد نوع البروتين الفكري الذي يجب أن نقدمه له وللان لايوجد أي تنسيق بين المربين الذين يهتمون بتنشئته ، فما تبنيه المدرسة — مثلا — عند الطفل تهدمه الاسرة نتيجة جهلها او العكس هذا جانب ، ولاننسى ايضا أن عقل الطفل اشبه مايكون بنبع لاينضب من الاسئلة فكيف يواجه الابوان سيل الاسئلة المتدفق عليهما وهما لايملكان من العالم سوى جهلهما ؟! الطفل دائم السؤال ودائم البحث عن اجوبة شافية .. فهو لايتعب من هدم العالم عن طريق الاسئلة لالشيء ولكن ليعيد بناءه من جديد ضمن رؤيته ومدركاته .

● بلال خير بك

مجلات

الآداب الأجنبية والرواية

منذ ان صدر العدد الاول من مجلة الاداب الاجنبية الفصلية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بالقطر ، استبشرنا وقلنا ان قناة جادة قد فتحت للنظر الى اداب الشعوب غير العربية ، والى معرفة جديدة وجادة . وفعلا منذ البداية حرصت المجلة على ان تبقى واقفة في الصف الاول بين المجلات العربية المتخصصة الى حد ما ، وقد تكون هناك بعض الهفوات في بعض الاعداد التي صدرت ، لكن الشيء المؤكد ان الخط البياني للمجلة صاعد بكل تاكيد .

المهم .. لن نتحدث هنا عن مسيرة المجلة طيلة الخمس سنوات الماضية التي مرت منذ صدور العدد الاول ، لان هذا مجال وقفة متانية اخرى ، نرجو ان نوفق فيها ، وستكون وقفتنا اليوم مقتصرة على التقليب في العدد الاخير (الرابع من السنة الخامسة) من المجلة ، والمكرس للرواية .

جاء في كلمة هيئة التحرير :

« .. وقد حاولت المجلة ما وسعها الجهد ، وضمن امكانياتها المحدودة ، ان تغطي اكبر مساحة روائية يمكن لعدد واحد محدود الصفحات أن يغطيها ، وبسبب من ضيق المجال فقد ظل هناك مدى روائي عالمي طويل لم يتطرق اليه العدد .. »

العدد مؤلف من (٤٣٠) صفحة ، لذلك يبدو من الصعب جدا التعرض تفصيلا لكل ما جاء فيه من مادة غنية ، ولهذا سنحاول النظر الى مقال نختاره ونعرضه بشيء من التفصيل ، وسنلقي نظرة عامة الى مواد هذا العدد .

ضم العدد مقالا أعده الدكتور حسام الخطيب بعنوان « حول الاتجاه الاجتماعي في الرواية الامريكية المعاصرة » وفيه يناقش عدة مشاكل في الرواية الامريكية المعاصرة كمشكلة التفرد خارج المجتمع ، والشعور بانعدام القوة ، وفقدان الثقة بمعيار الخطا والصواب وغير ذلك من النقاط التي يناقشها المقال .

وترجم محمود فلاحة مقالا ل « ف.م. كونا » عن « الكتابة القصصية الجديدة في بريطانيا عام ١٩٧٢ » وعاطف معتوق ترجم مقالا لفيليب يونغ بعنوان « هل كان همنغواي بطل رواياته ؟! » ، ومن الادب الاسباني ترجم ابراهيم يحيى الشهابي مقالا لجرير ابو حيدر بعنوان « ادب المقامات والرواية الشردية الاسبانية » وأما عاطف ابو حمزة فترجم مقالا بعنوان « تورغنيف وروابط العصر » لميخائيل خرابتشينكو . وميخائيل عيد ترجم « ماساة ستيفان زفايج ايرازم ولوتر .. » لايفريم كارانفيلوف . ومحي الدين صبحي ترجم مقالا لمارفين مودريك بعنوان — البحث عن كيلر مان او الرواية (اما ان يسرد الرواي ، فقد بات ذلك مستحيلا) بكلام الان روب غرييه هذا تبدا مقالة يوسف اليوسف (الرواية الفرنسية الجديدة ، التي يبدؤها بحديث عن (ما قبل الرواية الجديدة) ثم يتحدث عن سمات الرواية الجديدة ، وعن حركة الرواية الجديدة وبعدها ينظر الى نموذج من الرواية الجديدة فيختار رواية — الغيره — لالان روب غرييه .

وضم العدد ايضا مقالا ترجمه فاروق هاشم وكتبه رتشارد دايلمان عن — رواية يوليسيس لجيمس جويس — تاريخ مختصر — وهو عبارة عن كتيب وزع مع طبعة بنغوين من الرواية التي اشتهرت كثيرا في الادب العالمي .

واما يوسف حلاق فقد كتب عن — الرواية الروسية السوفيتية من ١٩١٧ — ١٩٦٥ — وليونيد غروسمان يترجم له نادر ذكرى مقالا عن — دوستويفسكي ويبدو انه اكبر ابحاث ومقالات المجلة . كما يترجم توفيق الاسد مقالا مهما لارنولد كتل بعنوان — ديكنز والتراث الشعبي — ويعرض محمد ابو خضور كتاب — سبعة روائيين امريكيين معاصرين الصادر عن سلسلة ميثنور بوك — في طبعة عام ١٩٦٤ عن جامعة مينيسوتا .

اما زياد العودة فيترجم مقالا بعنوان الان روب غرييه وقضايا الرواية الجديدة .

هذه هي عناوين مواد العدد الجديد من الاداب الاجنبية — وهي مواد — كما يظهر متنوعة وطموحه . ولكن يبقى النقص الذي تشير اليه كلمة هيئة التحرير موجودا .

— ولعل النقص الاساسي في العدد انه لم يتعامل مع حركة الرواية في العالم الثالث ، الرواية الزنجية ، والرواية اللاتينية التقدمية ، والرواية الهندية وكذلك الصينية .

— عمار مصارع

ثقافة الردة — سهير القلماوي

سهير القلماوي جزء من الحملة الثقافية المرتدة في الحياة المصرية . ولن نتناول في هذه الزاوية شيئا من ارائها السياسية بل سنتناول رأيا يبدو انه غير سياسي ويبدو انه ثقافي بحت .

هذا الانفتاح الجديد على امريكا يجب أن يجد من يروج للثقافة الرأسمالية لكي يفتح المجال واسعا امام ما تفرزه الة الثقافة في الولايات المتحدة واوربا الغربية . ولكي يضيق المجال على كل تفكير تقدمي أو تفكير علمي .

لقد اهتمت صحافة السلطة في مصر بابراز راي للدكتورة سهير القلماوي تطالب فيه بتقديم نوع خاص من الفنون للاطفال . ومن راي الدكتورة القلماوي انه يجب ان لا نتعب اطفالنا بالمسائل الجدية والعلمية بل لا بد من تسلية الاطفال واطلاق العنان لخيالاتهم . وتقول : « الطفل يحتاج في السن الصغيرة الى خيالات الجن والخوارق » وتطالب بتعميم قصص السوبرمان والقصص الخرافية عن الجن والعفاريت والاعمال البطولية ..

وفي السنة العالمية للطفل يسعى العالم كله (وكل على طريقته) للعناية بالطفل من اجل ان يكون الرجل السليم في الغد .

ولكن هذه العناية مشروطة في كل بلد بتوجهاته السياسية وبالتالي الفكرية وبمنهجه الاقتصادي .

كان هناك ، فيما مضى ، كتاب في مصر العربية يطالبون بتقديم ادب اطفال نظيف يعلم الطفل مبادئ الحياة الصحيحة ويبعد عقله عن الخرافات والخوارق ويعلمه معنى التعاون ويغرز فيه روح الجماعة ويؤكد له قيمة الانسان الحقيقي والطبيعي .

ولكن سهير القلماوي تدعو لفتح الباب أمام الادب الاخر . ادب السوبرمان الامريكي . الرجل القوي الخارق الذي يحل بقوته وسحره وقدرته على الطيران مشاكل الاخرين (بدل ان يفكر الاخرون بحل مشاكلهم بانفسهم) .. انه الادب الذي لا يكتفي بالتركيز على الخرافة والقوة العضلية الاسطورية بل يعمق روح الفردية وحس الجريمة والقتل عند الطفل .

هذه من اسس الثقافة الاستعمارية . وحيثما ذهبت امريكا تسبقها او تواكبها او تلحق بها ثقافة من هذا النوع وتجد من يروج لهذه الثقافة من الوجوه المحلية امثال سهير القلماوي .

وهذا وجه اخر من وجوه ثقافة الرده التي لا يجب ان نراها بالضرورة مباركة مباشرة للخيانة الساداتية او تعاونا مباشرا مع العدو الصهيوني .. بل يجب أن نراها حتى في الدعوة الى افكار من هذا النوع .

سينما :

«بامبي» لوالت ديزني سحر خالد

لوالت ديزني وجهان ، الاول اميركي جدا وسوقي ، لكنه موهوب بقدرة وحشية وحس حاد بالتصوير الكاريكاتوري .

لقد عمل العجب في سنوات العشرين والثلاثين مع شخصيات ابطاله دونالد داك وميكي ماوس .

اما الوجه الثاني فهو اكثر ذاتية وربما اكثر عمقا .

انه والت ديزني الشاعري ، المذهل ، الانغلو — ساكسوني اكثر بكثير من كونه امريكيا صرفا . والت ديزني المسكون باسرار الطبيعة وتحولاتها والغازها ، والت ديزني الذي كان عليه ان يصعد بفنه الى اعلى درجات الاتقان في مسلسلات — ابيض الثلج — و — بامبي — .

وليس من نافل القول ان نعرف ان هذه التحفة الفنية الصغيرة الرومانسية هي ماخوذة عن حكاية نمساوية لفيلكس سالتن فمنذ عام ١٩٢٧ ، ووالت ديزني موله بهذا الادب الطفلي الاكثر رواجا في تلك الفترة . وما لقاؤه بـ — بامبي — الا تكملة لقائه باساطير غريم :

ان يبلور انجذابه نحو العالم الجرماني وهذا يعني في جوهره ، عالم الغابات والحيوانات والفصول .

وفي الواقع ، اضفى والت ديزني على قصة (الظبيات) لفيلكس سالتن شيئا من القدم على مايبره التي هي في نفس الوقت ، شعبية وفخمة .. شيئا قريبا من الفانتازيا .

صور فيلم بامبي لاول مرة في عام ١٩٤٢ في اميركا دون ان يفقد اي شيء من طازجيته وفتنته وشاعريته .

فالمطاردة الوالهة لبامبي في الغابة المشتعلة ، في نهاية الفيلم ، تبقى محتفظة بسحر درامي حاد . ذلك ان استخدام والت ديزني للون والظل والضوء هو استخدام رسام للطبيعة كبير وسينمائي كبير متمكن من وسائل فنه وفعاليتها .

لقد فهم والت ديزني اكثر من اي شخص اخر ان على السينما المتحركة ان تخضع لنفس قوانين السينما العادية دون زياده ولانقصان ..وبامبي يقدم امثولة حقيقية في كتابة واخراج هذا الفن

عن الفيغارو

ناديا الشداد

فنون :

الفنون الشعبية الفلسطينية في وارسو

ان النشاطات الهادفة الى تقوية الثقافة والمحافظة على الهوية الوطنية عندما تكون هذه الاشياء مهددة بشكل او اخر تكتسب اهمية خاصة وموافقة عليها . والشعب البولندي يفهم جيدا الجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية في ميدان المحافظة على امن قيم وعناصر الثقافة والتراث الفلسطيني ..

ولذلك ايضا فان معرض الفنون الشعبية الفلسطينية الذي افتتح في العاصمة البولندية وارسو تجاوز في اهميته الاطارات العادية التي يمكن ان تنحصر فيها شؤون التعاون الثقافي او تبادل المعروضات على اشكالها .

ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان هذا المعرض اصبح من اهم الاحداث الثقافية في وارسو في الفترة الاخيرة .

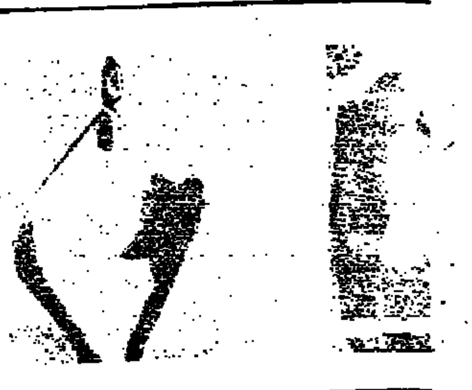
ان سكان وارسو ، ولاول مرة في التاريخ يتمكنون من مشاهدة مثل هذه المجموعة الفنية الرائعة من الفنون الشعبية الفلسطينية ، ومن ابداء اعجابهم الشديد بجمال الالبسة الشعبية والازياء القومية ، بالاضافة الى منتوجات التطريز البديعة التي كانت الفتيات الفلسطينيات يطرزنها بوجود الزوار وعلى مرأى منهم . اضافة الى ذلك يحتوي المعرض على تحف رائعة من الجلديات والمجوهرات والحلى والسيراميك والصدف وخشب الزيتون ، وكذلك الالات الموسيقية الشعبية الاصيلة .. وكل هذه التحف الجميلة تشهد بكل وضوح وقوة على اصالة هذا الشعب وارتباطه بتراثه الثقافي الذي كرسه عبر القرون الطويلة ، وهي ايضا خير برهان على التقاليد العريقة للفنون الشعبية الفلسطينية

ان المجتمع البولندي ، وهو يزور المعرض ويشاهد محتوياته ، لا يتعرف فقط على الثقافة المادية للشعب الفلسطيني ، بل يلمس من وراء ذلك ايضا الدور الخلاق الايجابي الذي تلعبه هذه المنتوجات الشعبية في [illegible] الفلسطينية القومية وهو اذن خير جواب يقنع كل انسان يتساءل كيف هو يا ترى وجه فلسطين الحاضر ..

ان المعروضات التي شاهدها الجمهور البولندي سمحت له ان يتعرف عن قرب على الثقافة الفلسطينية وتراثها ، وعلى الشعب الفلسطيني واهدافه التي يسعى اليها بكل مثابرة وعزم واصرار . ولذلك ايضا فان معرض الفنون الشعبية في وارسو يثير اهتماما كبيرا وسط المجتمع البولندي ، يثير ايضا الاحترام والتقدير للتقاليد القومية الفلسطينية ، الاحترام والتقدير لخالقي هذه الفنون ، الاحترام والتقدير للشعب الفلسطيني باسره .

● اعداد : ليلا الترك





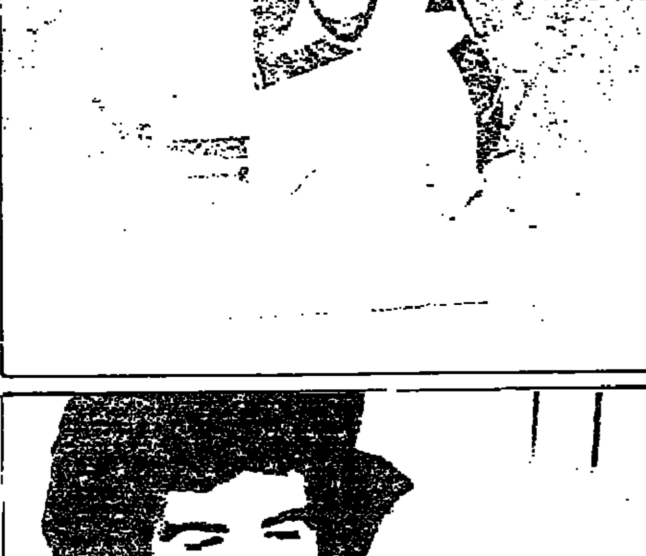


آفاق الفن المحلي
صور ومشاهد للفن

ان تحجز دورا لاقامة معرض في صالة الشعب ياتي دورك بعد سنتين .. وفي صالات المراكز الثقافية يلزمك وقت طويل ... المعارض المقامة جميعها مكرسة للفن التشكيلي ومعارض النحت فهي شبه معدومة .. بمعظم ساحاتنا وحدائقنا وبل جميعها لاترى فيها تمثال. طلاب النحت في كلية الفنون ، عددهم لا يتناسب مطلقا مع مبنى الكلية ، ولا مع عدد المدرسين وهذه الظاهرة لا يمكن مقارنتها مع اي كلية للفنون الجميلة ... مشكلة توفير المواد الاساسية والضرورية لهم والنماذج الحية لتقديم مشاريعهم ... علاقة المدرسين بالطلاب ... اهتمام بعض المدرسين بأمور سطحية ليس لهما اهمية بمساعدة الطلاب. هذه الامور تجعل معظم طلاب قسم النحت في حالة تغيب وعدم تقديم مشاريعهم بشكل جيد . والمشكلة الهامة التي تنتظر هذا العدد الكبير من الطلاب اين سيقدمون مشاريع تخرجهم في مبنى الكلية الضيق الذي لا يتسع لنصف العدد الموجود .... مشاكل كثيرة موجودة بحاجة لمن يحلها وتقديم العون للطلبة .

واخيرا دور بسيط ومهم يجب ان يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية هو دعم الطلاب المتخرجين واختنماتيلهم بعد تحكيمها ووضعها في حدائق وساحات جامعة دمشق ، بدلا من تحطيمها وعدم توفر المكان لوضعها في مبنى الكلية الحالي . وبهذا يكون الاتحاد حقق شيئا هاما نحن بحاجته وينقص ساحاتنا وحدائقنا .

● احمد غازي





الهدف ٢١

مشروع طموح وكبير

قصة المعرفة في (٣٠٠) حلقة تلفزيونية للأطفال والكبار

المسلسل إنتاج محلي يلاقي تشجيعاً وترحيباً عربياً ودولياً

في جعبة المخرج السينمائي نبيل المالح مشروع كبير وطموح جدا ؟ يعتزه هدية للاطفال العرب في عام الطفل الدولي.. بلمفاجاةكبرى ؟ .. هذا المشروع خرج من اطار الفكرة الى اطار التنفيذ .. وهو مسلسل تلفزيوني من ثلاثمائة حلقة ..يعادل مجموعه مائتي فيلم روائي طويل ، وما سينجز منه خلال هذا العام يعادل في مدته السينمائية مجموع الافلام الروائية الطويلة التي انتجها مؤسسة السينما في القطر خلال السنوات العشر الماضية .

— انه طموح .. بل مشروع كبير .. سمعت عنه الكثير ، ونشرت عنه بعض الاخبار القليلة ! .. واثار فضولي للتعرف عليه اذ ماذا يمكن ان يكون عمل بهذا الحجم ؟

في مقر المشروع حيث يجري العمل على قدم وساق في انجاز الحلقات الاولى منه التقيت بصاحب الفكرة ومنفذها ومخرجها نبيل المالح واترك القارئ مع الحوار الذي دار بيني وبينه ؟ ..

● ندي فكرة عن مشروعك فماذا تسميه ؟

●● الهدف ٢١

● ماذا تعني هذه التسميه ؟

●● — الهدف ٢١— اعني القرن ٢١ ، اي الوقت الذي يصبح فيه اطفال اليوم رجال الغد ، وبديهي يكون الهدف قد جعل هؤلاء مؤهلين فكريا وثقافيا لتحمل مسؤولية العالم الجديد ومعايشته بفهم افضل واكثر طموحا . .

● عنوان المسلسل موفق ..فماذا عن الفكرة ؟ .. كيف تبلورت ؟

●● من خلال تجاربي الذاتية لاحظت ان هناك صعوبة في الالمام بالمعارف الجديدة عن طريق الوسائل التقليدية أي القراءة .. ووجدتانني احتاج الى عمر كامل لمعرفة كل ما احتاج الى معرفته .. ورايت من خلال ذلك ان المشكلة يمكن أن تجد حلا في تبسيط وتكثيف المعلومات الاساسية انني أرغب في معرفتها بشكل بصري وسمعي ، وطالما انني ارغب في المعرفة وصديقي يرغب وجاري يرغب فمعنى ذلك ان الحاجة عامة .. وهي حاجة المعرفة .. اما الاطار او الشكل الدرامي الذي ستقدم من خلاله المعارف فهو محاولة لكسر السلاح الذي يوجهه الى صدورنا المتاجرون بالفن عندما يقدمون اعمالا دراميه ليس لهاعلاقة بثقافة او فكر ... وعليه فانني سأستخدم الدراما لتقديم افكار علمية ورؤى اجتماعية محددة .

● — .... —

●● علي هنا وقبل ان تسألني سؤالا اخر .. ان استدرك فاقول : انني شخصا واحد من الناس لم أكن أعرف — ٩٠٪ — من المواد العلمية التي اقدمها .. وهنا اشير الى اننا نعتمد بالكامل على الخبراء والمختصين في تحقيق المادة العلمية .

● هل يمكن ان توضح كيف توفق بين الدراما وتقديم المعرفة العلمية ؟ وهل يمكن أن تستعرض — الحدث — في حلقة من حلقات المسلسل ؟

●● المشروع هو مسلسل درامي يحتوي فيكل حلقة من حلقاته على معلومة علمية أو ثقافية أو تاريخية يتم تناولها بشكل كامل ومكثف ، وتبني ضمن الحدث الدرامي مثلا : احدى الحلقات تتناول — الطائرة — أبطال المسلسل داخل الطائرة وهي تحلق يتعرضون لخطر السقوط .. وتكاد الطائرة أن تسقط عند هذه النقطة لابد من التحول حتما للحديث عن الرادار من اخترعه ؟ متى تم اختراعه ، كيف يعمل ، ماهي استخداماته ، ... ومن الطبيعي أن كل حلقة تتناول موضوعا مختلفا قد تكون عن الاشوريين أو كيفيصنع الزجاج ؟ أو كيف يتم التصوير التلفزيوني او عن صناعة الورق وفي هذا الاطار نحاول ان نقدم ما نعتقد انه اهم للانسانية معلومة ثقافية اساسية وضرورية للانسان المعاصر كي تقف على عتبة العصر .

ويجب أن نلاحظ هنا أن البناء الدرامي للعمل يقودنا الى عالم جديد ليس طوباويا او خياليا ولكنه احلامنا الممكنة التحقيق .

● واضح اننا امام مشروع كبير وجديد .. ولكن دعني أسأل : بماذا يتميز — الهدف ٢١ — عن المسلسلات التلفزيونية الخاصة بالاطفال ؟ ...

●● نتميز مادني بالتكامل العلمي انني لا اقدمها مقتطعة ،اي اقدمجزءا منها .. بل احاول أن اقدمهابتكاملها العلمي ..

● مثـــلا ؟

●● لاحظي معي ان اي برنامج علمي يتحدث عن جهاز الليزر الجديد مثلا يمضي للتعرف به .. انا لا افعل ذلك في تقديم اية معلومة .. بل





عندما انعرض لمادة الليزر .. اعرفها .. انعرف الى مادتها .. اولوياتها من اخترعها ؟ ما هي مراحل تطبيقها؟ ماهو وضعها الان ، وبذلك يجب أن اجمع المادة العلمية من مصادر مختلفة اضافة لما أصوره وذلك كي اقدم مادة علمية متكاملة . بالاضافة الى ذلك فانني اقوم بالتبسيط بشكل يتمكن معه كل فرد — كبيرا كان أم صغيرا — من استيعاب المعلومة ثم انني اقوم ببناء هذه المعلومة ضمن الحدث الدرامي وهذا ما يجعلها اكثر تشويقا .

● كيف سيتم تقديم المادةالعلمية؟

●● نقدم المادة العلمية بافلام علمية — تمثيل — صور — وسائل ايضاح — تحريك وكرتون — تصوير فعلي واقعي — والشرائح والمادة العلمية جاهزة الان للحلقات الثلاثمائة .

● رغم أن الهدف أصبح واضحا اسمح لي بان أسالك أيضا عن الهدف النهائي ؟ .

●● الهدف هو وضع برنامج يكون النموذج للجمع بين الفائدة القصوى فكريا وثقافيا مع المتعة في متابعة حدث درامي .. والعلم أحب أن أوضح أن ظروف العمل ليست تجارية اطلاقا ، وان تكاليف الانتاج تتجاوز تكاليف أي جهد مماثل لنوع مختلف .

● هل تتوفر لكم كل وسائل التنفيذ ؟ .

●● اننا ننفذ العمل بالوسائل السينمائية ... نعامله وكانه فيلم عادي ونعتمد في ذلك على طاقات محلية بالكامل .. وسنحاول التغلب على كل الصعوبات الفائتة حاليا .. لاننا يجب ان نبرهن على انالطموح يمكنان يتحقق ولو ضمن ظروفمعقدة وغير ملائمة ؟

● وهل الظروف والمصاعب التي تصادفكم .. بمثل هذه الحدة ؟

●● اننا نعاني من كوادر الخدمات الفنية ، ومن نقص الاجهزة والمعدات مثلا نحن نصور فيلم ١٦ مم بالالوان وتجهيزات هذا الفيلم غير كافية محليا .. وسنعوض ذلك بالجهود الشخصية ولا سيما وان الامر المؤسف هو اننا لانجد التشجيع الا من الافراد .

● متى تبدأون التصوير ؟

●● مضى عام ونحن نحضرلهذا العمل الكبير .. وسنبدا التصوير في الاسبوع القادم بحيث نصور ١٣ حلقة ، وسيستمر التصوير حتى اخر ايلول لانجاز ٥٢ حلقة تعرض لمدة سنة بواقع حلقة كل أسبوع وهذا ما سيتيح لي الفرصة لاعداد وتنفيذ الحلقات الباقية .

● ما مدى النجاح الذيتتوقعه لمشروعك الطموح ؟

●● انا شخصيا اتوقع نجاحا كبيرا لهذا العمل على اعتبار انه فريد من نوعه ويغطي نقصا اساسيا في نوعية معينة من البرامج في الوطن العربي كما أنه قد يكون دليلا لكثير من محطات التلفزيون العربية للوصول الى اسلوب جديد فيالتعامل مع المادة التلفزيونية القادرة على الانتشار والعميقة التاثير .. فهذا العمل هو محاولة للبرهنة على ان ما هو ممتع ليس منفصلا عما هو حيوي وضروري .

● هل تبني افتراض — النجاح الكبير — على مجرد الامنية والثقة الفنية أم ان هناك وقائع ملموسة تدفعك الى تصور النجاح الكبير ؟

●● اثناء زيارتي لاربع عشرة دولة بقصد جمع المعلومات والتعريف بالبرنامج ، اكتشفت انه ليس له مثيل ، وقد اثار اهتمام الكثير من الدول ، التي ابدت رغبة في شرائه وعرضه ، لاسيما وان مشروعنايحاول ان يقدم صيغة جديدة ومتميزة ، ونحمل أصالة محلية وهكذا فان العمل سيعرض في عشر دول افريقية وسبع دول آسيوية بالاضافة الى الاقطار العربية .. كما سيوزع في أمريكا اللاتينية ونجري اتصالات الان من اجل الاتفاق على عرضه في الدول الاشتراكية كما أن هناك مراسلات مع دول أوروبا الغربية الفرض نفسه .

● هل نسمح بسؤال خارج عن الموضوع ؟

●● تفضلي !

● لقد علمت أن التصوير فيفيلم — بقايا صور — الذيتنتجه مؤسسة السينما وتقوم انت باخراجه .. قد توقف ماهو السبب ؟

● لقد صورنا عددا من المشاهد في فيلم — بقايا صور — والتاجيل تم لضرورات فنية من قبل مؤسسة السينما ، اعتقد أن التصوير سيتم فور توفر الشروط اللازمة ، أظن ذلكفي الخريف القادم وهذا لايتعارض مع عملي الحالي اطلاقا لان العمل في — بقايا صور — لا يتعارض مع العمل في مسلسل — الهدف ٢١ — فكل منهما يرتبط بوقت وانا على استعداد للبدء بالتصوير في بقاياصور هذا الشهر لولا عدم جاهزية المؤسسة لذلك .. وتبقى الاولوية — لبقايا صور — .

● لقد أردت من سؤالي الاخير ان اتاكد من حقيقة ان مخرج الافلام الروائية الدرامية الطويلة .. لم يتخل عن دوره لصالح طموحهالجديد واردت ان اتاكد ان هذا الطموحعلى اهميته لم ياخذ اليه بشكل نهائي مخرجا ناجحا كنبيل المالح .. وقد فهم هذا السؤال واجاب عنه صراحة حين قال — لبقايا صور — الاولوية .

● ناديا صباغ

قطاف من العراق «٥»

● مما يلي بغداد شمالا ، وبمسافة لا بأس بها تمتد غابات النخيل ، وكلما اتجهت نحو الجنوب كلما تكاثفت ، حتى اذا وصلت الجنوب ، واقتربت من البصرة تحول الافق الى بحر من تلك الخضرة الضاربة للسمرة .

في ذلك العالم المدهش لك ، والذي تراه للمرة الاولى ،والذي يخلق حضورا جماليا ونفسيا من نوع خاص .. ، في ذلك العالم تقوم اطلال بابل حيثالتنقيبات جارية ، والترميم والكشف عن المدينة الاسطورة ، مدينة الحدائق المعلقة ، المدينة المطمورة،المكتشفة مهددة بالملح والحلفاء ،والجهات المختصة تبذل جهودا كبيرة لاعادة اعمارها حسب تصور مجسدلها، موضوع في قاعة متحفها الرمزي، المدينة المجسمة حافظت على الشكل الفني يوحي لك بسحر ، واسطورية المدينة ، واعتقد انها حين تقوم سوف تكون الاعجوبة الاولى والاخيرة ، وبقدر ما هو مهم ، ومغر ، ومشروع ان تعيد بناء مدينة قديمة بزهوها ،وشكلها فانه جليل ، ورائع ، وفيه من العناد الناصع بقدر ما في الشعر العظيم من وضاءة .

— قانون حمورابيالمحفور بالخط المسماري مسروق

— رأس اسد بابل المنحوت من حجر ازرق صلب مكسور بهدف السرقة .

(على لوحة كبيرة هذهالكتابة: اذا كسف القمر في اليوم الرابع عشر من شهر تموز فهو نذير للملك الكوتي : سوف يسقط الكوتيون ((الاعداء)) في المعركة وتتحرر البلاد .

قال بابلي)

والكوتيون كانت لهم مملكة قريبة من بابل ، في — الكوت —

تخرج من تلك الجدران الرفيعة والبنية ((بالطابوق)) الذي يشده الى بعض طبقة من القير :الزفت الاسود ، ويعاد ترميمه بنفس الطريقة .. ، تخرج منها لتعود الى السفر في خضرة النخيل باتجاه الكوفة ، والنجف ،وكربلاء

● — قبل العودة الى ذلك السفر احب ان اتحدث عن ((الطابوق)) ، والذي تبنى به جميع البيوت في مدن العراق ، ومن جديد في قراها ، عداالمنطقة الشمالية حيث يتم البناء بالحجر ولا تخلو تلك القرى من البيوت القديمة. المبنية جدرانها منالطين، والمسقوفة بالخوص المصنوع من اوراق النخل

الطابوق هو الاجر المصنوع في افران خاصة من التراب ، وهو متين ، وصحي ، وعازل ،وجميل ولقد عرف الانسان القديم في بلاد ما بين النهرين هذا النوع ، ويعطي للبيوت منظرا اصيلا ، وجذابا .

الذي قراته ذات يوم ان معملا قد تم شراؤه لصنع الاجر في دير الزور ، يكفي حاجة الجزيرة كلها ، ويخفف من الضغط ، والحاجة الى الخفان ، والذي سمعته ايضا انه لم يركب حتى الان ، ربما لان البعض ترتاح اعصابهم لتاعب المواطنين ، ويحققون الكثير الكثير ماديا ومعنويا .. —

● في الكوفة ، والنجف ، وكربلاء عالم سحري خاص بطراز المساجد ، والقباب ، والزخرفة العربية الاسلامية .

قباب عالية واسعة ، افنية المساجد تتسع للالاف المؤلفة ، وفي كل مسجد طابق علوي يدور مع اتساع الجدار الخارجيفتحت له الغرف للزوار الذين يجيئونمن اماكن بعيدة .

ايات قرآنية ، — قصائد ، — ادعية ، — كلها مطرزة بالذهب الخالص ، والحركة لا تنقطع .

قد تبهرك العظمة ، والذهب المرشوق هنا وهناك ، غير ان اكثر ما يحملك على اجنحة من رقة حادة البيت الذي كان يسكنه الامام علي .بيت متواضع ليس فيه شيء من بهارج الحياة ما زال قائما شاهدا بزهد ذلك النموذج ، وبالقرب من قصر عبيد الله بن زياد وقد هدمته عوامل الزمن ،مدهشة هي ذاكرةالتاريخ فقد يلوي عنقها قادر في زمنه ، وقد ينعطف بها ، ولكنها تأبى الا ان ترفع صوتها الجاهر حتى ولو بعد مئات السنين .

قرب مدخل الباب الغربيللقبة التي دفن فيها الامام علي ، ومن ركن غير مستور كان ثمة صوت امرأة غارق في الحزن والفجيعة ، يمتد ،.ويتكسر ، وينلوى برقة وحنان الخطوط المنسابة فيالقباب وفي السقوف . غناءيخترق القلب بعذوبة جارحة ، وبحزن ابدي مطلق ، يتهدج الصوت ، ويعلو وينخفض حتى اذا لم تعد الروح قادرة على التمسكبالنغم انفجرت بالاجهاش .

قلبي كاد يغادر موضعهفاسرعت بالدخول لاتخلص من ذلك العذاب المتجسد في ذلك الصوت النادر .

داخل القبة ، وفي جناحالنساء كان ثمة صوت هو الاخراجوبة في التعبير والندب ، والحنان الذي له رأس حربة . لم اكن قادرا على تحمل التراجيديا مجسدة في حنجرة تكاد تتدفقبالماء في الهجير وهي ظماى حتى التشقق .

لا ادري !! هل يطفو الملح على سطح تلك الارض معلنا خطر الاجداب ، ويرتفع النخل باذرعه المدلية بانحناء بديع ، وترفض النخلة ان تحمل شيئا من رطبها الموعد ما لم تلقحها يد الانسان ، وهي الوحيدة في ذلك ، والتي تحتاج لمن ينقل الذكورة الى الانوثة ، بينما تحمل الريح في بقية الاشجار ما يتم به اللقاح.. هل كان من الضروري ان يجتمع كل ذلك في ارض شهدت مقتلعلي، والحسين وابنائه ، ويتوج بتلك الاصوات الحزينة الجميلة العذبة ؟!

المؤكد ان لا خيار لنا في ذلك ، فما هو تاريخ يدخل أزمنةالعبرة، والقراءة المتأنية ، وما هو قائم بشهد بعظمة البنيان وتمسك الانسان : يكاد يخطفك من ازمنة الاقمار الصناعية ، والصواريخ، والالكترونيات الى زمن تشع منه الدهشة ، والغرق في الخضرة، والخطوط ، والتشكيلاتالبديعة.

حين عدنا عن طريق (المسيب) كنت احس بانحسار عالم كنت فيه منذ قليل ، يبدو انه كان حلما . وبين عظمة بابل ،وعظمة اعادة بنائها ، والمقامات الرائعة، وامتداد النخيل ، والامل الذي يتجدد والذي ينبثق من اعماق الفجائع كانت بغداد تقترب ، ودجلة يفتح ذراعيه ، والبراعم تتفتح .

● على جانبي الطريق ، وفي الذاكرة بيوت طينية ، وخوص يمنع تسرب مياه الامطار ،وعجوز بقامتها الرشيقة تنشر عباءتها ، وتسير بهمة فتاة في ريعان العمر، حافية وفي رجلها خلخال !!

في كل مكان من هذا الوطن تتوحد الصورة ، في الفقر كما في سمرة الوجوه ، وفي الاصرار على النهوض من القاع كما في مواجهة مصاعب الحياة والبناء ،والخروج

● في (كربلاء) عرفت سر انتشار تلك الالوان ،والزخرفات، والايات الموجودة في كل مكان .

الكاشي الكربلائي يسد هذه الثغرة ، ويمنح فرصة نادرةلاعادة اعمار ، وتزيين اي مسجد بالزخارف والخطوط .

الكاشي الكربلائي قطع مربعة كما البورسلان ، يطبع على كل قطعة جزء من التشكيل البديع ، او الاية ، او الزخرفة . ومن ثم ترتب في لصقها بشكل يقدم لك ابداع الاوائل الذين حين ابتعدوا عن نحت التماثيل ، تركوا لابداعهم أن يتجسد في حركة الخط ، وفي الزخرفة .

بهذا الكاشي تحافظ مساجد العراق على روعة الصورةالقديمة ترى هل ثمة ما يوحي بالمزاوجة بين جماليةابداع القديم والتوجه الى المستقبل في الازمنة المتلئة الخاوية ؟!

● في الذاكرة ، وفي الاستحضار ، وفي التوجه : عالم يصطخب ، يتداخل . يتغرز . يتلقى ويعطي ، يقبل ويدبر . يستعيد وينبعث . تنطلق زمرة تتفتح على رفيفها ازاهير الربيع الطالع ، وتقترب بغداد .

■ عبد الكريم الناعم

حوار
حول الاتجاه المعاكس

يعرض حاليا في صالة الكندي بدمشقفيلم ((الاتجاه المعاكس)) من انتاج المؤسسة العامة للسينما واخراج مروان حداد ، والفيلم يتناول موضوعا هاما وجاد ، له مساسحقيقي بالمعاناة اليومية والحياتية للشباب .

— وبحق يعتبر فيلم الاتجاه المعاكس تجربة تسجيلية ممتازة تستحق كل تقدير ، كما قال المخرج العربي التقدمي صلاح ابو سيف عندما عرض الفيلم في مهرجان طشقند الاخير .

وبمناسبة عرض الفيلم كان لنا لقاء مع مخرجه مروان حداد :

● هل لك ان تحدثنا عن المحاور التي انطلقت منها لتحقيق فيلم (الاتجاه المعاكس)؟

— كانت التجربة الروائية الطويلة الاولى ، فالفيلم يقدم شريحة من مجموعة شباب ، معظمهم من الطلبة الجامعيين ذوي انتماءات اجتماعية وطبقية وفكرية متباينة ، بكل معاناتهم وهمومهم اليومية والحياتية في مرحلة مابعد الهزيمة .. والخيبة السياسية على مستوى الوطن العربي .

هناك النماذج التي استغرقتها الهزيمة وسقطت في الشعور في الخيبة وعدم امكانية تغيير الواقع وتجاوز الهزيمة وهناكنماذجاخرى بحكم انتمائها الفكري والاجتماعي الفئة اللاابالية بما يدور من احداث حولها ، ثم هناك الفئة الايجابية تجاوزت واقع الهزيمة وجسدت قناعاتها بالممارسة العملية لمواصلة كفاحها وتجاوز هذا الواقع .

● ماهي اللغة السينمائية التي تحدث بها الفيلم ؟

— اولا : يمكن القول بان الفيلم خاض تجربة جديدة الى حد ما في ما يتعلق بالسينما المحلية ، وذلك بتجاوز الاشكال التقليدية للمواضيع السينمائية السائدة ، فهو لم يعتمد الحكاية التقليدية التي تعود الجمهور مشاهدتها في السينما العربية بشكل عام ، وعلى مستوى التنفيذ السينمائي لجا الفيلم الى اعتماد اسلوب سينمائيواقعيبلتزم بتقديم البيئة التي تتحرك عليها الاحداث تقديما امينا مع مراعاة الحرص على البساطة والوضوح في تقديم الموقفالفكري الذي يطمح الفيلم بالوصول الى الجماهير .

— فانا لدي قناعة بان مهمة السينمائيالجاد هي اختيار الموضوع الاكثر راهنية ومساسا بمشاكل حقيقية لفئات واسعة من الجماهير ثم تحقيق الوصول بهذا الموضوع الى هذه الجماهير بافضل واصدق السبلواكثرها اخلاصا ، وهذه المهمة من وجهها الظاهر هذا تشكل مسؤولية اساسية وهامة الا انها تحول في الوقت نفسه وفي وجهها المقابل عنصر كشف وتعرية للسينما التجارية السائدة والتيعمل تخريبا في وجدان انساننا العربي منذ عشرات السنين .

● هل كنت موفقا باختيار المجموعة الفنية التي شاركت في تحقيق الفيلم ؟

— كانت مجموعة الفيلم جيدة ومتجانسة وهذا برايي انعكس على الفيلم ايجابا فالعمل السينمائي كما تعرف هو عمل جماعي وانا أؤمن بهذا الراي فعلا وليس قولا ، والانجاز الذي تحقق في فيلم الاتجاه المعاكس هو من صنع هذه المجموعة بالكامل وليس من صنعي وحدي ، انا كمخرج ومسؤول عنالفيلم اقول دائما عندما يتعثر الفيلم ان المسؤولية تقع على المخرج مدير العمل والمسؤول الاول عنه ، اما تحقيق نجاح الفيلم ، فللمخرج فضل جزئي ، ويبقى الفضل في الواقع هو لكامل المجموعة الفنية العاملة بالفيلم من فنيين وممثلين واختصاصيين .



● من خلال فيلمك هذا ، هل تشعر بانك حققت شيئا من طموحك ؟

— دائما السينمائي والفنان ، وبصورة عامة لا يمكن ان يشعر بالرضا فهو يحقق خطوات معينة في الوقت الذي تتطلع دائما الى تحقيق ابعد مدى واكثر نضجا ، الا ان المهم ان تكون لدى الفنان قناعة بانه يتوجه بالاتجاه الصحيح — هذه المرة الاتجاهالصحيح وليس الاتجاه المعاكس .

— انا راض عن الفيلم بلا شك ولكنه قطعا ليس نهاية المطاف ، انه بداية لطريق طويلة وشاقة اسير فيها مع زملائي من السينمائيين الجادين الاخرين لمحاولة تحقيق ما يمكن من مسؤولياتنا ومهماتنا .

— احسان حريب —

هكذا من الأصل

مهرجان دمشق الخطابي في ذكرى الجلاء



كلمة الجبهة :

الكيالي : الوحدة سبيلنا للرد على ما أصابنا من نكبات وكوارث قومية

القى السيد فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهه الوطنية التقدمية كلمة الجبهة وفيما يلي نصها :

في مثل هذا اليوم منذ ثلاث وثلاثين سنة انطلقت مواكب الشعب في سورية تهتف للاستقلال وترفع راياته لاول مرة وحيدة فوق ارض الوطن وتستعيد ذكريات الجهاد في سبيل الحرية وتحيي ارواح الالوف من شهداء النضال وتمجد اعلامه وابطاله ... يوسف العظمة وابراهيم هنانو وحسن الخراط والشيخ صالح العلي وسلطان الاطرش والعشرات من اسماء الرجال الذين قادوا الثورات ورفعوا رايات الجهاد منذ اليوم الاول الذي وطئت فيه قدم المستعمر ارض الوطن حتى اخر يوم من ايام وجوده في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ حين جلا اخر جندي اجنبي عن ارضه .

كان هذا اليوم يوما عظيما في تاريخ وطننا بعد ان تطلعت اليه القلوب والعقول منذ عدة قرون خلت وكان الجلاء حادثا فذا في تاريخ اجيال متعاقبة من ابناء وطننا كانت تحلم بالاستقلال وتتطلع الى الحرية وتناضل من اجلهما خلال عدة مئات من السنين تلك الحقبة الطويلة من الزمن التي عرفت بلادنا خلالها كل انواع الظلم والقهر والاستغلال . وجاء هذا اليوم فريدا من نوعه بين الايام التي سبقته حيث لا علم الا علم الوطن ولا ارادة الا ارادة الشعب ولا جيش الا جيش سورية طليعة جيش العروبة الذي سيحمي الديار ويحرر فلسطين ويصنع وحدة العرب ويعيد امجاد التاريخ .

على مثل هذه الامال الكبار اشرقت علينا شمس ١٧ نيسان وعلى مثل تلك المسؤوليات الجسام غربت شمس ذلك اليوم ملقية على عاتق وطننا وشعبه وهو اول قطر عربي يحظى باستقلاله الكامل وينال حريته التامة مسؤولية قيادة القافلة حتى لاتضل ومسؤولية استمرار اذكاء الشعلة حتى لاتنطفىء ومسؤولية حمل راية الطليعة العربية باتجاه المستقبل المجيد ذلك المستقبل المثقل بالاعباء الجسام والذي كانت تنطلق من افاقه خيوط الرجاء والضياء بمقدار ماكانت تتجمع في سمائه غيوم داكنة سوداء تنذر بعاصفة مليئة بالبروق والرعود .

وكما كان الاستقلال بالنسبة لهذا الشعب الابي الطموح نهاية لمرحلة طويلة من الكفاح المرير والنضال العنيد والجهاد في سبيل الله والحرية والوطن كان الاستقلال في ذات الوقت بداية لمرحلة اشد واقسى ووقفة استراحة على درب طويل عسير وعر ونقطة انطلاق من مرحلة الجهاد الأصغر الى مرحلة الجهاد الاكبر . من مرحلة تحرير الوطن الصغير الى مرحلة تحرير الوطن العربي الكبير تحريره من الاحتلال وتحريره من التخلف وتحريره من الظلم الاجتماعي وتحريره من التجزئة والفرقة والانقسام ولقد جاء مولد حزب البعث العربي الاشتراكي بعد اقل من سنة من يوم الجلاء ليجمل مهمات المرحلة الجديدة جميعها في شعاره الثلاثي المعروف الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولقد ادركت الطلائع الواعية من شعبنا ان الاستقلال السياسي ليس اكثر من خرافة اذا لم يدعم بالاستقلال الاقتصادي وبالتطور الاجتماعي والتقدم العلمي والتقني ويتجاوز مرحلة التخلف بكل اعراضها وامراضها ومضاعفاتها كما ادركت في الوقت نفسه ان الشرط الاساسي والضروري لكل ذلك هو الوحدة القومية والوحدة العربية التي يمكنها وحدها ان تخلق القوة الذاتية للعرب التي تستطيع ان تصنع كل ذلك والتي تستطيع ايضا أن تحميه .

لقد ادركت هذه الطلائع منذ ذلك التاريخ ماادركه الرجل الكبير الشهيد – علي بوتو – وعبر عنه في كتابه – خرافة الاستقلال – حين اعلن بان حرية الافراد مثل حرية دول العالم الثالث ستكون موظفة لمصلحة الدول الكبرى ان لم تستند الى قاعدة راسخة من العدالة والتقدم . وكما كان ادراك بوتو هذا سببا في موته على حبل المشنقة فان الافا من المناضلين العرب شنقوا ايضا بطريقة او باخرى منذ ذلك التاريخ حتى الان بسبب ذات الادراك وبسبب نفس القناعة وكان من جملتهم بل وفي طليعتهم المناضل العربي الكبير جمال عبد الناصر .

كانت امام الطلائع العربية بعد الاستقلال مهمات غاية في الصعوبة والتعقيد فالمنطقة التي يشغلها العرب من العالم هي اخطر مناطق الارض على الاطلاق من حيث اهميتها الجغرافية ومن حيث نوعيه الثروه الطبيعيه التي تنطوي عليها ارضها بالنسبة للحضارة الغربية وبالنسبة لموازين القوى في العالم .

وكانت ظروف النضال الوطني والقومي بعد الاستقلال الذي جاء مباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية قد تغيرت الى حد كبير عما كانت عليه قبله .

كنا قبل الاستقلال نواجه الاستعمار الفرنسي وحده متناقضا في بعض الاحيان مع مصالح بعض الدول الاستعمارية المنافسة له فاصبحنا بعد الاستقلال نواجه الامبريالية الدولية بكل جبروتها وببرامجها المنسقة على مستوى العالم تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية وترفدها الصهيونية العالمية بالعون والمدد من كل نوع معتمدة في ذلك على شبكاتها العالمية في شتى المجالات التي منها.. الاعلام والثقافة والاقتصاد والمال والتجسس الخ ...

كنا قبل الاستقلال نقاتل ضد عدو مرئي واضح ومحسوس فاصبحنا بعد الاستقلال نناضل ضد قوى بعضها واضح واكثرها خفي كانت معركتنا ضد الاشباح والارواح نطاردها وتطاردنا ولكم عثرنا عليها في الركن الاثير من مجالسنا ونوادينا .

كنا قبل الاستقلال نناضل ضد المحتل الاجنبي وكان يجثم بثقله فوق ارضنا فوق صدرنا جيشا ودبابات وطائرات وكانت له ثكناته المعروفة واجهزته العلنية المفضوحة فاصبحنا نناضل بعد الاستقلال ضد اعداء كثيرين بعضهم جاء من الخارج وبعضهم الاخر يعيش بين ظهرانينا بل وفي داخل انفسنا في كثير من الاحيان .

وكانت امراض التخلف واعراضه وعقابيله تحتل مكان الطليعة من جيش اعداء امتنا والا فكيف يمكن ان نفسر انتصارهم علينا كيف ان انتصارهم يصلح لان يكون احجية من الاحاجي لغزا من الالغاز مجرد طلسم لقد كان انتصارهم بالتاكيد هو هزيمتنا مجرد هزيمتنا .

ولم تتطور اساليب النضال العربية بعد الاستقلال عما كانت عليه قبله كما لم يتطور وعينا لخصائص المرحلة التاريخية التي كنا نمر بها بما يوازي تطور وعي اعدائنا لها وتقدم وسائل الامبريالية والصهيونية في صراعها معنا فخسرنا الكثير من المعارك على طريق الوحدة كما خسرنا الكثير من المعارك على طريق التحرر .. تحرير الارض وتحرير الانسان ووقفنا عاجزين أمام [illegible] جدار التجزئة وحواجزها السياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية حتى جاء السادات فاخترق هذه الجدران والحواجز جميعها ولكن مع الاسف كان اختراقه لها باتجاه اعداء امتنا باتجاه اسرائيل ففتح لها حدود مصر وابوابها ارضا ووطنا وشعبا وحضارة تتحكم فيها وتعبث بها كما تريد فتح لها ابواب مصر كما لم تفتح ابواب اي قطر عربي حتى الان باتجاه اخيه .. ولقد كان ايماننا دائما ان الحدود القائمة حاليا لابقاء لها فاما نهدمها فيما بيننا واما ان يهدمها اعداؤنا فيما بينهم وبيننا.

ان الاستقلال الذي استحقه شعبنا عن جدارة في ١٧ نيسان عام ٤٦ ودفع ثمنه عشرات الالوف من الضحايا عبر سنين طويلة اما أن يغتني ويتوسع ويتدعم واما ان يذوي ويفتقر ويتلاشى وليس من سبيل للحفاظ على حرية الوطن الصغير الا بتحرير الوطن الاكبر ولن يتحرر وطننا لا الصغير ولا الكبير الا اذا نزعنا الفتيل الملتهب المتفجر من قلبه ولن نفعل ذلك مهما جهدنا الا بالوحدة انها هي وحدها سبيلنا للرد على كل ما اصابنا وانزل بساحة امتنا من نكبات وكوارث وهي وحدها الوسيلة لبناء قوتنا الذاتية في عصر لا يحترم الا الاقوياء.

ان طريق الوحدة القومية هو طريق الوحدة الوطنية وكل من يتصور ان لها طريقا اخر فهو واهم وان سبيل النصر في كلا الطرفين هو في التضحية .. التضحية بالذات اولا .. مصالح واهواء ومنافع وارتباطات من كل نوع .

ولقد وصلت امتنا بعد خيانة السادات الى مفترق طرق خطير فهل نستسلم هذه المرة ايضا لعجزنا كما استسلمنا من قبل . وهل يكون كل فعلنا هو بعض ردود الفعل نطلقها منفعلين على ما يفعله اعداؤنا .

ان الاجابة على هذا السؤال هي في أن نحقق نقلة حضارية نوعية للعالم العربي تؤمن له بناء قوة ذاتية تكون في مستوى التحدي الخطير والكبير فنستبدل العجز بالقدرة واللعب

البقية على الصفحة – ١١ –

كلمة الحزب :

الرفيق دياب : حزبنا ولد مع القضية وأعطاها الأولوية في نضاله — جماهير العبور لن تركع وستبقى مصر عربية

القى الرفيق احمد دياب كلمة الحزب في الذكرى الثالثة والثلاثين للجلاء وفيما يلي نصها :

الرفيق الامين العام ايها الرفاق ايها الاخوة المواطنون . .

عندما تحتفل الامم بالمناسبات الخالدة في تاريخها فانها تبرز المعاني العظيمة لها تكرم البطولة والابطال وتقف للشهداء وقفة اجلال وتقدير وتستذكر المعاناة القاسية في تلك الحقبة وقيمة التضحية وتستلهم منها قيما كبرى في حياتها تعزز نضالها وتعمق الثقة بالماضي وتمتن التواصل الحضاري لاجيالها من اجل التغلب على كل معوقات التطور وتحقيق الاهداف المنشودة اننا ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء المحتل الغاصب عن ارض قطرنا الحبيب تتذكر كل أولئك الذين اعطوا من اجل الاستقلال بعضهم معنا وبعضهم حالت الشيخوخة دون حضوره واخرون هم اعز من في الدنيا وانيل بني البشر لهم للشهداء لكل المجاهدين والمناضلين كل الحب والتقدير والاجلال والعهد اننا على طريق تحقيق اهدافهم ماضون وبقيادة الرفيق الامين العام واثقون من النصر .

ايها الرفاق لقد بدأ التوجه الاستعماري العالمي الحديث الى البلدان الضعيفة لاستغلال شعوبها وقهرها قوميا واجتماعيا بدأ بالغزو الفكري والاقتصادي مهيئا بذلك المناخ الملائم لخروج جيوشه الاستعمارية للاحتلال المباشر وراحت الدول الاستعمارية تقتسم العالم ومناطق النفوذ وتتصارع من اجل اعادة التقسيم على حساب شعوب البلدان المستعمرة الغنية بالمواد الاولية واسواق التصريف وكان الوطن العربي بحكم موقعه الاستراتيجي الهام وامكاناته المادية والبشرية الهائلة مكانا ملائما لمطامع كل الدول الاستعمارية ومحط انظار الغزاة على مدى التاريخ ولانعرف امة تتالت عليها الغزوات وتعاقبت عليها الهجمات كما كان لامتنا العربية جاءها التتار من الشرق يدمرون ثروة هائلة من حضارة العرب بنوها عبر تاريخهم الطويل وجاءتها اوروبا الاقطاعية من الغرب سالبة ناهبة وقدم الاتراك العثمانيون من الشمال ليبقوا على ارضنا العربية اربعة قرون جثوما واخيرا جاء الاستعمار الحديث بكل اشكاله الفكرية والاقتصادية والعسكرية فلم تكد تنته الحرب العالمية الاولى بين الدول المتصارعة الا وكان الوطن العربي قد قسم بين هذه الدول وصاية اوانتدابا واحتلالا مباشرا . بدأ التمزيق في جسم الوطن الواحد وسلب كل خيراته وزرع التخلف الشامل في ارجائه وتشويه تراثه القومي وترافق مع هذه الهجمة الاستعمارية الامبريالية استعمار صهيوني احتلالي استيطاني عميل في ظل الاحتلال واستوطن جزءا هاما من الوطن العربي .

ان تاريخ الاستعمار معنا تاريخ طويل ومرير لكن امتنا التي كانت حضارتها يوما مشعلا هاديا للامم الاخرى تحمل في ذاتها عوامل حياتها واستمرارها وقدرتها على تحدي هذا الواقع الذي فرضه الاستعمار وحليفته طالما خضعت للاحتلال وتنبهت لكل عوامل الضعف الذي اصابها خلال عصر الانحطاط فكانت حركتها حركة الثورة العربية التي جاءت لتدافع عن ذاتها ووجودها كحركة لها مبرراتها التاريخية المشروعة واسبابها القومية والسياسية والاقتصادية للخلاص من هذا الضغط الاستعماري العنيف وخاضت الجماهير العربية نضالها قوميا وقطريا وقدمت الكثير من الشهداء من اجل الاستقلال والتحرر وطرد الغزاة المستعمرين .

ايها الرفاق في القطر العربي السوري دخلت جيوش المستعمرين محتلة غازية احتلت أرضه بعد معركة غير متكافئة سقط فيها الكثير من الشهداء وعلى راسهم الشهيد البطل يوسف العظمة دفاعا عن الارض والانسان احتلت القطر وقسمته الى دويلات اقليمية وطائفية متخذة شعار فرق تسد وسيلة لاستمرار احتلالها وقتل روح المقاومة الشعبية والتماسك الجماهيري وكبح نهوض الجماهير التي رفضت الاحتلال فكانت الانتفاضات الشعبية والثورات الوطنية في كل ارجاء القطر في جبل العرب في دمشق وغوطتها في حوران وحمص وحماه والساحل وجبلة وادلب ودير الزور وكل المناطق السورية رافضة الاحتلال والتقسيم مقدمة الجماهير الشعبية وقوداً من أجل التحرر والاستقلال باكثر من القدر الذي تتيحه أدوات النضال واساليبه ضد عدو قوي متمرس سنوات طويلة والاحتلال قائم ونضال شعبنا لم يهدأ ولم يتوقف وكفاح شعبنا يتصلب ويقوى وقوافل الشهداء تتوالى في كل مكان وعلى كل شبر من الارض السورية سنوات طويلة من الاحتلال والعدو يسلب خيراتنا ويزرع التفرقة والجهل والفقر والمرض بين جماهيرنا ويحاول طبع مجتمعنا وتربيته وفق اسس فكرية تجعله يؤمن بواقع الاحتلال ويتعامل معه .

لكن شعبنا الابي العظيم رفض وقاوم وناضل بكل امكانياته وقدم قوافل الشهداء حتى انتزع النصر وحقق الاستقلال وتم الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ست واربعين وتسعمائة والف .

ايها الرفاق ايها الاخوة المواطنون نعم تحقق الاستقلال لقطرنا العربي السوري وانهزم المستعمر عمت الافراح كل أرجاء القطر غنت الجماهير اهازيج النصر ورددت اناشيد البطولة لكنها رغم نشوة النصر وفرحة الاستقلال كانت تهتف وبكل الايمان . بلاد العرب اوطاني .

انها تنطلق من ايمان بانتمائها القومي واهداف حزبها العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية انها اعتبرت الاستقلال لسورية منقوصا اذا لم يتحقق الاستقلال الكامل لاقطار الامة العربية المستعمرة ولم تفصل يوما النضال الوطني عن النضال القومي واعتبرت الاستقلال الوطني مرحلة داعمة للاستقلال القومي ووضعت بعد الاستقلال كل امكانياتها المادية والبشرية تحت تصرف النضال العربي ان حزبنا الذي ولد من معاناة الجماهير والامها واماليها عبر نضالها التحرري القاسي والذي خاض بها معارك الاستقلال .

كان يدرك تماما المرامي والاهداف الاستعمارية وطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني المتحالف مع الاستعمار وبرامجها التآمرية لمرحلة ما بعد الاستقلال ويعتبر ان خطر الصهيونية المتحالفة مع الاستعمار خطر منتشر متعدد الاهداف لا يقتصر على جزء من الارض العربية وانما يستهدف الكيان القومي للامة العربية من هذا الفهم وضع حزبنا وجماهير قطرنا العربي السوري قضية تحرير فلسطين في مقدمة القضايا العربية وحشدت جماهيرنا لها كل امكاناتها المادية والبشرية وآثرتها على النفس والمال والابن .

وخاضت لها الكثير من الحروب وما زالت مستعدة أن تخوض من اجلها الف حرب وحرب .

حزبنا لكل العرب ويهمكم هو حزب القضية معها وأعطاها الاولوية بكل نضالاتها وجماهير قطرنا وقودها الاول عبر كل مراحل الصراع واعتبرتها الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – القضية الاساسية على جدول اعمال الجماهير العربية التي يجب أن يتمحور حولها النضال العربي .

ووفر حزبنا بقيادة الامين العام كل ما من شانه ان يساعد في عملية التحرير جبهة وطنية متماسكة تنمية شاملة من اجل تعزيز القدرات العسكرية تضامنا عربيا يخدم عملية التحرير تمتينا للعلاقات مع جبهة الاصدقاء في العالم .

وفق هذه المنطلقات خاضت جماهيرنا العربية حرب تشرين التحريرية وحققت الانتصارات على كل المستويات وفي كل المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

ايها الرفاق .. ايها الاخوة بدأت الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية تبحث عن وسائل جديدة بغية احباط نتائج حرب تشرين التحريرية ونسف المنطلقات التي قامت على اساسها هذه الحرب وتنفيذ الاهداف للصهيونية والامبريالية وبكل ابعادها العربية . فاختارت السادات ولعلها اعدته مسبقا لهذا الدور التآمري على الامة العربية .

وقعت به ومعه معاهدة الخيانة لا ارى ضرورة لتكرار مخاطر المعاهدة المؤامرة على مصر العربية والامة العربية وكل الشعوب المناهضة للصهيونية والامبريالية وبكل ابعادها الفكرية والاقتصادية والثقافية والعسكرية .

ويعمل أطراف المؤامرة على تثبيت معاهدة الخيانة على ارض الواقع وبكل الوسائل .

ان المؤامرة التي تتعرض لها امتنا اليوم تستهدفها ارضا وشعبا وحضارة وتشكل اتفاقية الخيانة حلقة في سلسلتها الطويلة لكن ارادة امتنا اقوى من تآمر المتآمرين عملا يحتمه التاريخ ويقوله الرئيس القائد – حافظ الاسد – ان الحق الذي يدعمه شعب مصمم هو المنتصر دائما .

ان قطرنا الذي وقف دائما في وجه المؤامرات والاحلاف واسقطها يقف اليوم موحد الصف متماسك البنيان عن كرامة الامة العربية كان ولا يزال يمثل قمة الصمود والتصدي ويعرف ثمن ذلك ويشرفه ان يحتفظ بموقع الريادة في النضال العربي . لقد اصبح قطرنا بقيادة حزبنا وعلى راسه الرفيق الامين العام لهذا الحلف الاستعماري الخبيث . وندعو كافة الجماهير العربية وحكوماتها الى تحمل مسؤولياتها في ادانة ورفض اتفاقية الخيانة وكل ما يترتب عليها من نتائج ويعمل من خلال جبهة الصمود وقمة بغداد على أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم ان الصراع مع العدو صراع وجود لاحياد فيه ولا وسطيه . فليس هناك مكان وسط بين العمالة والالتزام العربي .

وفي هذا الاطار كانت خطوات التنسيق والتوحيد مع القطر العراقي الشقيق وكان العمل على تعزيز التلاحم بين فصائل الثورة الفلسطينية وصولا لوحدتها وكان التحرك العالمي لتمتين العلاقة مع جبهة الاصدقاء وكشف مخاطر الحلف الامريكي – الصهيوني – الساداتي الخبيث ..

ايها الرفاق . ايها المجاهدون . ايها المواطنون .. ايها الاخوة العرب .. تحية لكم من سورية الصمود في يوم الجلاء وانت يا قائد المسيرة يا موحدا امتنا يامن يعيش شعبه في وجدانه متواصلا وتفصلا دائبا ومصرا على النصر . تحية لك من جماهير امتنا على متابعة النضال بقيادتك الحكيمة حتى تحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية لقواتنا المسلحة درع الامة العربية . تحية للصمود العربي ولكل المناضلين والثوار العرب وابطالنا في الارض المحتلة .. تحية المناضلين في مصر الحبيبة وليعلم السادات ان جماهير العبور لن تركع وستبقى عربية النسب والنضال . تحية تقدير واجلال لشهداء الاستقلال وشهداء الامة العربية .. تحية للثورة الايرانية وتحية لكل اصدقائنا في العالم الداعمين لقضايانا . والسلام .

كلمة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية :

الحبال : السادات تنكر لنضال شعب مصر والأمة العربية ولن تمر فعلته دون عقاب

القى السيد نور الدين الحبال كلمة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في المهرجان اكد فيها ان جلاء المستعمر عن ارض الوطن كان ثمرة نضال دؤوب وشاق وطويل دام مئات السنين قدم خلاله شعبنا الاف الضحايا وقوافل الشهداء المتعاقبة وتعرض مناضلوه لاساليب القمع والقهر على يد المستعمر واستعرض السيد الحبال في كلمته مراحل النضال التي خاضها شعبنا في مقارعة الاحتلال العثماني من قبل وفي مواجهة الاستعمار الفرنسي من بعد وتصدي المناضلين الاحرار من ابناء هذا الوطن للذود عن حياضه وليس في ايديهم من سلاح سوى الايمان بحريتهم ومبادئهم واستقلالهم جاعلين من اجسادهم الطاهرة سدا في وجه الغازي الذي داس الكرامات وانتهك المقدسات .

واضاف ان شعبنا لم يرضخ للظلم وتعنت المستعمر وكان دائما ثائرا ومناضلا عرف المستعمر في ثوراته جميعا باس المناضل العربي وايقن ان هذا الشعب الابي الذي يسترخص التضحية ويتفانى في تقديم كل غال ورخيص من اجل انتزاع استقلال الوطن لايمكن ان يحكم بالحديد والنار وانه لا ينام على ضيم . وقالت كلمة المنظمات : لقد توجت كل هذه التضحيات باكاليل الغار والفخار وبجلاء المستعمر الغاصب عن ارض الوطن في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ كاول جلاء للاجنبي عن ارض العروبة .

واضافت الكلمة ورغم كل ماقاساه المستعمر وناله من احرار ومناضلي امتنا ابى أن ينهي ما بدأ به وامعن في تامره على الامة وعلى الارض والوطن وابت معه الامة العربية وزادت في صلابتها ومقاومتها واظهرت استبسالا في نضالها وتفاعلت جماهيرها والتفت حول اهدافها وكانت باكورة انتصاراتها عندما حققت اول وحدة في التاريخ المعاصر وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر التي جاءت ثمرة من ثمار جهاد الامة ومناضليها وفي مقدمتهم حزب البعث العربي الاشتراكي فكانت حصيلة طبيعية لتلاحم الامة ورص صفوفها لرد عدوان المعتدين والغاصبين والمتامرين .

غير ان المتامرين تمكنوا من طعن هذه الوحدة واعادة التجزئة التي كانت ثمرتها اللاحقة مؤامرة كامب ديفيد ثم معاهدة الخزي والعار ووثيقة الاستسلام . الا ان ثورة الثامن من اذار التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي قضت على امال واحلام المتامرين واعادت للقطر العربي السوري وجهه الوحدوي الاصيل .

ثم جاءت الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق الامين العام الرئيس حافظ الاسد ووضعت الامور في مسارها الطبيعي غير ان الهجمة الاستعمارية الشرسة من قبل المستعمر واعوانه لم تنقطع ولم تتوقف سواء على الصعيد الداخلي ام على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي الا ان القطر كان منتبها ويقظا لها جميعا بسبب قيادته الحكيمة والتفاف جماهير الامة حول قائد المسيرة فاحبطت كل المؤامرات وذللت كل العقبات وازيلت الحواجز التي وضعت في طريق تحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية



وقال السيد الحبال في كلمته : لقد اصبحت هذه الشعارات تدل على مضامينها الحقيقية وترجمت الى امور ملموسة حين سعى الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الرئيس حافظ الاسد الى حشد الطاقات العربية ورص الصفوف من خلال اقامة اتحاد ثلاثي مع مصر وليبيا وصولا الى حرب تشرين التحريرية التي رفعت الانسان العربي الى المكانة التي استحقها عندما كان يقارع المستعمرين بايمانه وكانت له الشهادة وكان التحرير .

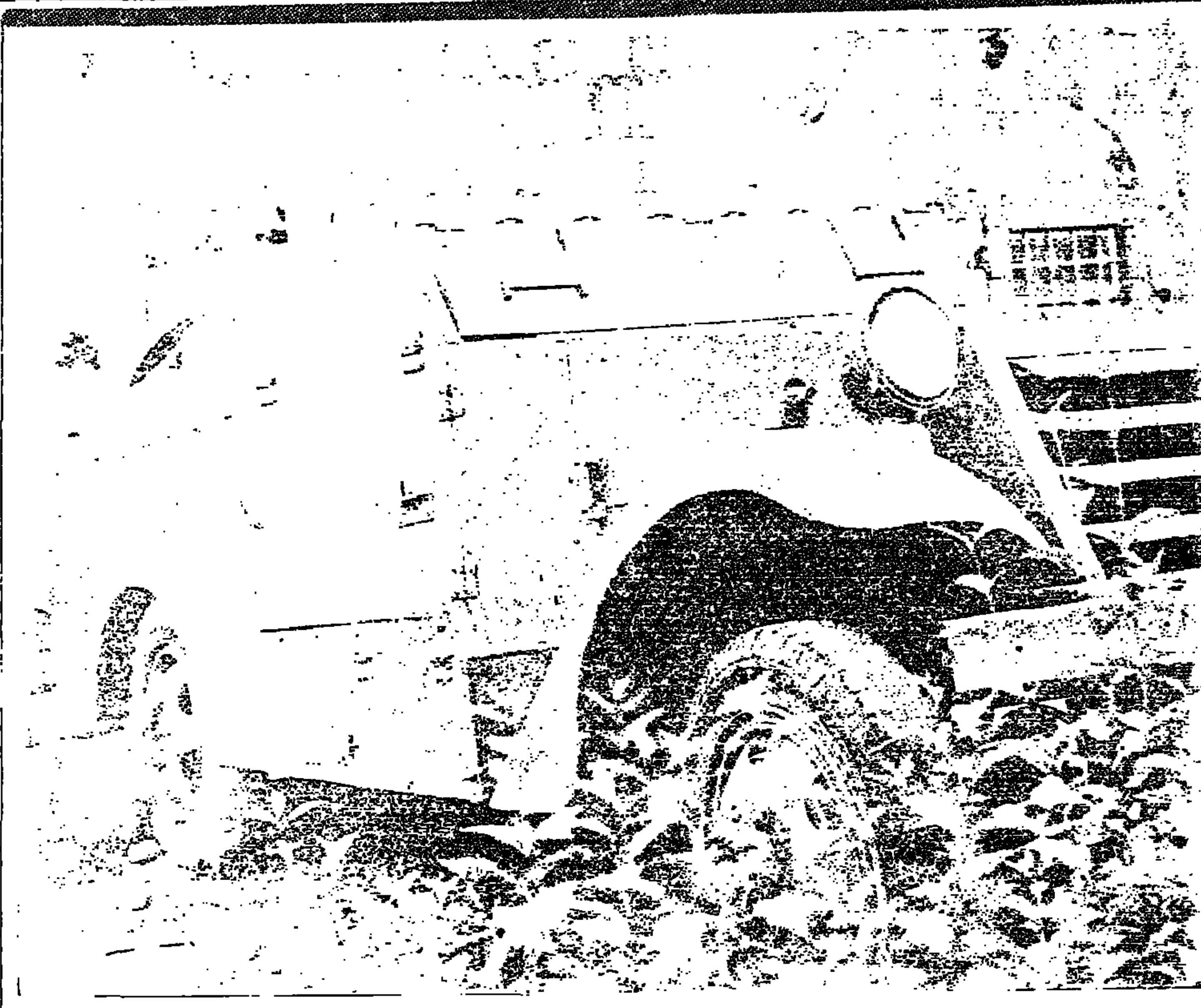
كما سعى الى اعطاء المؤسسات الديمقراطية والدستورية ابعادها في حيز التطبيق الواقع وترك لها حرية العمل في مجالاتها فكان من حصيلة ذلك نظام الادارة المحلية والمجالس البلدية ومجلس الشعب والمحكمة الدستورية العليا ووضعت الضوابط منعا للممارسات الخاطئة في تطبيق القانون .

واضاف : وفي غمرة البناء الداخلي وتمتين الجبهه الداخليه [illegible] كانت الصهيونية والاستعمار يعملون دون كلل او ملل في كافة المجالات حتى تمكن احد اعوانهم ان يتسلل في الظلام الى حكم مصر العربية بعد ان ستر وجهه بقناع الوطنية القومية فانخدع به مناضلو مصر العربية في بادىء الامر بعد ان غرهم منه مظاهر الايمان التي اختبأ وراءها . وما ان استقر به الحال حتى بدأ الغدر برفاقه الذين سلموه القيادة وتنكر لكل الشعارات والقيم التي ناضل احرار مصر من اجل ترسيخها فملأ بهم السجون وشرد من شرد واخذ ينكل بهم دون ان يردعه ضمير او ذرة من حياء امام ما قدم لهؤلاء المناضلون واستعرض السيد الحبال الجريمة التي ارتكبها السادات بحق الامة العربية وقضيتها بدءا من زيارة الخيانة وحتى توقيع صك الاستسلام مع العدو الصهيوني .

وقال ان حاكم مصر مجرم حقا تجاه امته وشعبه اذ ارتكب الجريمة الكاملة درس وخطط وصمم لم تقد ابشع جريمة في التاريخ وسوف لن تمر فعلته هذه دون عقاب وليعلم ايضا أن موعده الصبح وان الصبح لقريب وان هذه الامة اجمعت على انه خائن ولا يمكن لهذه الامة ان تجتمع على خطأ .

وامام ذلك تكاتف المناضلون في العالم العربي والعالم اجمع وعلى راسهم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد ووطدوا العزم وتعاهدوا على اقتلاع جذور الخيانة فكانت منهج جبهة الصمود والتصدي [illegible] الجماهير العربية على محو كل اثر للخيانة سواء ارتكبت او سترتكب على ارض فلسطين العربية وعلى ارض الكنانة وعلى اي ارض عربية وسوف يجلو كل غاصب و[illegible] وخائن ومستعمر عن ارض الوطن العربي كما جلا المستعمرون الاوائل وستعود الى [illegible] الحلوة الجميلة [illegible] الاطفال الابرياء والبسمة على شفاه ارامل الشهداء .

ووجه في ختام كلمته التحية الى شهداء ومناضلي الامة العربية والى شهداء ومناضلي الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها .. والى جنودنا البواسل المرابطين على حدود الوطن .. كما وجه التحية الى الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الرئيس حافظ الاسد .



الجلاء

واستمرار التضحية والشهادة

تعبير عن أصالة هذه الأمة

نضال وصمود قطرنا تأكيد على العطاء وتحقيق الأهداف القومية

● انه الدم ... انها فاتحة الحياة والكتابة بالخضاب ... هاهو الواقع يجدد حكاية الماضي وحضوره حكاية تمثله واشراع الحربة والسنان كتجدد يملأ الرحب ثقة بماضي هذه الامة ومقدرتها على التجدد عبر مدارج التاريخ والحضارة .

قبل واحد وثلاثين عاما كانت هذه الامة تقاتل في سبيل وجودها دولة من اقوى دول العالم ... كانت تهفو الى حريتها واستقلالها ويعيش في وجدانها أمل تحرر اجزائها .. وكانت ابرز ومضاتها في سبيل ذلك ، نضال هذا القطر الذي كان ومازال يتمتع بأصالته التي أهلته دائما ليكون محورا اساسيا ومركزا حقيقيا للنضال العربي الذي لايقف عند الحدود الاقليمية بل يتطلع دائما الى ادراك المعنى والاصالة القومية وتجسيدها .

في تلك الفترة من التاريخ : قاتلت امتنا قوى الاحتلال من خلال ثورة هذا القطر بأسلحة شبه بدائية ... اذ لم تكن تملك سوى الخنجر والسيف والبندقية ، تقابلها قوة غاشمة تملك الطائرات الحديثة والمدافع والدبابات والمجنزرات وجميع وسائل التدمير .

فهل كان ثمة تناسب بين امتلاك وسائل الدفاع عن النفس والاستقلال ، وبين امتلاك وسائل الطغيان والاعتداء على الشعوب ؟

كلا ... فقد ادهش العالم ان يقابل السيف دبابة وان تقابل البندقية طائرة

اذا : اية معجزة كانت وراء هذا السلاح شبه البدائي الذي صنع النصر وقهر القوة المدمرة المحتلة ؟

لاشك انه الايمان بعدالة القضية ، والتصميم على اعادة شرفها وحريتها اليها ... وذلك مظهر طبيعي من مظاهر تمسك الشعوب والامم بحقها في الحياة ، وفاعليتها في مسيرة الانسانية وحضارتها .

انه لمن المدهش حقا ان يظل قانون الغاب يبسط جناحيه فوق الكرة الارضية عامة ، وحتى في العصر الراهن ، عصر تطور العلوم الانسانية والتكنولوجيا التي انبثقت فكرتها أساسا لسعادة الانسان ورفاهيته ، فظلت عبر العصور كلها تشهد المنطق نفسه الذي « يجير » فيه هذا التقدم الى حساب العدوان وسحق الشعوب والاعتداء على حرياتها ونهب خيراتها وثرواتها .

هل كانت امتنا قبالة تلك المنعطفات ، امة مستكينة قانعة بالواقع الذي تفرضه القوة ومنطق العدوان ؟

من قراءة التاريخ وتلمس تفاصيله يجد المرء بسهولة انها لم تستكن ابدا ، بل ظلت محتفظة بأصالتها ومقدرتها على التجدد والصمود والقتال بشتى السبل ، في سبيل حريتها وقضيتها الكبيرة مهما كانت عظيمة قوة العدوان التي تواجهها ، فظل ايمانها اقوى من اي شيء خلافه ، وقادرا ابدا على تحقيق ارادتها وان اختلفت الوسائل والسبل من عصر الى اخر ، طال ذلك الوقت أم قصر .

— هل تقاس اصالة الامة وتعبيراتها عن ذاتها بمقياس زمني معين ؟

— هل تقوم الامة من خلال مقدرتها الآنية على تجاوز محنها والصعوبات التي تهددها ؟

● ليس ثمة شك في ان امم العالم جميعا واجهت وتواجه مختلف انواع التحديات والقهر ومحاولة الاحتواء والتجويف ... وانها ناضلت في سبيل حقوقها على مختلف الاصعدة وفي شتى الازمان ... بيد ان تقويمها الاساسي يظل نابعا من تحسس عزيمتها وايمانها على تحقيق ذاتها وتجاوز تحديات قوى العدوان ، بل استمرار ذلك الايمان وتلك العزيمة مهما تبدلت الظروف .

— فكيف نجد ذلك عند قراءة تاريخ امتنا العربية ؟

● اذا عدنا الى التاريخ ايضا فسنجد انه لايحوي بين صفحاته سجلا لامة من الامم تعرضت لما تعرضنا له في الحين الذي كانت الامة العربية فيه — التاريخ — امة رائدة اغنت الحضارة في شتى المجالات بما لم تغنها امة في العالم .

وكثرت التحديات والمطامع ومحاولات الاحتواء والتجويف والسيطرة .. بيد ان امتنا ظلت محتفظة بأصالتها وبمقدرتها على التعبير عن ذاتها في شتى الظروف ، فلم تنطفىء جذوة الايمان والعزيمة والاصرار حتى وقتنا الراهن هذا وحتى مابعده .

● واذا كنا اليوم وبعد واحد وثلاثين عاما نحيي في هذا القطر عيد جلاء المستعمر عن ارضنا ، وتظل تعيش في وجداننا قضية اساسية لانحيد عنها هي : ان الجلاء مايزال رمزا حقيقيا لاستمرار التضحية والشهادة حتى يتم النصر وتحرير اي شبر مغتصب من أرض الامة العربية ... اذا كنا كذلك فان هذا تعبير أساسي عن أصالة هذه الامة وارادتها الصامدة واستمرار عزيمتها ، الامر الذي يجدد جدارتها بأن تكون امة انسانية وحضارية ، وأمة رائدة يحفظ لها التاريخ اروع سطوره وسجلاته .

● جلال خير بك

صور من دروس

الثورة السورية ضد الاحتلال

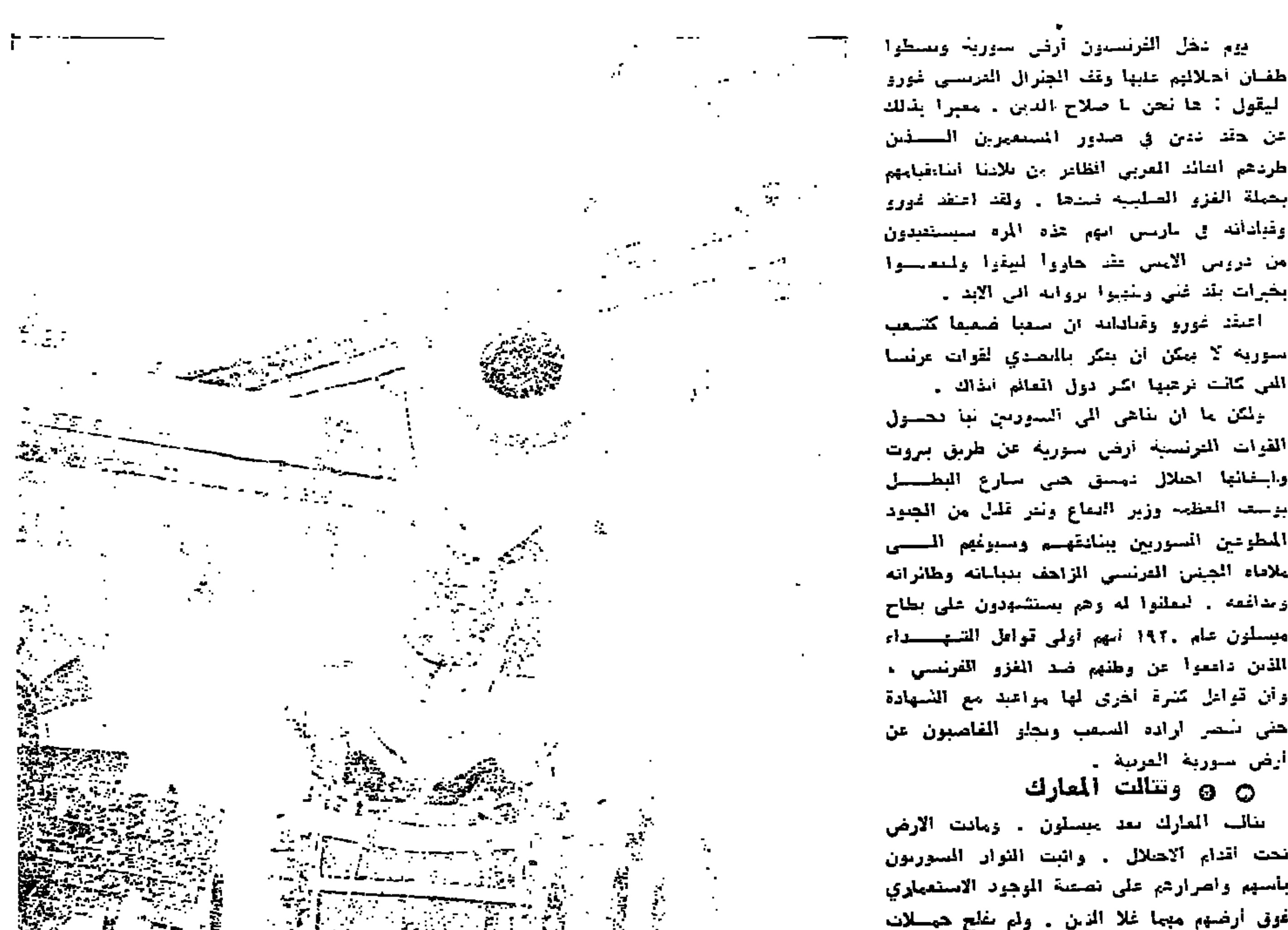
السابع عشر من نيسان

عهد مستمر حتى النصر والتحرير

يوم دخل الفرنسيون أرض سورية وبسطوا طغيان احتلالهم عليها وقف الجنرال الفرنسي غورو ليقول : ها نحن يا صلاح الدين . معبرا بذلك عن حقد دفين في صدور المستعمرين الذين طردهم القائد العربي الظافر من بلادنا أثناء قيامهم بحملة الغزو الصليبية ضدها . ولقد اعتقد غورو وقياداته في باريس انهم هذه المرة سيستفيدون من دروس الامس عند حاولوا ليبقوا ولينعموا بخيرات بلد غني ويشربوا ثرواته الى الابد .

اعتقد غورو وقياداته ان شعبا ضعيفا كشعب سورية لا يمكن ان يفكر بالتصدي لقوات فرنسا التي كانت ترعبها اكبر دول العالم انذاك .

ولكن ما ان تناهى الى السوريين نبأ تحول القوات الفرنسية أرض سورية عن طريق بيروت وابتغائها احتلال دمشق حتى سارع البطل يوسف العظمة وزير الدفاع ونفر قليل من الجنود المتطوعين السوريين ببنادقهم وسيوفهم الى ملاقاة الجيش الفرنسي الزاحف بدباباته وطائراته ومدافعه . ليعلنوا له وهم يستشهدون على بطاح ميسلون عام ١٩٢٠ انهم أولى قوافل الشهداء الذين دافعوا عن وطنهم ضد الغزو الفرنسي ، وأن قوافل كثيرة أخرى لها مواعيد مع الشهادة حتى تنتصر ارادة الشعب ويجلو الغاصبون عن أرض سورية العربية .



○ ● وتتالت المعارك

تتالت المعارك بعد ميسلون . ومادت الارض تحت اقدام الاحتلال . واثبت الثوار السوريون بأسهم واصرارهم على تصفية الوجود الاستعماري فوق أرضهم مهما غلا الثمن . ولم تفلح حملات الابادة الجماعية التي قامت بها القوات الفرنسية ضدهم . كانوا يزدادون تصميما على المواجهة كلما واجهوا شراسة المعتدي .

ستة وعشرون عاما لم تهدأ فيها ثوراتهم التي امتدت من جبال العرب جنوبا الى حلب شمالا ومن دير الزور شرقا الى جبال اللاذقية غربا .

ستة وعشرون عاما كان المناضلون خلالها يواجهون الجيش الفرنسي المزود بأحدث الاسلحة المصفحة وقتذاك ، وليس في أيديهم سوى البنادق الانكليزية القديمة والعثمانية والسيوف . وحين لا تتكافأ أسلحة الخصمين فان الاقوى تسليحا هو الذي سينتصر . لكن الذي حدث أن ثورة سورية قد انتصرت على المستعمر رغم افتقارها الى السلاح . لقد كانت ارادة الاستقلال أقوى من كل الاسلحة ، وكانت الاستهانة بالموت — كرمال — عيون الوطن أهم شروط تحقيق الانتصار .

ان الثوار يدركون ان الموت في سبيل عزة الوطن طريق للحياة الكريمة ، ولهذا فقد حفلت المعارك التي خاضوها ضد الفرنسيين ببطولات فريدة وعناد متميز . واذا كان لاسبيل لحصر هذه البطولات والحديث عنها فاننا يمكن أن نستدل عليها من خلال عرض شامل لتفاصيل احدى المعارك وهي معركة المزرعة في جبل العرب التي دارت عام ١٩٢٥ .

● ● معركة بطولية

لفك الحصار عن قلعة بني معروف في السويداء التي كانت توجد فيها حامية فرنسية ، حرك الفرنسيون من بلدة ازرع لواء بشاة معزز بالمدفعية والطيران والدبابات بقيادة الجنرال ميشو . وما أن وصل خبر تحرك اللواء الفرنسي لثوار جبل العرب حتى بادروا الى الاتجاه نحو المناطق الوعرة المحاذية لطريق ازرع السويداء ، وتجمعوا في أكثر من قرية — نجران — السجن — الدور — سميع — المجدل — قراحة — .

وحين وصلت طلائع الجيش الفرنسي الى هذه القرى هوجمت بعنف متوقف سيرها ، وبدأت تقصف المجاهدين بعنف مما اضطرهم للتراجع واعادة تجميع قواتهم خلال الليل .

صبيحة اليوم الثاني يوم المعركة الحقيقية الفاصلة حاولت القوات الفرنسية متابعة تحركها باتجاه المزرعة للوصول الى منابع المياه ، ففوجئت بمهاجمة أرتالها من المقدمة والوسط والمؤخرة . واستمرت المعركة حتى اخر ضوء من النهار . حيث أظهر المقاتلون السوريون بسالة لا توصف . بعض المقاتلين كانوا يصعدون الى دبابات ومجنزرات العدو فيضربون فوهة مدفعها بعباءاتهم . كي يوقفوا قصفه لهم .

في اليوم الثالث للمعركة استطاع الثوار القضاء تماما على القوة الفرنسية وفر قائد الحملة الفرنسية مجروحا بدبابته الى ازرع . وقد عرف مجاهدو جبل العرب كيف يدفعون ضريبة الدم ليبشروا بها ثمن الحياة . ثلاثة أخوة ووالدهم استشهدوا أثناء هذه المعركة وربة البيت تزغرد في موكب تشييع جثمانهم معيدة بذلك الى الاذهان بعض قصص التاريخ العربي حين قالت الشاعرة الخنساء لدى نبأ استشهاد أولادها دفاعا عن رسالة النبي محمد : — الحمد لله الذي شرفني بقتلهم — .

لقد كرر التاريخ نفسه ، وتجددت أمجاد الانتصارات العربية في كل موقعة خاضها رجال الثورة السورية ، وعاود محاربونا أسر أسلحة العدو ومحاربته بها .

● ● جولة في المتحف

ومن خلال جولة قمنا بها في المتحف العسكري بدمشق صورنا العديد من طائرات ومدافع الفرنسيين التي استطاع المجاهدون السوريون أسرها بنتيجة المعارك التي خاضوها ضد المعتدي المحتل لتكون شاهد صدق على بطولاتهم وليعتبر المعتدون من حقائق التاريخ .

من هذه الاسلحة والمعدات العسكرية التي حصل عليها ثوارنا :

— طيارة تدريب هارفارد استعملها الجيش السوري عام ١٩٤٧ في معارك فلسطين . سرعتها ٢٥٧كم/سا ، تتسع لراكبين .

— ناقلة جنود مصفحة صنع فرنسي كانت تستخدم لاخضاع ثورات البدو ضد الاحتلال .

— دبابة رينو تحمل مدفع ٣٧ بطيئة السرعة ، كانت تقوم بقمع المظاهرات الشعبية الساخطة على المستعمرين .

— مدفع عيار ١٠٥مم ، ومدفع ٧٥مم استخدمه الفرنسيون في قمع الثورة السورية الكبرى ، ومدفع عيار ١٥٥ يجر بواسطة الخيول ، استخدمه الفرنسيون في معركة ميسلون .

— ...... الخ .

هذا عن الاسلحة الفرنسية التي غنمها رجال الثورة السورية فماذا عن أسلحة الثوار ذاتها ؟

لقد شاهدنا منظارا مجريا طويلا كان يستخدمه الشيخ صالح العلي كما شاهدنا عباءته وعصاه . وعددا من البنادق التي كان المجاهدون يستخدمونها.

واذا كان متحفنا العسكري غنيا بتراث المقاتلين فان أرضنا غنية بدمائهم الزكية التي كنست الوجود الاستعماري وكتبت لامتنا العزة ولامجادنا قدر الاستمرار .

لقد صنعت دماء شهدائنا الاستقلال ، ورفعت راية الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ليبقى ذلك اليوم رمزا لنضال سورية العربية وبطولاتها التي لن تتوقف .

● ● رياض درويش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

نتائج بطولة الشبيبة المدرسية بالجمباز للجنسين

على مدى اربعة ايام جرت في صالة الجلاء الرياضية بدمشق بطولة الشبيبة المدرسية للجنسين بالجمباز اسفرت عن النتائج التالية:

بطولة الشباب

– المرحلة الاعدادية :

احتلت دمشق المركز الاول في بطولة الفرق ونالت ٤٤٧ر٢٥ علامة تلتها حلب بالمركز الثاني ونالت ٣٢٢ر٥٠ علامة، وجاءت السويداء ثالثا ولها ٣٠٦ر٩٠ علما انه شارك فيها كل من محافظات دمشق حلب، حماه، السويداء، القنيطرة واللاذقية

– فردي مجموع الاجهزه

١– علاء الدين مغمور – دمشق – ٩١ر٧٠
٢ – محمود ذي النون – دمشق – ٩١ر٢٥
٣ – نور الدين مغمو ٨٨ر٧٠ علامة

– حركات ارضيه،

١ – محمود ذي النون – دمشق – ١٧ر٥٥
٢ – علاء الدين مغمو – دمشق – ١٧ر٤٥
٣ – نور الدين مغمو – دمشق – ١٧ر٣٥ علامة

● الثابت :

١ – نور الدين مغمو – دمشق – ١٦ر٨٥ علامة
٢ – محمود ذي النون – دمشق – ١٦ر٧٥ علامة
٣ – عامر الزعيم – دمشق – ١٦ر٤٠ علامة

● حصان الحلق :

١ – قاسم زرقاوي – دمشق – ١٤ علامة
٢ – نور الدين مغمو – دمشق – ١٣ر٠٠ علامة
٣ – علاء الدين مغمو ١٢ر٥٠ علامة

● الحلق :

١ – محمود ذي النون – دمشق – ١٤ر٨٥ علامة
٢ – علاء الدين مغمو – دمشق – ١٤ر٣٥ علامة
٣– قاسم زرقاوي – دمشق – ١٣ر٧٥ علامة

● حصان القفز :

١ – علاء الدين مغمو – دمشق – ١٦ر٧٠ علامة
٢ محمود ذي النون – دمشق – ١٥ر٩٥ علامة
٣– غسان عقاد – حماه – ١٤ر٥٠ علامة

● المتوازي :

١ قاسم زرقاوي – دمشق – ١٦ر٠٥ علامة
٢ – نور الدين مغمو – دمشق – ١٥ر٨٥ علامة
٣ – محمود ذي النون – دمشق – ١٥ر٩٠ علامة

● المرحلة الثانوية :

حلت دمشق بالمركز الاول ونالت ٢٧٨ علامة، تلتها حلب بالمركز الثاني ولها ٢٦٦ر٢٠ علامة وحماه في المركز الثالث ونالت ٢٦٧ر٦٠ علامة.

● فردي مجموع عام :

١ – نديم صباغ – حلب – ٩٢ر٤٥ علامة.
٢ – حسن شحط – حلب – ٨٨ر٣٠ علامة
٣ – حسان عباس – دمشق – ٨٦ر١٥ علامة

● الحركات الارضية :

١ – حسين شحط – حلب – ١٧ر٢٠ علامة
٢ – نديم صباغ – حلب – ١٦ر٤٥ علامة
٣ – محمد البوشي – حلب – ١٥ر٧٠ علامة

● حصان الحلق :

١ – حسن شحط – حلب – ١٢ر٧٥ علامة
٢ – نديم صباغ – حلب – ١٢ر٦٠ علامة
٣ – نبيل كلسكي – دمشق – ١٠ر٨٠ علامة

● الحلق :

١ – نديم صباغ – حلب – ١٥ر٣٠ علامة
٢ – حسان عباس – دمشق – ٢٤ر١٥ علامة
٣ – محمد بوشي – حلب – ١٢ر١٥ علامة

● حصان القفز :

١ – حسن شحط – حلب – ١٦ر١٥ علامة
٢ – محمد بوشي – حلب – ١٥ر٥٥ علامة
٣ – جهاد موسى – حماه – ١٥ر٢٠ علامة

● المتوازي :

١ – نديم صباغ – حلب – ١٦ر٢٠ علامة
٢ – حسان عباس – دمشق – ١٥ر٣٠ علامة
٣ – مازن طويل – دمشق – ١٤ر٣٥ علامة

● الثابت :

١ – نديم صباغ – حلب – ١٦ر٩٥ علامة
٢ – حسان عباس – دمشق – ١٥ر٢٥ علامة
٣ – حسن شحط – حلب – ١٢ر٨٠ علامة

بطولة الفتيات

● اعدادي :

احرزت السويداء المركز الاول ٣١٠ر٩٥ علامة، وحلت ثانيا دمشق ولها ٢٥٨ر٥٥ علامة وحلب بالمركز الثالث ولها ٢٢٩ علامة.

وكانت قد شاركت فيها كل من محافظات دمشق حلب – حمص – القنيطرة – اللاذقية – ريف دمشق السويداء.

● فردي عام مجموع اجهزه :

١ – سناء ابو زيد ٦٨ر٥٠ علامة
٢ – مجد ابو الفضل ٦٥ر٨٥ علامة
٣ – رجاء ابو زيد ٦٠ر٧٠ علامة

● المتوازيان :

١ – سناء ابو زيد ١٥ر٦٠ علامة

البقية على الصفحة – ١١ –

حلب ودمشق تتقاسمان بطولة الشبيبة بكرة السلة للبنين

لم تشهد بطولة افتقارا للجمهور كما كانت عليه بطولة منتخبات الشبيبة المدرسية للمرحلتين الاعدادية والثانوية للبنين بكرة السلة بالرغم من ان المباريات شهدت تنافسا في المرحلتين ولم تحسم مراكز الفرق حتى المباريات الاخيرة باستثناء فريق حلب للمرحلة الثانوية الذي ظهر متميزا منذ البداية وقد اسفرت نتائج المباريات التي جرت في صالة الاسد الرياضية على طريقة الدوري من مرحلة واحدة عن التالي :

● المرحلة الثانوية

احتل منتخب حلب المركز الاول وبسهولة اثر تغلبه على كافة الفرق المشتركة، ففاز على حمص ٩٣ – ٥٠ وعلى حماه ٨٧ – ٥٤ وعلى دير الزور ٧٨ – ٢٨ وعلى الحسكة ٩٨ – ٣٢، وعلى دمشق ٦٧ – ٣٧ نقطة.

– وجاء منتخب حماه في المركز الثاني بفوزه على حمص ٦٣ – ٦٠ وعلى دير الزور ٧٨ – ٣٢ وعلى الحسكة ٧٥ – ٤٠ نقطة، رغم تعادله مع دمشق في النقاط الا ان نسبة الاهداف كانت لصالحه بمجموع ٤٤ نقطة.

– وحل منتخب دمشق في المرتبة الثالثة متاخرا عن حماه بفارق نسبة التسجيل – ١٣، اذ فاز على حمص ٦٥ – ٦٢، وعلى حماه ٥٧ – ٥١ وعلى دير الزور ٥٣ – ٢٤، وخسر امام الحسكة ٥٨ – ٦٩ نقطة، وامام حلب ٣٧ – ٦٧ نقطة.

– وجاء منتخب حمص في المرتبة الرابعة متقدما على منتخب الحسكة بنسبة التسجيل – ١٩ نقطة، اذ فاز في مباراتين على دير الزور ٦٠ – ٤٠ وعلى الحسكة ٦٧ – ٥٧ نقطة، وخسر بقية مبارياته.

– وتاخر منتخب الحسكة الى المرتبة الخامسة بعد ان تعادل في النقاط مع منتخب حمص، وتاخر عنه بنسبة التسجيل – ١٩ نقطة، ففاز على دير الزور ٥٧ – ٤٧ وعلى دمشق ٦٩ – ٥٨ نقطة، وخسر بقية مبارياته.

– وخسر منتخب دير الزور كافة مبارياته فاحتل المرتبة السادسة والاخيرة.

● المرحلة الاعدادية

احتل منتخب مدينة دمشق المرتبة الاولى بعد تنافس مثير مع منتخب حلب في المباراة الحاسمة بينهما التي انتهت الى تقدم دمشق ٢١ – ٢٤ نقطة وفاز على درعا ٤٣ – ٣٦، وعلى حمص ٤٨ – ٣٢، وعلى اللاذقية ٤٤ – ٨ ٤١، وعلى الرقة ٤٠ – ٤٧.

– واحتل منتخب حلب المرتبة الثانية بفوزه على درعا ٣٢ – ٢١، وعلى حمص ٣٧ – ١٦ وعلى اللاذقية ٤٤ – ٢٤، وعلى الرقة ٤١ – ١٩.

– وجاء منتخب درعا الذي لفت الانظار بتطوره، في المرتبة الثالثة بعد أن تعادل مع منتخبي اللاذقية والرقة بالنقاط، الا انه تقدم بنسبة التسجيل + ٨، ففاز على حمص ٤١ – ١٤ وعلى الرقة ٣٦ – ٢٢، وخسر امام اللاذقية ودمشق وحلب.

– ورغم تاخر منتخب اللاذقية عن منتخب درعا بنسبة التسجيل، فانه تقدم بذلك على منتخب الرقة بعد ان تعادلوا جميعا بالنقاط وله – ٦، ففاز في مباراتين على درعا ٣٢ – ٢٢ وعلى حمص ٤٩ – ٢٩ نقطة.

– وتاخر منتخب الرقة للمركز الخامس بنسبة التسجيل – ٤٣ بعد ان فاز على حمص ٢٨ – ٢٧ وعلى اللاذقية ٣١ – ٢٨ – وخسر بقية مبارياته.

– وبقي المركز السادس والاخير لمنتخب حمص الذي خسر كافة مبارياته وقد تميز على بقية الفرق بصغر لاعبيه.

مقررات صادرة عن اتحاد الأثقال

اتخذت اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال والتربية البدنية في اجتماعها الاخير عددا من القرارات فيما يلي اهمها..

● تكليف السيدين بهجت دلول وبشير بيبلي بالسفر لمدينة طرطوس لاجراء دورة تثقيفية برفع الاثقال وكمال الاجسام لمدة يومين على ان يحدد الموعد في وقت لاحق من قبل اللجنة الفنية بطرطوس.

● مراسلة الاتحاد الدولي لرفع الاثقال لاقامة دورة مدربين باشراف الاتحاد الدولي في دمشق.

● رفض دعوة الاتحاد المصري لمشاركة القطر، في بطولة افريقيا لكمال الاجسام لتوقيع النظام المصري اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني

● قبول طلب انتساب نادي حطين من اللاذقية ضمن اسرة الاتحاد.

● تكليف السيد بهاء الدين نقعة

● تحديد اقامة بطولة الجمهورية لكمال الاجسام للدرجة الثانية في ٣/٤ الشباب بحلب.

تجري البطولة السرية في الساعة العاشرة من صباح ٣-٥-٧٩ والبطولة العلنية الساعة السادسة من مساء يوم ٤-٥-٧٩

● تكليف السادة بهجت دلول – بشير بيبلي بهاء الدين نقطة، مصطفى ابو عجيب، محمد الحموي بالسفر الى حلب، لتنظيم وتحكيم البطولة..

● الطلب من اللجنة الرئيسية للحكام اقامة دورة حكام جدد في رفع الاثقال وكمال الاجسام في المنطقة الشرقية، والساحلية، والجنوبية

● تشكيل تجمعات رفع الاثقال في المحافظات كالاتي :

■ تجمع دمشق : عماد قدور، علي ديوب، حسن المصري، مانتون بلطجي، بهاء عنتر، سعد البودي، محمد مرشد، عمر رحال، عادل خليفة، محمد ابراهيم، سمير نمور.

■ تجمع حمص : فواز ناصر مزين سالم محجوب، طلال نجار، مصطفى تركماني، عبد الفتاح عليوي، عبد الكريم فجر، مخيبر مقدم، احمد سلوم، فؤاد خياط.

■ تجمع اللاذقية : عبد الوهاب القزي، غسان آغا، رصف الاغا محمد هواري، صبحي الهر، سمير بدي احمد رفاعي، عصام شيخ سالم يحيى انيس.

دورات بكرة المضرب

تقيم اللجنة الفنية لكرة المضرب بدمشق دورات تنشيطية على ملعب العباسيين للذكور والانسات بحيث تقام دورة للذكور فوق ١٨ ستقوم مثلها للاناث، ودورة اخرى للذكور تحت ١٨ سنة ومثلها للاناث.

هذا وستبدا هذه الدورات يوم ٢٨ الحالي، وسيتم التسجيل للمشاركة فيها في ملعب العباسيين وفي مقر النادي العربي.

تتمات تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ايران الثورية الاسلامية المؤقتة ومن الرئيس رودولف سمير شلايفر الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا . ومن الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ومن الرئيس هانس هورليمان رئيس الاتحاد السويسري ومن الملك كارل غوستاف ملك السويد ومن الرئيس

سبيروس كبريانو رئيس جمهورية قبرص ومن الرئيس أحمد سكتوري رئيس جمهورية غينيا ومن الرئيس ليوبولدسينغور رئيس جمهورية السنغال ومن الرئيس تيودور جيفكوف السكرتير

الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية . ومن الرئيس هاكسي ليليشي رئيس مجلس رئاسة المجلس الشعبي لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية ومن الرئيس سوفانافو رئيس جمهورية لاوس

الديمقراطية الشعبية ومن الرئيس اريستيدس بيريرا رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر ومن الرئيس خوزيه لوبيز بورتيللو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية ومن الرئيس جوليو سيزار

طربية رئيس جمهورية كولومبو ومن الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان ومن سمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولي عهد البحرين ومن الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني ومن السيد احميد ابو بكرجلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومن الامانة العامة

للاتحاد العام لعمال فلسطين ومن فاسوس ليسار يدس رئيس حزب ايديك الاشتراكي القبرصي ومن

اندرياس فانشيسي مساعد الامين العام لحزب اخيل القبرصي .

وزير الاعلام :

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

لمخططات هذا الحلف العدواني .

واكد ان موقف سورية الصلب في معاداة الامبريالية الامريكية هو موقف يستند الى مبادئها وقيمها وحرصها على الحق العربي والارض العربية .

واضاف السيد الوزير اننا مستعدون لمواجهة كافة الاحتمالات التي ينذر بها المستقبل ونحن على ثقة من أن أي عدوان علينا لن نجابهه منفردين وانما سيكون الى جانبنا الشعب العربي في كل مكان وكذلك اشقاؤنا ثوار ايران وجميع القوى المحبة للحرية والتقدم في العالم .

وقال .. اننا لن نساوم على حق من حقوقنا مهما بلغت المصاعب وكثرت الضغوط علينا ولن نتنازل عن شبر واحد من الارض العربية حتى ولو تطلب ذلك منا خوض حرب جديدة.

وتطرق السيد وزير الاعلام الى علاقات سورية مع ايران وقال ان اهم امر نركز عليه الان في نضالنا المشترك ضد الامبريالية والصهيونية هو العمل بجميع الوسائل الممكنة لتدعيم الثورة الايرانية .

واضاف .. ان في تدعيم الثورة الايرانية ونجاحها يمكن ان نخلق الافاق الكبيرة لتحقيق الاهداف المشتركة .

واعرب السيد وزير الاعلام عن امله في استمرار نجاح واستقرار الثورة الايرانية وقال ان سورية ترى في هذا النجاح تاييد كبيرا لقضية العرب العادلة قضية فلسطين وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

واضاف يقول . انه بانتصار الثورة في ايران فان عصرا جديدا قد بدا في العلاقات ما بين الشعبين العربي والايراني .

واشار السيد احمد اسكندر احمد الى اتصالاته ومباحثاته مع المسؤولين الايرانيين والى مقابلته للامام اية الله الخميني وقال انه سلم رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الامام الخميني وان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت محادثات اخوية وودية .

واضاف ان هناك رغبة مشتركة في استمرار التشاور بين سورية وايران

واوضح ان الامام الخميني وجه دعوة للسيد الرئيس حافظ الاسد لزيارة ايران .

وكان السيد وزير الاعلام قد اجرى اتصالات في طهران امس مع عدد من كبار المسؤولين الايرانيين استهدفت بحث التعاون الثنائي في عدد من المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وذكرت ـ واع ـ ان السيد احمد اسكندر احمد قد اجتمع صباح امس مع المهندس امير عباس انتظام نائب رئيس الوزراء والسيد ناصر ميناجي وزير الاعلام كلا على انفراد .

وزير النفط

تتمة مانشر على الصفحة ـ أ ـ

العربية .

فقد قال السيد عيسى درويش وزير النفط في القطر العربي السوري في تصريح له امس بعد اختتام الاجتماع الطارىء لوزراء نفط منظمة الاوابك ان الانفتاح الاقتصادي بين النظام المصري واسرائيل سيشكل خطرا كبيرا على الامة العربية ووصف اي جهد يرمي الى تعزيز موقف النظام المصري الحالي بانه جهد ـ غير مشروع ـ .

وقد دعا السيد درويش الدول العربية الى عدم الاستسلام لاي ضغوط قد تمارس عليها .

واشار الى مسالة حظر النفط على من يتعاون مع اسرائيل يتطلب قرارا سياسيا بعد موافقة القيادات السياسية العربية المعنية .

واشار الى ان ما اتفق عليه وزراء النفط العرب ياتي تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وقال السيد الوزير .. ان سورية دائما تنطلق من الحرص على العمل القومي العربي ووحدة الامة العربية وتضامنها لان المعركة هي بين الامة العربية والعدو الصهيوني ويجب ان يلغى كل خلاف هامشي في سبيل ان نناضل ضد العدو الرئيسي وهي اسرائيل وانصارها .

واشاد السيد الوزير باللقاء بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وقال اننا ننسق مع القطر العراقي الشقيق للوصول الى درجات متقدمة في التعاون والوحدة .

وقال .. اننا ننظر الى الصراع مع الصهيونية باعتباره عملا مركزيا هاما وان الخطر الصهيوني لا يتهدد سورية والعراق او الاردن بل يتهدد الامة العربية التي يجب ان نوظف كل طاقاتها وامكاناتها لمواجهة المخطط الاميركي الساداتي الصهيوني

من جهته اكد السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير النفط ان الامة العربية بما تمتلكه من طاقات كبيرة في الميادين الاقتصادية والبشرية والمالية قادرة على افشال المخطط الامبريالي الصهيوني .

وتقول ـ واع ـ ان الوزير العراقي كان يعقب بذلك على قررات المنظمة العربية ا لمصدرة للنفط ـ اوابك ـ واكد .. ان جميع المشاركين بذلوا جهودا كبيرة للوصول الى قرارات تنسجم ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وطالب بتحقيق وحدة الموقف العربي لمواجهة التحديات وافشال المخططات التي تستهدف الامة العربية .

واكد على ضرورة تصعيد الموقف العربي والاجماع العربي بما يتناسب والتصعيد الذي يقوم به المخطط الاميركي الساداتي الصهيوني

واكد الوزير العراقي . ان الوحدة بين القطرين السوري والعراقي ستلعب دورا كبيرا في تغيير الاستراتيجية في المنطقة العربية وبما يضمن افشال المخططات المعادية والتصدي بحزم للاطماع التوسعية الصهيونية .

واشار الى أن تحقيق الوحدة سيمهد الطريق لتطهير الارض العربية وتحريرها من الاحتلال الصهيوني ووضع الامة العربية بعيدا عن مناطق النفوذ والهيمنة .

وهاجم التهديدات الاميركية للاقطار العربية والضغوط التي تمارسها امريكا لتمرير التحالف الصهيوني ـ الساداتي .

واكد أن اي قطر عربي يتعرض للعدوان فانه لن يكون وحده في المعركة وان سورية والعراق وكل الامكانيات العربية وقوى الثورة العربية ستقف الى جانب اي قطر عربي يتعرض للابتزاز والعدوان .

الاحتفالات تعم القطر

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والسادة عمداء واساتذة الجامعة ورئيس واعضاء رابطة المحاربين القدماء وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت تحية واجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم عزفت فرقة شبيبة الثورة ـ فرع دمشق ـ النشيد العربي السوري .

وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية والقى الشاعر نجيب جمال الدين قصيدة بهذه المناسبة .

وفي محافظات القطر اقيمت المهرجانات الخطابية بهذه المناسبة ففي الحسكة اقيم مهرجان خطابي كبير حضره الرفيق المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وقائد شرطة المحافظة وقيادات المنظمات وجمهور غفير من المواطنين كما طافت المحافظة مسيرة ليلية بالمشاعل شارك فيها اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الرياضي ، وفي درعا جرى تكريم مجاهدي المحافظة بزيارتهم واسرهم في منازلهم وقدمت لهم الهدايا الرمزية بهذه المناسبة وفي بوخارست وجه سفيرنا لدى رومانيا كلمة بهذه المناسبة عبر أذاعة وتلفزيون رومانيا استعرض فيها نضالات شعبنا في سبيل تحقيق الجلاء كما تحدث عن المنجزات التي تحققت في قطرنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، كما اقامت سفارتنا هناك حفل استقبال بهذه المناسبة ونشرت الصحف الرومانية الصادرة امس مقالات كبيرة وصورة عن المنجزات التي تحققت في قطرنا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما أقامت سفارتنا في براغ احتفالا بهذه المناسبة حضره كبار المسؤولين التشيكوسلوفاكيين واعضاء الوفود البرلمانية العربية المتواجدة هناك لحضور المؤتمر البرلماني الدولي ..

لجنة التعليم العالي

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

قال .. ان اللجنة المنبثقة عن لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين ستناقش اوراق العمل المشتركة التي توصلت اليها لجان توحيد الانظمة والتشريعات وتوحيد المناهج وجهود التعريب والمصطلحات .

كما تناقش موضوعات توحيد انشطة التراث العربي والتاليف والترجمة والنشر والتوثيق تمهيدا لتقديم صيغ توحيدية كاملة الى لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي خلال اجتماعها القادم ببغداد في حزيران المقبل والتي سترفعها بعد مناقشتها الى الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقن سورية والعراق .

من جهة ثانية بدأت الخطوط الجوية العراقية امس تسيير اول رحلة تربط بغداد والموصل وحلب بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا .

وتقول ـ واع ـ أن مدير عام الخطوط الجوية العراقية اعلن بهذه المناسبة ان افتتاح الخط جاء تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين المؤسسة العامة للطيران المدني العراقية والمؤسسة العربية السورية للطيران والتي تم التوقيع عليها في بغداد مؤخرا .

تتمات تتمات

قواتنا المسلحة تؤكد

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

هذا وقد شاركت قواتنا العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق بهذه الاحتفالات مؤكدة ان هذه الاحتفالات تصميم جديد وتاكيد على دور سورية القومي وخاصة في التصدي للهجمة الاستعمارية على القطر اللبناني ودفع ضريبة الدم في سبيل ان يبقى لبنان موحدا ارضا وشعبا . وقد عاهدت قواتنا المسلحة الجماهير العربية والحزب وقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد بان تبقى بمستوى الامانة القومية التي تحملها بشرف واخلاص وان تعي الدور الكبير للمعركة المقبلة عبر الاستعداد الدائم والتدريب المتواصل واليقظة المستمرة لرفع جاهزيتها القتالية الى اعلى المستويات لدحر العدو وانتزاع الحقوق المغتصبة كما رفعت التحية لشهداء الامة العربية مشاعل النور على درب النضال ولجماهيرنا العربية الصامدة في وجه الاعداء والمتامرين وللرفيق حافظ الاسد قائد مسيرة النضال لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كلمة الجبهة

تتمة ما نشر على ـ ص ٨ ـ

بالجد والاستغراق في الحاضر باستنفار نحو المستقبل وهي نقلة لن تاتي في ايام او اسابيع وانما لا بدلها من سنين طويلة اذا بدأناها منذ اليوم

فتحية لاصحاب هذه الذكرى المجيدة ذكرى الجلاء ذكرى ١٧ نيسان واصحاب هذه الذكرى هم الشهداء وهم المجاهدون من الاباء والاجداد الذين قاتلوا الغاصب المحتل على كل ارض وفي كل شارع ومن خلف كل نافذة ليحرروا تراب هذا الوطن وليطهروه من رجس الاحتلال وليسلموه لابنائهم حرا عزيزا كريما .

تحية لابطال التحرير يوسف العظمة وابراهيم هنانو وحسن الخراط والشيخ صالح العلي وسلطان باشا الاطرش واخوانهم ورفاقهم من المجاهدين الابطال الذين قادوا شعبنا على طريق الجهاد والاستشهاد فاعطوا كل ما لديهم ولم ينالوا شيئا وانما احتسبوه عند الله اجرا حسنا وعند امتهم ذكرا عاطرا واحدوثة طيبة ومثلا صالحا .

تحية للرجل الذي عرف للشهداء قدرهم وللابطال والمناضلين حقهم فاعلى قدر الشهادة فوق كل قدر ورفع من ذكر الابطال والمجاهدين فوق كل ذكر واعاد لهذا اليوم المجيد حقه من التكريم والتمجيد بعد ان كاد ضجيج الادعاء يطغى على كل صوت في حديث بما في ذلك حديث الجلاء واصوات الشهداء تحية لرجل الوفاء حافظ الاسد .. والسلام عليكم ورحمة الله .. .

النظام المصري يزود

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

بالنفط المصري من حقول سيناء طبقا لما نصت عليه معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وقال : انه بعد ان يتم تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل فان حكومته ستمكن شركات اسرائيلية من المشاركة في اعمال التنقيب عن النفط في سيناء واكد ان المباحثات الجارية حاليا حول حقول النفط في سيناء ستكون مرضية وغير معقدة ويرى نظيره الصهيوني اسحق موداعي أنه ليس هناك ثمة مشاكل في موضوع تزويد اسرائيل بالنفط المصري

من جهة ثانية شكلت حكومة العدو الصهيوني امس اللجنة الوزارية التي ستتفاوض مع النظام المصري حول مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

وتضم اللجنة التي رأسها يوسف بورغ وزير الداخلية كلا من شامويل تابمدو وزير العدل وعيزرا وايزمن وزير الحرب وموشى دايان وزير الخارجية وأريل شارون وزير الزراعة وموشى تسيم وزير الدولة .

وفي القاهرة تسلم انور السادات حاكم مصر رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس وبعث بدوره برسالة الى الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري . واعلن هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى النظام المصري ذلك غير ان ايلتس ووبيكون رفضا الافصاح عن محتوى الرسالتين .

حزب التجمع يدعو

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

على اهمية ضبط الجامعات المصرية وقالت أن تصريحات السادات كانت اول اعتراف رسمي بوجود معارضة جدية من جانب الطلاب في مصر ولا سيما في جامعات الصعيد . واضافت الصحيفة الامريكية ان ما يثير السادات ويزعجه أن الطلاب تجاسروا عليه شخصيا واتهموه ببيع القضية الفلسطينية .

العدو يوتر

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

اقترنت تهديدات .

الجنرال ايتان نائب وزير الحرب الصهيوني بجولة قام بها صباح أمس الى منطقة الجنوب اللبناني وذلك في الوقت الذي كانت فيه مدفعيته تشارك مدفعية عصابات حداد في صب نيرانها على بلدتي صور والنبطية والقرى المحيطة بها بعد ليلة عنيفة تعرضت خلالها مدينة صور لقصف مماثل امتد القصف فيها من النبطية الى ارنون وجسر الخردلي ومن ميناء صور وساحاته العامة الى مخيم الرشيدية والبرج الشمالي ورأس العين . وقد ردت القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بقصف معاكس على مواقع العصابات مرجعيون في العملية والقليعة ...

وتشير وكالات الانباء في تقاريرها من جنوب لبنان الى أن العدو الصهيوني قام خلال الثمان والاربعين ساعة الماضية بحشد أعداد كبيرة من قواته المحمولة والمدرعة المعززة بالطائرات المروحية . وقطع المدفعية في منطقة القليعة ومرج عيون التي تسيطر عليها عصابات سعد حداد . وقالت الانباء ان الحشود هذه تشير صراحة الى أن اسرائيل تمهد لعدوان واسع النطاق ضد الجنوب اللبناني وفي محاولة لعرقلة دخول الجيش اللبناني الى المنطقة ، ودعم عصابات حداد بعد تصديها له .

وفي بيروت أستقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر أمس السيد روبير رغو سفير فرنسا في لبنان

وفي بيروت استمرت الاجتماعات والاتصالات على كافة المستويات لدراسة تطورات الوضع وتنفيذ ارسال الجيش الى الجنوب .

اعلان مناقصة

تعلن بلدية ترمانين عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع : قميص زعتي وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٩-٤-١٩٧٩ وتقبل طلبات العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٨-٤-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٠٢٠٠٠ ل.س

مدة تنفيذ العمل : ٦٠ يوما

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الحالة

غرامة التاخير : ١.٥ ل.س عن كل يوم تاخير على أن لاتقل عن واحد بالالف .

تقبل العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية أو مديرية الاسكان والمرافق بادلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

احمد عبد الخالق
رئيس بلدية ترمانين
ت ٤٢٨٩ ـ

شكر وتقدير

الزميل تركي معزه يشكر الدكتور موسى رزق والدكتور زياد جوانية وجميع المرضات في العناية المشددة القلبية وجميع العاملين في مشفى المواساة على العناية الفائقة التي قدموها لوالده اثر جلطة قلبية .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز العاشر رقم ـ ١٥ ـ الجاري بتاريخ ١٧-٤-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين أوب

يربح ـ ٥٠٠ ـ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :
ـ ٣٥١ ـ ٦٥٦ ـ ٧٥٣ ـ ٨٨٥ ـ

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين أوب

تربح ـ ١٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٨ ـ
تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ـ ٧٥ ـ ٤٥ ـ
تربح ـ ٥٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٨٨ ـ
تربح ـ ١٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ـ ٢٠٢ ـ ٥٢٣ ـ
تربح ـ ١٥٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٨٢٥ ـ
تربح ـ ٢٥٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية:
ـ ٧٨٦١ ـ ٦٩٩٩ ـ ١٢٨٩ ـ ٨١٥٧ ـ ٧٠٥٩ ـ
تربح ـ ٥٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية:
ـ ٦٢٥٢ ـ ٤٩٠٨ ـ ٩٩٧١ ـ

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين اوب

تربح ـ ١٠٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تحمل أحد الارقام التالية:
ـ ٤٤٠١٦ ـ ١٦٢٧٠ ـ ١١٧٨٩ ـ ٤٩٤٥٨ ـ ٥٤٨١٩ ـ
ـ ٤٤٣٢٠ ـ
تربح ـ ٢٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :
ـ ١٥٦١٤ ـ ٠٣٤٦٣ ـ
تربح ـ ٥٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ـ ١١٨١٨
تربح ـ ١٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٢٦٦٦
تربح ـ ١٥٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٥٠١٤

السحب الاول :

تربح ـ ١٢٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٥٧٦٢ من الفئة ـ ب ـ
تربح ـ ٢٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ـ ٢٥٧٦٢ من الفئة ـ ا ـ .

السحب الثاني :

تربح ـ ٦٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٣١١٥ من الفئة ـ ا ـ
تربح ـ ١٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٣١١٥ من الفئة ـ ب ـ

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ـ ١٠ ـ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

ـ سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤-٤-١٩٧٩

ـ للتأكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة .

مدير اليانصيب

نتائج بطولة الشبيبة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١٠ ـ

٢ ـ مجد ابو الفضل ١٤٫٥ علامة
٣ ـ ازدهار ملحم ١٤٫٥٥ علامة

● حصان القفز :
١ ـ سناء ابو زيد ـ السويداء ـ ١٨٫٤٠ علامة
٢ ـ رولا ـ حلب ـ ١٦٫٦٠ علامة
٣ ـ مها شفري ـ حلب ـ ١٦٫٤٠ علامة

● العارضه :
١ ـ مجد ابو الفضل ـ السويداء ـ ١٨٫٥٠ علامة
٢ ـ سناء ابو زيد ـ السويداء ـ ١٧٫٤٠ علامة
٣ ـ انيسه عربش ـ دمشق ـ ١٧٫١٠ علامة

● حركات ارضية :
١ ـ سناء ابو زيد ـ السويداء ـ ١٧٫١٠ علامة
٢ ـ رجاء ابو زيد ـ السويداء ـ ١٦٫٧٠ علامة
٣ ـ مجد ابو الفضل ١٦٫٥٠ علامة

● المرحلة الثانوية :
احرزت دمشق المركز الاول ونالت ٢٤٥٫٠٥ علامة وحلت حلب بالمركز الثاني ولها ١٤٨٫٩٠ علامة .. وشاركت لاعبة فقط من السويداء .

● فردي عام مجموع اجهزه :
١ ـ منى ابو الفضل ـ السويداء ـ ٦٥٫٦٠ علامة
٢ ـ فلنتينا حلاق ـ دمشق ـ ٥٦٫٤٥ علامة
٣ ـ انيكار عبدي ـ حلب ـ ٥٢ علامة

● الحركات الارضية :
منى ابو الفضل ـ السويداء ـ ١٦٫٢٠ علامة
٢ ـ فلنتينا حلاق ـ دمشق ـ ١٤٫٥٠ علامة
٣ ـ نيكار عبدي ١٤ علامة

● حصان القفز :
١ ـ منى ابو الفضل ـ السويداء ـ ١٦٫٥٠ علامة
٢ ـ نيكار عبدي ـ حلب ـ ١٥٫٤٥ علامة
٣ ـ فريال اغواني ـ دمشق ـ ١٤٫٤٠ علامة

● عارضة الاتزان :
١ ـ منى ابو الفضل ـ السويداء ـ ١٧ علامة
٢ ـ فلنتينا حلاق ـ دمشق ـ ١٥٫٩٥ علامة
٣ ـ ليلى حلبي ـ دمشق ـ ١٤٫٩٥ علامة

● متوازيان :
١ ـ منى ابو الفضل ـ السويداء ـ ١٥٫٤٠ علامة
٢ ـ فلنتينا حلاق ـ دمشق ـ ١٢٫٢٠ علامة
٣ ـ فريال اغواني ـ دمشق ـ ١١٫٧٥ علامة

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا ـ الصحة للجميع
١٠٫١٥ ـ الضاحكون
١٢٫٤٥ ـ الجواب قبل السؤال
١٫٣٠ ـ من أرشيف الاذاعة
٢٫٠٠ ـ صندوق الدنيا
٢٫٤٥ ـ الجديد في العلم
٤٫٠٠ ـ لسان العرب
٥٫٣٠ ـ الانسان والطبيعة
٨٫١٠ ـ قراءات في المسرح
٩٫٤٥ ـ من اذاعات العالم
١٠٫٣٠ ـ الفنون في الحضارات
١٢٫٠٠ ـ تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
٦٫١٠ ـ كرسي الحكايات
٦٫٢٥ ـ العمال ـ محلي
٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ ـ السالب والموجب
٨٫٠٠ ـ عالم الحيوان
٨٫٣٠ ـ نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ ـ المسلسل العربي اليومي
٩٫٤٥ ـ غناء
٩٫٥٥ ـ المبتدئون ـ اجنبي
١٠٫٤٥ ـ روائع الفن
١١٫١٠ ـ غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس ٧٠٤٦٢ ـ سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٨٠٠ ـ العاصمة : ساحة الحريقة ١١٧٦١٢ ـ مدحت : عرنوس ساحة ٣٣٤٢٦٠ ـ القادري : صالحية شورى ٢٣٢٧٠٠ ـ رامي : شارع رامي ٢٢٠٠٠٨ ـ القصاع : بـاب توما ٥٥٤٦٨٠ ـ الموصلي : شارع ابن عساكر . موقف المؤسسة ـ الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ ـ التحرير المخيم شارع اليرموك ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ك	ه	و	ا	ن	ا	ن	د	ا	ز
ل	ع	م	ر	ض	ا	ع	د	ا	ن
ا	ه	ر	ر	م	و	ا	غ	ا	ا
ن	ف	ظ	ي	ر	م	ر	ط	ك	س
س	ا	ن	م	ح	ا	ي	ل	ض	ا
ا	ف	ة	و	س	ش	ي	ض	ا	ع
ن	ز	ه	ن	ل	ل	ش	م	ر	ا
ا	م	ج	ا	غ	و	د	ا	غ	ت
ز	و	ا	ا	ر	ة	ي	د	ا	ي
ي	ي	ر	غ	ن	ع	د	ي	ز	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

نازي ناقة ساعات يوم رفافه كل انسان اكليل غار
زادنا الشطان شديد وجهد نظر اعراض غروش
عمر ضاع سنون يزيد عن اغراس عماد حماد

الحل السابق :

الكلمة : من خمسة احرف .. طاقة صغيرة

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ ـ تضمنه ، اسم علم مؤنث ٢ ـ صاحبة الصيغ ٣ ـ غير ناضج ، غضب ٤ ـ بقايا الجيش ، نصف ثاني ٥ ـ وجع ٦ ـ اشتاق ، زجر وانتهر ٧ ـ اخافوا ٨ ـ علك (مبعثرة) ، ارسل ٩ ـ نمر ـ جرب .

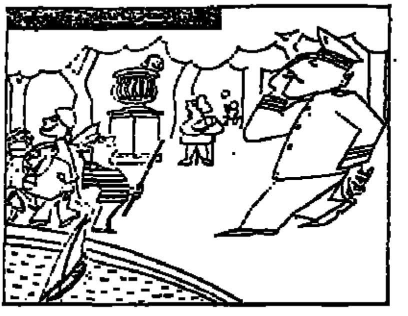
عموديا :
١ ـ تكره ، افزعه ٢ ـ سيف غير قاطع ، سكن ٣ ـ قلب الخاتم ، تدرك ٤ ـ حرف ناصب ، احد الوالدين ٥ ـ ذهب لايدري الى أين يتوجه ، جدها في الافوباء ٦ ـ المحترم ، خلا (معكوسة) ٧ ـ اخفى ، حرف جر ، كسر ٨ ـ مهزول ، حيوان مفترس ٩ ـ المنعطف يمنة ويسرة .



الأخطاء السبعة

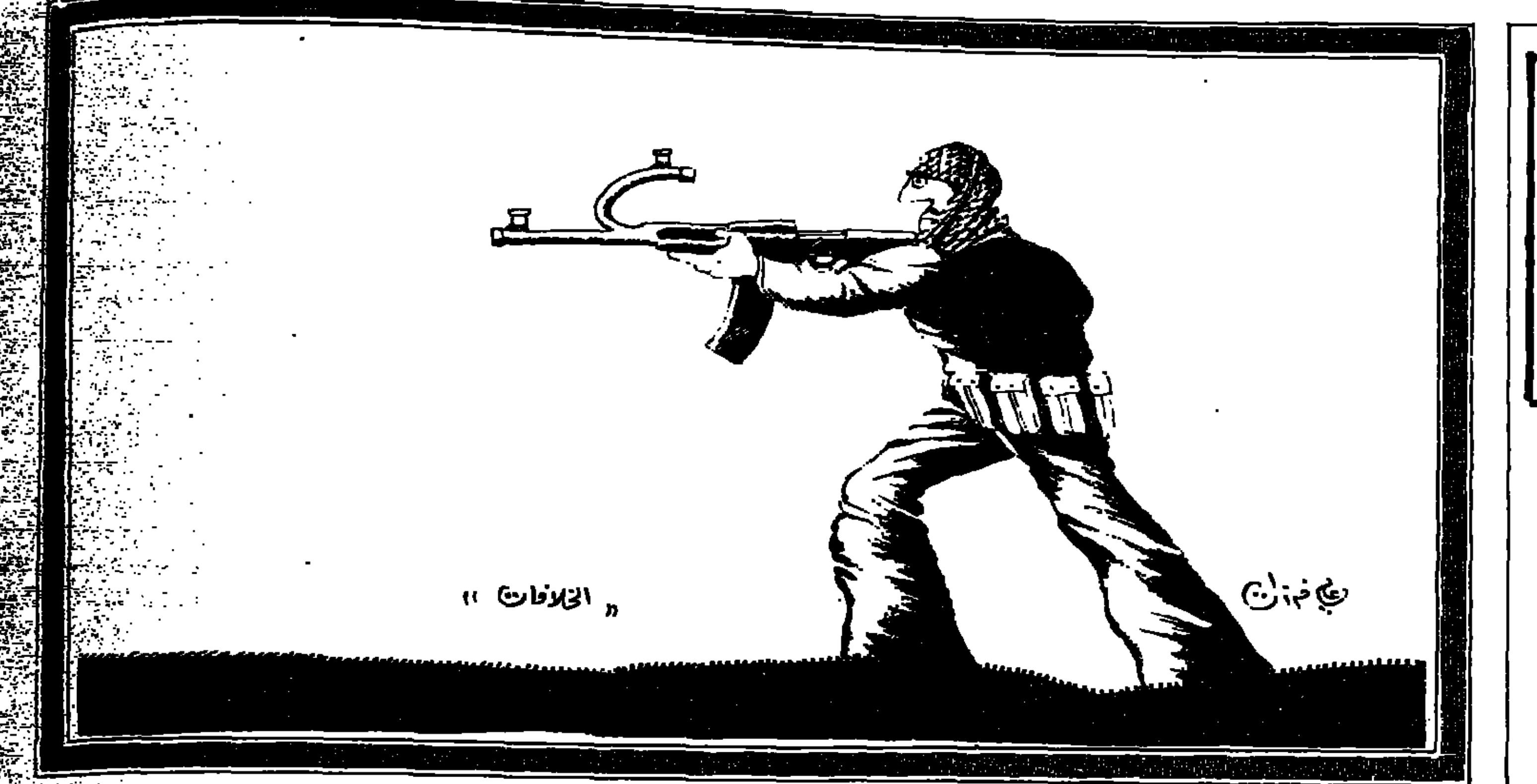
تأمل هذين الرسمين بامعان . انهما يختلفان في سبع نقاط اذا كنت ثاقب النظر دقيق الملاحظة اكتشفت هذه المخالفات في مقابلة سريعة للرسمين لا تتجاوز الدقائق السبع . لا تتعجل في استطلاع الحل امناه والا كنت ضعيف الثقة بمقدرتك الاستكشافية .





هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



مثلمـا يركض الاعاصير فـي الليـل
غضابـا ، فالرحـب منهـا يهـاب
مثلمـا يطفـح المحيـط علـى الافـق
ويـنـداح فـي الرمـال العبـاب
مثلمـا تهبـط النجـوم علـى الارض
وينهـل بالنجيـع السـحاب
هكـذا . اقـدم المغـاوير لمـا
اذن البعـث للفـدا واسـتجابوا

الشهيد كمال ناصر

ممنوع اذاعة القرآن من الاذاعات المصرية !!

قالت مصادر رسمية في القاهرة أن الرئيس المؤمن انور السادات قد اصدر اوامره الى كافة الاذاعات المصرية والتلفزيون بعدم بث أي اية قرانية فيها اساءة لليهود .

وقالت المصادر ان هذا القرار قد تم اتخاذه سرا حتى لاتثور ثائرة الشعب المصري .

واضافت المصادر ان مناحيم بيجن كان قد طلب ذلك من الرئيس المؤمن خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وان الرئيس المؤمن قد وعده بتلبية طلبه حتى لايساء الى العلاقات القوية التي تربط مصر باسرائيل !



الغرباء

خالد محي الدين البرادعي

سالت طرفة بن العبد ذات يوم : ياطرفة هل صحيح انك مت خنقا ؟ وان احد الملوك امر ان تقطع يداك ورجلاك وترمى في البئر ؟

ضحك الشاعر العبقري العظيم وقال : مالك ولهذا السؤال ؟ لكنك تدرك السر لو كتبت الشعر .

ومرت الايام وقابلت ابا الطيب المتنبي . لم أساله من قتلك . لاني بعد التعرف عليه ، والاقتراب منه مليا .. أصبحت وامسيت ورائحة دمه العبيط تحتفر مكانها في رئتي هنالك في العمق . وكلما اقتربت منه اكثر استشعرت الغربة . وأحسست بالعزلة . واني على سفر مستمر دائم مـا ان احل بمدينـة وانصب خيمتي فيها . الا والاحساس الغريب يلاحقني بأن علي – حالا – أن اخلع أوتاد خيمتي وارحـل .

وسالت ابا الطيب : لماذا احس بالغربة كلما ازددت بك التصاقا والتصاقا وبشعرك فهما . ولقامتك الشامخة احتراما ؟

تلفت أبو الطيب نحو الخلف .. وكنت اسير عبقريته الفذة . اسير حيث اشار . لم أدر ان كنت اتحرك في عمق التاريخ أم في طرقات المستقبل . وبمفاجاة رأيتني بين يدي أبي تمام اوس بن حبيب الطائي الذي اراد أن ينقل القصيدة العربية من حال الى حال . وصرخ الناس بوجهه متشائمين من عبقريته معتدين بما ألفوا وعرفوا واطمانوا له لديهم : ان كان ما يقوله ابو تمام شعرا فكلام العرب كله باطل .

وكان ابا تمام الذي اشتعل حائكا في مستهل حياته . قرأ افكاري قبل ان امد يدي لمصافحته . أو قل لرفع راحته الى الاعلى وتقبيلها . وقال لي ضاحكا اياك ان تكتب الشعر فتهلك . قلت كيف ذلك يا ابا تمام ؟ قال بهدوء جم وكانت تمتمته الخفيفة تلك العاهة الولادية بفمه تضفي على كلماته سحرا خاصا وجاذبية لامثيل لها : لان الشاعر كائن غريب . و كلما استغرق في المعاناة ازداد احساسا بالاغتراب . بمنح الحب لكل انسان يراه . ليستقبل اللعنة صامتة او صاخبة .

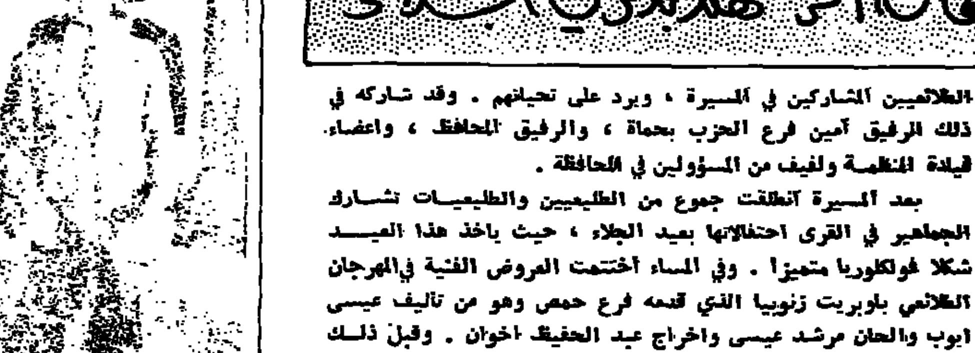
قلت هون عليك يا ابا تمام . ان اجيالا تبعتك . وهي تقدسك برمتها . فضحك الطائي ضحكة صاخبة احسست وقعها كشق المدية في فؤادي وقال : تلك هي اللعنة ياولدي .. ان يزول شعورنا بالغربة بعد الموت . ونقترب من الناس كثيرا ونحن تراب . انني احببت امراة – هكذا قال ابو تمام – وهي فتاة ريفية من قريتي جاسم بحوران . ورفضت ان تقترن بي . وظلت مصرة على تسميتي بـ ((اقيرع جاسم)) حتى بعد أن انحنى عشاق الشعر بين يدي شعري .

وسالت لوركا عين اسبانيا واذنها ولسانها المبين . من اغتالك يا لوركا ؟ جنود الملك ؟ ام سيوف الشعر ؟ فقال راس لوركا المقطوع السافر في العالم : لولا الشعر لما تربص بي الملك شرا . فالشعر هيأ لي النطع . وجنود الملك جاؤوا بالسيف . وها انا كما ترى .

وعدت من الترحال معبا بما لست ادري . بيد أن سؤالا اخيرا تلجلج في فمي . لم أجد من اطرحه عليه لاني لا اعرفه . وعندما قابلت بدر شاكر السياب الشاعر الذي عاش ميتا . وبعث الى الحياة بعد أن وطد علاقته بعزرائيل الطيب . عندما قابلته وضع السؤال في ذهني وألفته مبينا في فمي .. قلت يابدر شاكر السياب لماذا تذوب وتنكمش هكذا وكأنك مصنوع من الثلج في فصل الصيف ؟

فلامس السياب وجهه وضحك ضحكة قاسية وحاقدة جدا . ونظر الي بشيء من الدهشة وسالني : منذ متى لم تنظر في المرآة ؟ فلتمتد هبط شيطان الشعر الى عقلي . قال : حسنا أنصحك ان تنظر الى المرآة الان .

وشغلت بنصيحة السياب . وركضت في شوارع مدينة نسيت اسمها . وخطرت امامي سيدة ((يصل الوصف لجمالها ثم يقف)) كما قال الرافعي . وهممت ان اسمعها قصيدة شعر جديدة . فاحست السيدة بما يدور بخلدي وفردت امامي مرآة كبيرة . وشدهت عندما رأيت وجهي الذي أوحى لي بانني اكبر من سني بعشرين سنة على الاقل فتنهدت وحملت السؤال مجددا . ووقفت انتظر قطار الغربة . علني أجد بـه مقعدا فارغـا .



طلائع القطر يشاركون فلاحي حماه أفراحهم بذكرى الجلاء

حماة – موفد الثورة

كان صباحا مشرقا في حماة يوم امس ، اليوم الاخير من المهرجان الطلائعي الرابع لاطفال القطر ، حيث تجمع ٧ آلاف طليعي وطليعية منذ الصباح في شارع الثامن من اذار ، وانطلقوا في مسيرة طويلة على انغام الموسيقى وهم يحملون الرايات واللافتات ، وتبعتهم عربات بالوان زاهية ، تمثل كل عربة منها احدى المؤسسات الاقتصادية والمنظمات الشعبية في مدينة حماة ، وعلى جنبات الشوارع التي عبرتها المسيرة الطليعية اصطف الالاف من ابناء حماة يحيون المسيرة الطليعية التي مرت من امام المنصة الرئيسية في دار الحكومة .

على المنصة كان الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس منظمة الطلائع ، يستقبل الطلائعيين المشاركين في المسيرة ، ويرد على تحياتهم . وقد شاركه في ذلك الرفيق أمين فرع الحزب بحماة ، والرفيق المحافظ ، واعضاء قيادة المنظمة ولفيف من المسؤولين في المحافظة .

بعد المسيرة انطلقت جموع من الطليعيين والطليعيات تشارك الجماهير في القرى احتفالاتها بعيد الجلاء ، حيث ياخذ هذا العيد شكلا فولكلوريا متميزا . وفي المساء أختتمت العروض الفنية في المهرجان الطلائعي باوبريت زنوبيا الذي قدمه فرع حمص وهو من تاليف عيسى ايوب والحان مرشد عيسى واخراج عبد الحفيظ اخوان . وقبل ذلك قدم فرع حماة أوبريت احلام البستان ، وفرع ادلب اوبريت الانسان والارض تاليف واخراج فيض الله غازي .

وانتهى المهرجان الرابع لطلائع القطر والى اللقاء في العام القادم.



ظل سيده

فائدة المعركة ؟

في تعليق سياسي لجريدة الاخبار القاهرية مليء بالاحقاد والشتائم على القطر العربي السوري بشكل خاص ، وردت العبارة التالية :

– ما الذي افادته سورية وتفيد سورية من المعارك المتلاحقة التي خاضتها ضد اسرائيل طوال الثلاثين سنة الماضية – ؟

اذن فهناك من يتوقع الاستفادة من محاربة العدو ، وهناك ايضا من يتوقع الاجور والمكافات !!

ومتى أصبح النضال من اجل تحرير الارض ينتظر عوائد مادية أو غير مادية ؟ متى صار للمعركة ثمن وللكفاح مكافاة وللاستشهاد فائـدة ؟

ان هذا الكلام الذي أوردته – الاخبار – يشكل وسام شرف لسورية العربية في انها عندما تقوم بدورها الوطني والقومي في خوض المعركة دفاعا عن الحق والكرامة لا تنتظر اية فائدة ولا تتوقع اية مكافاة .. بل انها تفعل ذلك انطلاقا من التزاماتها القومية الاكيدة بان المعركة مع الاستعمار والصهيونية هي معركة وجـود وبقاء وليس خلافا على حدود او قطعة من ارض أو مكاسب ذاتية او آنية او مصلحية ، ضيقة او اقليمية بل هي تحرص في كل تحركاتها السياسية والعسكرية على القضية العربية والمصلحة العربية القومية ككل التي تاخذ بعين الاعتبار آمال وأماني الشعب العربي بأجمعه .

ولوكانت سورية تبحث – كغيرها – عن فائدة ضيقة ولو تخلت عن مواقفها وارتباطاتها القومية المبدئية ، لحصدت ومنذ زمن بعيد الكثير الكثير من المكاسب ولاستعادت اراضيها – فقط – بسهولة ولكانت قد استغنت عن هذه الاتفاقات الهائلة ووظفتها في التطوير والنمو الاقتصادي . ولكنها لم ولن تفعل ذلك لانها كانت ومازالت دوما قبلة القومية والخط الاول في معركة الدفاع والصمود . وليس في هذا منة على احد ولكن واجبها وقدرها الذي لبته وتلبيه بمنتهى الشعور بالمسؤولية .

● ر . ا

مهرجان ثقافي شبيبي في ادلب

بدأ يوم الاحد الماضي المهرجان الثقافي المركزي لاتحاد شبيبة الثورة بتقديم عروضه في محافظة ادلب والذي تشترك فيه محافظات كل من ادلب ودمشق ودرعا وحماة والرقة .

وقد افتتح المهرجان بكلمة للرفيق رئيس مكتب الشبيبة الفرعي اكد فيها دعم الحزب والقائد لمنظمة الشبيبة وتمنى للمهرجان ان يحقق اهدافه ويسهم في رفع المستوى الثقافي بين أوساط الشباب .

كما القى الرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة في المحافظة كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه المهرجانات وانعكاساتها وحيا البعث والقائد على الدعم الذي تلقاه منظمة الشبيبة .

ويقول عضو المكتب التنفيذي لاتحاد شبيبة المحافظة بان المهرجان سيقيم عدة امسيات شعرية وقصصية وجلسات للنقد في مختلف انحاء المحافظة وسيقوم المشاركون فيه بزيارة للمعالم الاثرية والمؤسسات الاقتصادية في المحافظة .

احرقت محاميها

– أشعلت مؤخرا امرأة يونانية النار في محاميها لانـه فشل فـي قضية وكلته بها للطلاق من زوجها .

وكانت – نيكي سكورلـي ٥١ سنة – قد اشتكت بانها دفعت للمحامي ثلاثة آلاف دولار ، ولكن بدون جدوى ، لذلك قامت برش المحامي بالبنزين ، واشعلت فيـه النار فمات حرقا .

الامريكان يفضلون أفلام الجنس

تبين من دراسة اجرتها دائرة تجارة الافلام على نحو ٤٢٧٥ فيلم سينمائي عرضت على مدى السنوات التسع الماضية أن الشعب الامريكي يفضل مشاهدة افلام الجنس والرعب كما جاء في الدراسة أن ٢٩ بالمائة من هذه الافلام مخصصة لكبار السن فقط ..

شكسبير في دمشق وحلب

تقدم فرقة شكسبير لندن يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري عرضين مسرحيين على مسرح القباني وذلك بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي وبالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بدمشق .

وتقدم الفرقة في العرضين مشاهد من مسرحيتي (هاملت) و(الليلة الثانية عشرة) .

كما تقدم الفرقة عرضا ثالثا في مدينة حلب في الرابع والعشرين من الشهر الجاري يتضمن مشاهد من مسرحية (مكبث) بالاضافة الى المسرحيتين المذكورتين .

لقطات من مهرجان طلائع البعث — عدسة . فهد بلدي

اوضاع اطفال الدول النامية في تقرير مذهل للامم المتحدة

● هذه الاحصائية المذهلة وردت في تقارير الامم المتحدة .. تقول الاحصائية ان مائة طفل يولدون في الدول النامية كل نصف دقيقة ، يعيش منهم ستون طفلا لاتتوفر لهم العناية الطبية الحديثة ، وعند آخر منهم يعانون من سوء التغذية وخصوصا في فترة الفطام الحرجة مما ينتج عن ذلك تخلف وضعف في عقول الاطفال واجسامهم . تقول الاحصائية ايضا .. أن نسب الوفيات التي تحدث بين اطفال الدول النامية الذين تكتب لهم الحياة تقدر بحوالي ٢٠ الى ٤٠ مرة زيادة على نسب وفيات الاطفال في الولايات المتحدة واوروبا .

وبالتالي فان الذين يبقون على قيد الحياة حتى سن الدراسة – وهي ٦ سنوات – لاتتجاوز النصف ، وقد تتاح لهم فرص الدراسة بمعدل ٤ من ١٠ اطفال تبتسم لهم الحياة ويكملون المرحلة الابتدائية.

فانيسا ريدغريف :

قالت الممثلة السينمائية البريطانية فانيسا ريد غريف :

لم أكن أتصور أن يقوم حاكم مصر بمثل هذه اللامبالاة بالتحلل من كل ما يمثله تاريخ العرب وشخصياتهم ونضالهم .

واضافت الممثلة المعروفة بمواقفها التقدمية : انني أعلق آمالا عريضة على لقاء العراق وسورية حيث سيكون هذا اللقاء حجر الاساس في مواجهة الاغتصاب الصهيوني للاراضي العربية المحتلة .

وعلقت ريد غريف في حديث صحفي نشر في لندن مؤخرا حول رفضها التوجه الى القاهرة في العام الماضي للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي فقالت انها ترفض الاشتراك في هذا المهرجان



طالما يستمر اضطهاد ابناء الشعب العربي المصري على يد نظام السادات .

وقالت انها تقوم الآن بتحضير لانتاج فيلم جديد عن الثورة الفلسطينية سيصور في جنوب لبنان ويتناول حياة الشهداء كمال عدوان ويوسف النجار وكمال ناصر ، الذين اغتالهم الصهاينة في بيروت عام ١٩٧٣ .

معرض فلسطيني في موسكو

خاص بالثورة :

يقام في متحف الفن الشرقي بموسكو خلال الشهور القليلة المقبلة ، معرض فني فلسطيني يشارك فيه مجموعة من الفنانين الفلسطينيين منهم : مصطفى الحلاج ، ومنى السعودي ، وجمانة الحسيني وعدنان الشريف وغيرهم.

ديوان من قصيدتين

– الحلم – عنوان ديوان شعري جديد صدر مؤخرا في أمريكا للشاعر والروائي الامريكي ايان بلت ، ويشتمل على قصيدتين طويلتين.

وكان قد صدر للشاعر من قبل ديوان شعري بعنوان – آوان قديمة – كما صدر له رواية بعنوان – رجال الميقون – .

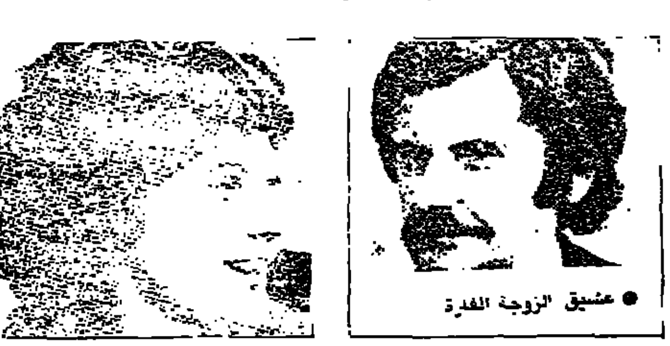
يقطع مسافة ٤٠٠٠ كم ثم يقتل زوجته

قطع الزوج المهجور مسافة ٤٠٠٠ كيلو متر من اجل الالتحاق بزوجته التي غادرته وقتلها انتقاما منها .

وقد عثر ((رايموند غارنر)) البالغ ٥٦ سنة من العمر والاوسترالي الجنسية على زوجته بانكلترا وحاول تصفيتها جسديا ، عندما اصابها في خمسة اماكن مختلفة من جسدها بسكين حاد .

وعند مثوله امام قاضي التحقيق ذكر ((رايموند غارنر)) انه قرر قتل زوجته بعد أن هجرته هذه الاخيرة تاركة اياه وحيدا حيث حملت ابنتيها معها .

والجدير بالذكر أن السيدة ((غارنر)) فرت من استراليا الى انكلترا برفقة عشيقها ((بروس دوغن)) .



● عشيق الزوجة الغدرة

فما سكتت .. عرائس الشعر في قلب بلا حزن !

الشاعر بدوي الجبل مايزال يدفع ضريبة الحياة .

وضريبة الحياة متعددة ومختلفة .. وقد دفع البدوي كل انواع ضرائبها ، نفيا ، تشردا ، وفقد ابناء . والسؤال ليس هو : هل تستمر الحياة بتدفيع الضرائب لابنائها ماداموا فيها ؟ انما السؤال : هل بقي في البدوي طاقة جسدية ، يدفع عليها ضرائب ؟

الحياة ادرى منا بصاحبها .. فمنذ ايام وقع البدوي في الحمام ، واصيب بكسر . والمعروف أن مدة جبر الكسر ، تتوقف على السن ، كل سنة بيوم ، فاذا كان العمر ستين سنة ، فمدة الشفاء شهران ، هذه هي ضريبة الكسر .

ودفع ضرائب الحياة قضية فردية ، لادخل فيها لاحد اخر .. كل واحد يدفع عن نفسه ، واذا كانت هناك من مشاركة مستطاعة ، فليست الا مثل أن نتمنى للبدوي الشفاء وقليلا من الالام .. أن ناسف للحادث ، وأن نرجو اللـه ، مانح الحياة ، الرافة والمعافاة .

واذا كان الشعراء الاصلاء يقولون : ((ياحزن لابنت عن قلبي ، فما سكتت عرائس الشعر في قلب بلا حزن)) وهم ، طبعا اعلم بما في قلوبهم ، وندرك طبائع عرائس الشعر الغريبة وبشروطها السكنية ، فلن لنا أيضا أن نقدر ضريبة الشعر الاصيل .

في الضرائب المسابقة ، كان البدوي يجد مقابلها تعبيرا كان يصوغها شعرا .. كان يقول : ((الفت حولك للشكوى ولاسهد – ياجمرة في حنايا الصدر تتقد . مري على كبدي حمراء دامية – يبقى الحنين اذا لم يسلم الجسد)) . كانت عرائس القلب الحزين تزغرد بالشعر ..

هذه المرة ، مابقي من مسكن عرائس الشعر في البدوي ، لم يعد يمكن من عطاء شعري .. ألم البدوي يتلقى بلا تعبير عنـه .

وكما أن الانسان بعامة لايشبع من الحياة ، فكذلك الاخرون بعامة لايشبعون من العطاء .. لقد أعطى بدوي الجبل ماظل قادرا على العطاء .. اننا هذه المرة لانستزيده عطاء ، وانما نحن شاكرون ورافضون أن يعاني ، وأن تستمر حياته فينا لنعرب له عن تقديرنا لما اعطى .

● **يوسف المحمود**

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم : خلف القصر العدلي — ص . ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١